جـامعــة قاصدي مرباح – ورقـلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: علوم الإنسانية

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال

التخصص: تكنولوجيات الاتصال الجديدة

من إعداد الطالب: – هبال إسماعيل
– مرزاقي سيف الإسلام

تحت إشراف الدكتورة:
تومي فضيلة

بعنوان:

أثر استخدام المجتمعات الافتراضية في تشكيل القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين

(دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك طلبة ماستر إعلام واتصال)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2016/05/24

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ: صالحي عبد الرحمان (أستاذ محاضر جامعة قاصدي مرباح ورقلة).. رئيسا

الدكتور(ة): تومي فضيلة (د.محاضر "ب" جامعة قاصدي مرباح ورقلة) ... مشرفا

الأستاذ: بودربالة عبد القادر (أستاذ محاضر جامعة قاصدي مرباح ورقلة... مناقشا

السنة الجامعية 2016/2015

إهـــــــــداء

بكنوز الأرض أفديكم وعطر العود أهديكم وبوسط القلب أسكنكم وبأحلى الكلام أمدحكم ولعباد الرحمان أرويكم يا أحلى جوهرة وجود ويا نبع كل مولود، يا من أنرتي الدروب، يا من عجزت الكلمات أن توفيك حقكي أنت الأم الحنونة الغالية (أمي الحبيبة)، وإلى من عجز القلم أن يحصي فضائله الأب الحبيب رحمه الله (أبي الغالي) الحريص على أن يراني رجل المستقبل.

فتهنئتي تجاوزت كل العبارات الكلاسيكية والأحلام الوردية والكلمات الرومانسية والمشاعر النرجسية التي يرددها أغلب الناس لن أقول سوى حفظكما الله ورعاكما وجعل الجنة مثواكما، أبعث أرق تحية وأعذب سمفونية سمعتها وارددها لكم بأنني احببتكم من كل قلب

إلى كل الإخوة والأخوات كل باسمه، لكل من علمني حرفا أهديه وأحييه وأطلب المولى أن يتقبل طاعتهم وأن يعتقهم من النار ويدخلهم في الجنان مع النيئين والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

إلى زملائي في المذكرة والى كل من ساهم في انجاز هذه المذكرة وخاصة أستاذتي المشرف عليها تومي فضيلة، وإلى كل طاقم العمل قسم علوم الاعلام والاتصال، وكل عمال جامعة قاصدي مرباح – ورقلة.

والى من كانت عوَناَ لي في انجاز هذا العمل فاطمة، إلى كل من كان الصدق رمزا لصداقتهم والوفاء عهدا لوفائهم أحبائي وأصدقائي وزملائي: ياسين، اسحاق، اسماعيل، عبد الناصر، أنس، شعيب، أسامة، حميد، بن ساسي....

إلى كل من سقط من قلمي سهوا أهدي هذا العمل المتواضع.

مرزاقي سيف الإسلام

إهـــــــداء

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

اهدي خلاصة مشواري الدراسي وثمرة جهدي ونجاحي إلى

من تعلمت منه الشجاعة وحب العمل إليك يا أبي سبب نجاحي و تألقي

إلى من علمتني الصبر وأعطتني مفاتيح الأمل إليك يا شمعة حياتي

يا جسر حب بي صاعد إلى الجنة أمي

بارك الله في عمرك

والى من فتحت عيني على رؤياهم سندي في الشدائد إخوتي أخواتي حفظهم الله والى براعم الأسرة الكريمة رعاهم الله

والى من كانت سبب نجاحي وتألقي في انجاز هذا العمل اليكي يا حورية

والى صديقي عبد المنعم والى كل الاصدقاء والزملاءحفظهم الله.

شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة و السلام على أشرف المرسلين خاتم الأنبياء أجمعين:

"رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي

بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ » سورة النمل الآية19

وافر الشكر و العرفان للأستاذة تومي فضيلة

الذي تفضلت على الإشراف على هذه المذكرة

و كانت لنصائحها و توجيهاتها و عونها الأثر البالغ في انجازها

نسأل الله أن يجزيها خير الجزاء

نخص بالشكر كذلك الأستاذة.خلادي يمينة

والأستاذ شنغال طارق الذين كانوا دليلنا في العمل الميداني

و في تيسير صعوبات الدراسة

كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر الخاص إلى الزميلة خلادي حورية والتي كانت

المرشدة والمنيرة والسند الكبير في إنجاز هذا العمل.

و بالمثل أيضا كل من ساعدنا في إتمام هذه الدراسة و على ما قدموه

لنا من تعاون صادق الاستاذة والزملاء.....

جزاهم الله خير الجزاء

فهرس المحتويات

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الاهداء	
02	شكر وعرفان	
03	ملخص الدراسة	
04	فهرس المحتويات	
05	فهرس الجداول	
06	فهرس الأشكال	
07	مقدمة	أ، ب، ج
	الفصل الاول: الاطار المنهجي	
08	الاشكالية	04
09	تساؤلات الدراسة	06
10	اهداف الدراسة	07
11	اسباب اختيار الموضوع	07
12	اهمية الدراسة	08
13	تحديد مفاهيم الدراسة	09
14	منهج الدراسة	12
15	ادوات جمع البيانات	13

16	مجتمع البحث والعينة	14
17	الدراسات السابقة	15
18	المقاربة النظرية للدراسة	20
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي		
19	مدخل تمهيدي	24
20	حدود الدراسة	24
21	صدق الاداة وثباتها	24
22	عرض الاساليب الاحصائية	25
	عرض وتحليل نتائج المعطيات الميدانية	
23	عرض وتحليل نتائج البيانات الديمغرافية	26
24	عرض وتحليل نتائج محور عادات وأنماط استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك	28
25	عرض وتحليل نتائج محور أثر استخدام الفيس بوك في تشكيل قيم لدى الطلبة	37
26	عرض النتائج العامة للدراسة	70
27	الخاتمة	79
28	المراجع	
29	الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس	26
02	يوضح توزيع افراد العينة حسب الفئة العمرية	28
03	يوضح بداية استخدام العينة لموقع الفيس بوك	28
04	يوضح بداية استخدام العينة لموقع الفيس بوك تبعا لمتغير الجنس	29
05	يوضح الوقت الذي يمضيه الطلبة على موقع الفيس بوك	30
06	يوضح الوقت الذي يمضيه الطلبة على موقع الفيس بوك تبعا لمتغير الفئة العمرية	30
07	يوضح طبيعة استخدام العينة لموقع الفيس بوك	31
08	يوضح طبيعة استخدام العينة لموقع الفيس بوك تبعا لمتغير الجنس	32
09	يوضح خدمات الفيس بوك المفضلة لدى افراد العينة	34
10	يوضح اساس اختيار العينة لأصدقائها على موقع الفيس بوك	35
11	يوضح مساهمة افراد العينة في نشر موضوعات على موقع الفيس بوك	35
12	يوضح مساهمة افراد العينة في نشر موضوعات على موقع الفيس بوك تبعا لمتغير الجنس	36
13	يوضح طبيعة الموضوعات التي تساهم افراد العينة في نشرها	37
14	يوضح ان كان استخدام موقع الفيس بوك ادى بأفراد العينة الى الانعزال عن المجتمع	38
15	يوضح ان كان استخدام موقع الفيس بوك ادى بأفراد العينة الى الانعزال تبعا لمتغير الجنس والسن	39
16	يوضح ان كان استخدام موقع الفيس بوك سبّب لافراد العينة مشاكل مختلفة	40
17	يوضح ان كان استخدام موقع الفيس بوك سبّب لافراد العينة مشاكل مختلفة تبعا لمتغير الجنس والسن	41
18	يوضح ان كان استخدام موقع الفيس بوك عزّز من قيم التعاون الاجتماعي لدى افراد العينة	42
19	يوضح ان كان استخدام موقع الفيس بوك عزّز من قيم التعاون لدى افراد العينة تبعا لمتغير الجنس والسن	43
20	يوضح ان كان استخدام موقع الفيس بوك جعل المبحوثين يهملون مسؤولياتهم الاجتماعية	44
21	يوضح ان كان استخدام موقع الفيس بوك جعل المبحوثين يهملون مسؤولياتهم تبعا لمتغير الجنس والسن	45
22	يوضح ان كان استخدام موقع الفيس بوك عزّز من مبدأ احترام الاخرين لدى المبحوثين	46
23	يوضح ان كان استخدام موقع الفيس بوك عزّز من مبدأ احترام الاخرين لدى المبحوثين تبعا للجنس والسن	47
24	يوضح ان كان استخدام موقع الفيس بوك ادى بالعينة الى التخلي عن عاداتهم وتقاليدهم الاجتماعية	48
25	يوضح ان كان استخدام موقع الفيس بوك ادى بالعينة الى التخلي عن عاداتهم تبعا لمتغير الجنس والسن	49

26	يوضح ان كان استخدام موقع الفيس بوك جعل افراد العينة يلتزمون بمواعيدهم اليومية	50
27	يوضح ان كان استخدام موقع الفيس بوك جعل افراد العينة يلتزمون بمواعيدهم اليومية تبعا للجنس والسن	51
28	يوضح ان كان استخدام موقع الفيس بوك ولّد لدى العينة عادة الكسل والخمول	52
29	يوضح ان كان استخدام موقع الفيس بوك ولّد لدى العينة عادة الكسل والخمول تبعا لمتغير الجنس والسن	53
30	يوضح ان كان استخدام موقع الفيس بوك قلّل من زيارة افراد العينة لأقاربهم	54
31	يوضح ان كان استخدام موقع الفيس بوك قلّل من زيارة افراد العينة لأقاربهم تبعا لمتغير الجنس والسن	55
32	يوضح ان كان استخدام موقع الفيس بوك شجّع العينة على اختراق خصوصيات غيرها	56
33	يوضح ان كان استخدام موقع الفيس بوك شجّع العينة على اختراق الخصوصيات تبعا لمتغير الجنس والسن	57
34	يوضح ان كان استخدام موقع الفيس بوك جعل افراد العينة تميل الى العنف	58
35	يوضح ان كان استخدام موقع الفيس بوك جعل افراد العينة تميل الى العنف تبعا لمتغير الجنس والسن	59
36	يوضح ان كان استخدام موقع الفيس بوك جعل افراد العينة تتبنى الكذب في بعض المواقف	60
37	يوضح ان كان استخدام موقع الفيس بوك جعل افراد العينة تتبنى الكذب تبعا لمتغير الجنس والسن	61
38	يوضح ان كان استخدام موقع الفيس بوك ساهم في زيادة الروح الوطنية لدى العينة	62
39	يوضح ان كان استخدام موقع الفيس بوك ساهم في زيادة الروح الوطنية لدى العينة تبعا لمتغير الجنس والسن	63
40	يوضح ان كان استخدام موقع الفيس بوك اتاح للعينة فرصة التعبير بحرية وتخطي حاجز الخجل	64
41	يوضح ان كان استخدام موقع الفيس بوك اتاح للعينة فرصة التعبير بحرية تبعا لمتغير الجنس والسن	65
42	يوضح ان كان استخدام موقع الفيس بوك شجّع افراد العينة على الهجرة الى الخارج	66
43	يوضح ان كان استخدام موقع الفيس بوك شجّع افراد العينة على الهجرة الى الخارج تبعا لمتغير الجنس والسن	66
44	يوضح ان كان استخدام موقع الفيس بوك شجّع افراد العينة على الدخول في علاقات اباحية	67
45	يوضح ان كان استخدام الفيس بوك شجّع العينة على الدخول في علاقات اباحية تبعا لمتغير الجنس والسن	68

فهرس الاشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	شكل يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس	27
02	شكل يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير الفئة العمرية	27
03	شكل يوضح طبيعة استخدام افراد العينة لموقع الفيس بوك	31

مقدمة

مقدمـــــة:

إن ملامح الحياة الانسانية قد تغيرت بشكل واضح مع دخول المجتمعات الانسانية مجتمع المعلومات، وسيطرت تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أكبر انشطة الحياة وأبسطها، فقد جسدت شبكة المعلومات الدولية فضاءا رمزيا افتراضيا موازيا للعالم الواقعي يعيشه الانسان في صورة آلية، وأصبح جزءا هاما من حياته الاجتماعية، وواقعا ملموسا في ممارساته اليومية وبيئة للتفاعل الاجتماعي على كافة الاصعدة الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية، فعلى سبيل المثال حلت الرسائل الالكترونية محل الرسائل الورقية وعقدت الجلسات العائلية والاجتماعية والثقافية في غرف الدردشة الالكترونية، ولم يعد السفر شرطا لرؤية الاصدقاء أو للبيع والشراء او الدراسة ولم تبقى المعرفة والثقافة حكرا لشخص ما او لفئة محددة او لمكان مخصص.

ويبدو ان البشر طوال تاريخهم ظلّوا يبحثون عن عالم موازي يعبّرون فيه عما لا يستطيعون أن يعبّروا عنه في عالمهم الواقعي، ويحققون من خلاله ما لا يستطيعون تحقيقه في حياتهم المحدودة بقيود الزمان والمكان والقواعد والتنظيمات الاجتماعية، وفي الظل التنامي المتسارع للتكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال، ظهرت الانترنت كوسيلة حديثة، وذلك لما تتميز به من قدرة على جذب الكبار والصغار اذ تتوفر على خصائص فنية وتقنية توفر تقديم المعلومات والمعارف والقيم، وتساهم في تطور الفكر وأساليب العيش.

وقد أشارت بعض الدراسات الحديثة إلى مكانة الانترنت المميزة بين وسائل الاعلام والاتصال بصفة عامة وفي حياة الشباب بصفة خاصة، وبذلك تحولت الانترنت الى مؤسسة للتنشئة الاجتماعية قادرة على منافسة المؤسسات التقليدية كالأسرة والجامعة والمسجد وغيرها، ومع تنامي اعتماد الافراد على الانترنت وتطور المواقع تتعددت الاستخدامات من التصفح للبريد الالكتروني ثم المنتديات وغرف الدردشة والرسائل النصية والفورية والمدونات، حتى ظهرت المواقع الاجتماعية كمصطلح أطلق على مجموعة المواقع الالكترونية التي ظهرت مع الجيل الثاني للويب، وأصبحت الاكثر انتشارا على شبكة الانترنت لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الالكترونية الاخرى مما شجّع متصفحي الانترنت في كافة أنحاء العالم عن الاقبال المتزايد على هذه المواقع، وتؤكد بعض الدراسات أن الفئة الاكثر اقبالاً على استخدام الانترنت هي فئة الشباب، وهذه الفئة إذا تمعّنا في قيمها ومبادئها وسلوكاتها واتجاهاتها فإننا نجدها هي الفئة الاكثر

تأثرا بما يبث وينشر على شبكة الانترنت، فإقبال الشباب على هذه الاخيرة أصبح ممارسة يومية وجزأ لا يتجزأ عن الحياة اليومية، حيث وفرت للمستخدمين بنية تفاعلية افتراضية احتلت مساحة واضحة من وقت وفكر واهتمام الشباب خاصة بعد نجاحها في جذب واستقطاب العديد من الفئات العمرية دونما اعتبار للفوارق الجغرافية والدينية والعرقية والجنسية وغيرها.

ويحتل مفهوم القيم اهمية كبيرة في العلوم الانسانية والاجتماعية باعتباره احد العوامل الاساسية التي تكّون سلوك الفرد، حيث تتجلى في مجموعة من الوظائف الاخلاقية والاجتماعية التي تحقق التضامن الاجتماعي والذي يعد ظاهرة أخلاقية لكل تجمع إنساني، ولعلى ظهور المجتمع الافتراضي على الانترنت يبرهن على وجود شكل جديد من أشكال النشاط الاجتماعي الذي تتشكل فيه قيم وأراء اجتماعية من خلال وساطة التكنولوجيا في الحياة اليومية وهذا التجمع الانساني في العالم الافتراضي طرح العديد من التساؤلات حول مسألة تشكيل القيم ومدى ارتباطها بالعلاقات الاجتماعية داخل التجمعات الافتراضية، وهذا ما نسعى التعرف عليه من خلال دراستنا التي نحاول فيها الكشف عن الاثر الذي يمكن ان يحدثه موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك في تكوين القيم الاجتماعية لدى فئة الشباب، وذلك من خلال قيام المجموعات الشبابية بإنشاء صفحات خاصة بهم على هذا الموقع يتبنون بها قضايا اجتماعية تقع في صلب اهتماماتهم فيعملوا على نشرها والدفاع عنها باستخدام مهارات التواصل والضغط وغيرها، لذا تم التركيز على فئة الشباب باعتبارها المرحلة الحاسمة في تطور المجتمع أو تأخره، وهذا ما نسعى لمناقشته من خلال هذه الدراسة التي قسمت الى ثلاث فصول تغطي الجانب النظري والجانب الميداني وكانت على النحو التالي:

ـ **الفصل الأول:** ويخص الاطار المنهجي للدراسة وتطرقنا فيه الى اشكالية الدراسة والتي تضمنت تمهيد لموضوع الدراسة وإبراز المفاهيم الاساسية للموضوع وربطها ببعضها البعض في سياق منهجي منظم، ثم طرحنا التساؤل الرئيسي لإشكالية الدراسة وتفرع عنه ثلاث تساؤلات فرعية تعبر عن محاور الدراسة بدقة، ثم تطرقنا الى صياغة الاهداف التي نسعى الى تحقيقها من خلال الدراسة وأسباب اختيار موضوع الدراسة والتي قسمت الى أسباب ذاتية وأسباب علمية ، ثم أهمية الدراسة، ثم تطرقنا الى تحديد المفاهيم والمصطلحات الاساسية لموضوع الدراسة ومن ثمّ منهج الدراسة واعتمدنا على المنهج الوصفي، وتطرقنا كذلك الى ادوات جمع البيانات واعتمدنا فيها على استمارة الاستبيان، ثم قمنا بتحديد مجتمع البحث

والعينة، وكذا الدراسات السابقة، ونظريات الدراسة واعتمدنا في ذلك على نظريتين وهما نظرية الاستخدامات والاشباعات ونظرية الحتمية القيمية.

الفصل الثاني: وقد خصص الى الجانب الميداني وتطرقنا من خلاله الى مدخل تمهيدي ثم تحديد مجالات الدراسة وتضمنت ثلاث مجالات(المجال الزماني والمكاني والمجال البشري)، ثم صدق الاداة وثباتها ومن ثم عرض الاساليب الاحصائية المستخدمة في عملية تحليل البيانات ثم تأتي عملية تحليل البيانات وتفسير النتائج وأخيرا الاستنتاجات العامة والخاتمة.

الفصل الاول : الاطار المنهجي للبحث

i. الاشكالية
ii. تساؤلات الدراسة
iii. أهداف الدراسة
iv. أسباب اختيار الموضوع
v. أهمية الدراسة
vi. تحديد مفاهيم الدراسة
vii. منهج الدراسة
viii. أدوات جمع البيانات
ix. تحديد مجتمع البحث وعينته
x. الدراسات السابقة
xi. المقاربة النظرية

i. الاشكالية:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصال وأكثرها شعبية ورغم أن هذه المواقع أنشئت في الأساس للتواصل الاجتماعي بين الأفراد لكن امتد استخدامها ليشمل نشاطات ومجالات أخرى، وقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي اليوم من المؤسسات المهمة التي تقوم بدور مهم في تربية النشاء وإكسابهم عادات وقيم مختلفة، وأداة مهمة من أدوات التغير الاجتماعي، فالشباب من خلال مواقع التواصل الاجتماعي يستفيد ويتفاعل مع غيره من الناس في بيئة اتصالية تفاعلية، يحاول كل فرد فيها بناء نفسه وبناء علاقاته، ويحاول أن ينمي لنفسه قيّماً ومسؤوليات اجتماعية من خلال البرامج والأنشطة المتاحة له، وهو يقوم بذلك من خلال المشاركة مع الآخرين من الجماعات الأخرى على صفحات الفيس بوك وغيرها، وهنا تتضح أهمية التفاعل مع الآخرين من خلال الأنشطة المختلفة في الجماعات التي يكمن تكوينها في مواقع التواصل الاجتماعي.

وتبرز أهمية المجتمعات الافتراضية في حياة الشباب من خلال طبيعتها ومادتها المتنوعة وطريقة اتصالها، التي تبنى أساسا على الحياة الافتراضية التي تؤثر في حياة الشباب بدرجة كبيرة، فتؤثر في كيانهم واتجاهاتهم وتدمجهم في بيئة افتراضية عالمية.

وقد أثبتت العديد من الأبحاث أنّ الشباب يقضي وقتا طويلا أمام الشاشة الإلكترونية، وانه سريع التأثر ويكون سلوكه ميالا إلى التقليد والاندماج وحتى الانسلاخ ويؤدي به، ذلك إلى الاغتراب والعزلة عن مجتمعه وأسرته، ولكن رغم هذا فإن الوسيلة ذات تأثير متناقض فهي من ناحية وسيلة للترفيه والترويج عن النفس والارتقاء بالذوق لدى الشباب، وأداة ناجعة لتطوير قدراته ومهاراته واتجاهاته وسلوكياته واهتماماته المختلفة، كما أنها وسيلة لنقل المعارف والمعلومات التي قد تساعد الشباب على إدماجهم في الحياة العملية وتزويدهم بخبرات ذات مستوى عالي، ومن ناحية أخرى فان محتوياتها المتعددة والمتنوعة قد لا تتوافق مع نفسيات الشباب وأخلاقهم وقيّمهم ومعتقداتهم، وقد تصبح أداة هدم تساعد على الانحراف وإكسابهم لسلوكيات دخيلة على مجتمعاتنا.

ويعتبر مفهوم القيم الاجتماعية من المفاهيم الضرورية لدراسة المجتمع، حيث أنها تحدد درجة رقي وتحظر المجتمعات، وتعتبر من المفاهيم الجوهرية في جميع ميادين الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية فهي تمس العلاقات الإنسانية بكافة صوّرها لأنها ضرورة اجتماعية ولأنها معايير وأهداف لابدّ أن نجدها في كل مجتمع منظم، فهي تتغلغل داخل الأفراد في شكل اتجاهات ودوافع وتطلعات، والقيم الاجتماعية تختلف من مجتمع إلى أخر من حيث اختلاف النظم الاجتماعية داخل كل مجتمع.

إنّ كل من يتأمل التطورات التي طالت الحياة الاجتماعية بفعل التكنولوجيا الحديثة للاتصال، لابدّ له ان يلاحظ التغير الكبير في القيم الاجتماعية في مجتمعاتنا فممّا لاشك فيه أن القيم الاجتماعية قد تأثرت بطريقة ما بالتطورات الهائلة المتتالية التي حدثت في المجتمعات الافتراضية في ظل العولمة، هذا التغير في طبيعة القيم أصبح يهدد العلاقات الحيوية السائدة ويشكل خطورة على متانة القيم المجتمعية وتماسكها إلى جانب تأثيرات

أخرى على مختلف المستويات، فظهرت العلاقات الافتراضية والهوية الافتراضية وغيرها من الافتراضات التي تسعى لمحاكاة الواقع وبالتالي تأثر بشكل كبير على طبيعة القيم السائدة، والتي كانت دائما اللحمة التي تربط أفراد المجتمع ببعضهم البعض، هذه المخاطر التي أصبحت تهدد القيم بالتفكيك جعلتنا ننظر بجدية إلى الظاهرة ولتأثيراتها الاجتماعية سيما في منظومة القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، نظرا لكون هذه الفئة تكتسي أهمية خاصة في الجزائر وهذا لعددها الكبير وانتشارها الواسع في الجامعات والمعاهد في السنوات الأخيرة والإقبال الكبير لهده الفئة على الشبكات الاجتماعية وخاصة موقع الفيس بوك ـ باعتباره الاكثر شعبية من بين المواقع الاخرى ـ وذلك قصد حاجتهم للتزود بالمعلومات والمعارف العلمية في إطار التحصيل العلمي ومن ناحية أخرى فان ظروفهم الاجتماعية قد تدفعهم إلى البحث عن علاقات بديلة في الفضاء السيبيري، وهنا لا محال فان الشبكة تترك بصماتها على شخصياتهم وقيّمهم وسلوكياتهم، وهذا ما يقودنا إلى طرح الإشكالية التالية: ما أثر الفيس بوك في تشكيل القيم الاجتماعية لدى طلبة الماستر اعلام واتصال في جامعة ورقلة؟

ومن أجل تبسيط دراستنا نطرح التساؤلات الفرعية التالية.

1. ماهي عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفيس بوك؟

2. كيف يؤثر استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفيس بوك في تشكيل قيم اجتماعية لديهم؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير الفيس بوك على تشكيل القيم الاجتماعية لدى الطلبة حسب متغير الجنس؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير الفيس بوك على تشكيل القيم الاجتماعية لدى الطلبة حسب متغير الفئة العمرية؟.

ii. أهداف الدراسة:

1- الوقوف على بعض الجوانب والنقاط المهمة والمؤثرة في موقع الفيس بوك وعلاقتها بمسالة تشكيل القيم لدى الطلبة الجامعيين.

2- معرفة عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفيس بوك.

3- الكشف عن كيفية تأثير موقع الفيس بوك في تشكيل قيم اجتماعية لدى الطلبة الجامعيين.

4- الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية في تأثير الفيس بوك على تشكيل قيم اجتماعية لدى الطلبة باختلاف متغير الجنس.

5- الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية في تأثير الفيس بوك على تشكيل القيم الاجتماعية لدى الطلبة باختلاف متغير السن.

6- نشر الوعي لدى فئة الطلبة عن اثر الفيس بوك في تنمية وتشكيل قيمهم وشخصياتهم، وإرشادهم للاستخدام الامثل لهذا الموقع.

7- تمهيد الطريق أمام إجراء عدد من الدراسات التي ستتناول موضوعات مماثلة لموضوعنا هذا، والتي ستضيف المزيد من المتغيرات المؤثرة في هذه الدراسة بما يسهم في تحقيق التراكم البحثي والمعرفي.

iii. أسباب اختيار الدراسة:

-(أ)- أسباب الذاتية:

- الميل إلى دراسة مثل هذه المواضيع الحديثة والغامضة، والتي عادة ما تكون محل جدل ونقاش بين الباحثين والدارسين.

- الرغبة في تناول موضوع جديد ومهم يخص المجتمعات الافتراضية، ومحاولة التعرف على مختلف الآثار التي تتركها هذه المجتمعات على قيم وسلوكيات الطلبة الجامعيين.

.(ب)- أسباب موضوعية:

- قلة الدراسات النظرية والتطبيقية التي اهتمت بالبحث في تأثيرات المجتمعات الافتراضية مقتصرة في دراساتها على استخدامات هذه المجتمعات، وهذا ما دفعنا إلى التفكير في إنجاز دراسة علمية تتناول الآثار المختلفة لهذه المجتمعات.

- الإحساس بأهمية هذه المواضيع الجديدة واكتسابها للطابع الاجتماعي، وهذا بسبب إدراكها من طرف جميع الشرائح الاجتماعية، وخاصة فئة الطلبة حيث أصبحت من ممارساتهم اليومية.

- الإقبال الكبير لفئة الطلبة واستخدامها المتكرر للمواقع الافتراضية، والذي سيترك من دون شك أثار مختلفة على قيم وسلوكيات هؤلاء الطلبة.

- محاولة التعرف على أهمية مواقع الشبكات الاجتماعية في حياة الطالب الجامعي.

iv. أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية فئة الشباب باعتبارها نواة المجتمع، وفئة عمرية تحمل في طياتها الأمل في البناء والمستقبل الزاهر لأمتها ولما تمتلكه من القدرة والحيوية على العمل والتغيير نحو الأفضل فيما يخدم مجتمعاتها، ونظرا لكون هذه الفئة هي الفئة الأكثر استعدادا للتأثر بالمستجدات التكنولوجية الجديدة، وهذا نظرًا لفضولها الكبير وقابليتها للتقليد والخروج عن المعتاد وتبني المبتكرات الجديدة والأفكار الدخيلة، وخاصة طلاب الجامعات، وهذا لما يملكونه من حيوية ونشاط وطاقات إبداعية خلاّقة وقدرة كبيرة على التكّيف السريع مع التكنولوجيا والمخترعات الحديثة، ودور هذه الأخيرة في إحداث التغير الفردي والاجتماعي على حدٍ سواء، خاصة وان الانترنت بتقنياتها المختلفة، أصبحت في الوقت الراهن المرجعية الأولى في تكوين شخصية وقيم الإفراد.
ومن هذا المنطلق يعتبر التعرف على الأثر الذي تتركه المجتمعات الافتراضية على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين مطلباً مهماً لمعرفة توجهات هؤلاء الطلبة، في ظل موجة التداخل بين ثقافات الشعوب داخل النسق الاجتماعي الذي تنتمي إليه هذه الثقافات، ومحاولة وضع جملة من الآليات والوسائل التي يتخذها الشباب الجامعي كغطاء لحماية قيّمهم وأفكارهم من الذوبان في ثقافة الآخر، في ظل ما تحمله هذه المجتمعات من ثقافات وقيّم مغايرة للقيم السائدة داخل مجتمعاتنا الإسلامية.

v. ـ تحديد المصطلحات والمفاهيم:

ـ1ـ الأثر:

ـ **التعريف اللغوي للأثر**: جمع اثار وأثور، وهو ما بقي من رسم الشيء تأثر وائتثر منه وبه، أي حصل فيه أثر فهو متأثر وفلان تتبع أثره.[1]

التعريف الاصطلاحي للأثر:

يعرف عبد الله بوجلال، الأثر بأنه "ما يمكن أن يحدث من تغيير في المواقف او السلوكيات والآراء والمعلومات من جراء انتقال الرسالة الإعلامية إلى المتلقي، فالرسالة الإعلامية قد تلفت انتباه المتلقي فيدركها، وقد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة أو يعدل من اتجاهاته السابقة، وقد تجعله يتصرف بطريقة جديدة أو يعدل سلوكه السابق.[2]

[1] **المنجد في اللغة والاعلام**، دار المشرق بيروت، ط3، 1948،ص:27.

[2] عبد الله بوجلال، **أثر التلفزيون على الأطفال**، مجلة بحوث العدد1،جامعة الجزائر، 1993/1992،ص:64.

التعريف الإجرائي للأثر :

نقصد بالأثر في هده الدراسة ما يتشكل من قيم واتجاهات اجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، من جراء العلاقات التفاعلية الافتراضية داخل التجمعات الافتراضية، وهدا لكون الطلبة يقبلون على هذه التجمعات لأسباب مختلفة تتعلق بالبيئة وبتكوينهم النفسي والاجتماعي والثقافي والعلمي، وهدا وفقا لما تحمله محتويات هذه المجتمعات ومدى قدرتها على إشباع حاجاتهم المختلفة.

2ـ الاستخدام :

ـ لغة: من استخدم استخداما، أي استخدم الشخص خادما ومنه يخدمه فهو خادم وخدام.

ـ اصطلاحا: هو اختيار الجمهور لوسيلة إعلامية دون اخرى واختيار محدد على حساب خلفياتهم اليموغرافية والاقتصادية.[1]

ـ التعريف الاجرائي: نقصد بالاستخدام في دراستنا عملية التصفح التي يقوم بها الطلبة الجامعيين في موقع الفيسبوك، والتي تشمل العادات والأنماط وأثر هذا التصفح على السلوك والقيم الاجتماعية للطلبة.

3ـ المجتمعات الافتراضية :

ظهر المصطلح في صورته الإنجليزية عنواناً لكتاب هووارد راينجولد (1993) Rheingold ويعني جماعة من البشر تربطهم اهتمامات مشتركة، ولا تربطهم بالضرورة حدود جغرافيّة أو أواصر عرقيّة أو قبليّة أو سياسيّة أو دينيّة، يتفاعلون عبر وسائل الاتصال ومواقع التواصل الاجتماعي الحديثة، ويطوّرون فيما بينهم شروط الانتساب إلى الجماعة وقواعد الدخول والخروج وآليات التعامل والقواعد والأخلاقيات التي ينبغي مراعاتها. وبتعبير دي موور و وايجا ند (2007) de Moor and Weigand المجتمع الافتراضي هو "نظام اجتماعي تكنولوجي[2]"

3ـ تعريف موقع الفيس بوك: ـ هو أحد شبكات التواصل الاجتماعي الاشهر والأكثر استخداما على مستوى العالم، تم انشائه في فيفري 2004، بواسطة مارك زوكربرغ، وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص، ويتيح الموقع فتح حساب شخصي لكل من يرغب في استخدام الموقع.[3]

---

1 محمد منير حجاب، **المعجم الاعلامي،** ط1. دار الفجر للنشر والتوزيع،القاهرة ، ص.301

2 اسماء الهادي **رسالة دكتوراء بعنوان التاثيرات التربوية للمجتمعات الافتراضية**، كلية التربية جامعة المنصورة.ص:1.

3 *Waisanen, D. (2010). Facebook, Diasporic-Virtual Publics, and Networked Argumentation. Conference Proceedings – National Communication Association/American Forensic Association (Alta Conference on Argumentation),p 550.*

ـ التعريف الاجرائي لموقع الفيس بوك:

هو شبكة تواصل اجتماعية تهدف الى تكوين الأفراد، ويساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو اضافة الى المحادثة والدردشة الفورية، وكذا امكانية تشكيل قيم وسلوكيات لدى مستخدميه.

4ـ تعريف القيم:

في اللغة: ورد في لسان العرب أن القيمة واحدة القيم واصلها الواو لأنه يقوم مقام الشيء، والقيمة تعني ثمن الشيء بالتقويم وتقول تقاوموه فيما بينهم وإذا انقاد الشيء واستمرت طريقته فقد استقام لوجه[1]. وفي القرءان الكريم قوله تعالى{ وما امرو إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويوتوا الزكاة وذلك دين القيمة } ولفظ القيمة في تفسير ابن كثير يعني الملة القائمة العادلة، او الامة المستقيمة المعتدلة.[2]

وقد وردت كلمة القيمةً value مشتقة من الفعل اللاتيني vales بمعنى (انأ أقوى)، وهذا يعني أن القيمة تحتوي على معنى المقاومة والصلابة.

القيم اصطلاحا:

القيم في قاموس علم الاجتماع "هي تصور او ادراك صريحا كان او ضمنيا يحدد ما هو مرغوب فيه، بحيث يسمح للأفراد بالاختيار بين الاساليب المتغيرة للسلوك والرسائل والأهداف الخاصة بالفعل.[3]

ـ التعريف الإجرائي للقيم:

القيم هي عبارة عن المبادئ والأفكار والأفعال المقصودة التي يقوم بها الفرد او الجماعة في المواقف الاجتماعية المختلفة، والتي تمثل معنى بالنسبة لهم وتصبح معيارا للحكم على الاشياء.

5ـ القيم الاجتماعية:

هي مجموعة القوانين والمقاييس التي تنبثق من جماعة ما، وتكون بمثابة موجهات للحكم على الأعمال والممارسات المادية والمعنوية، ويكون لها من التأثير والقوة على الجامعة بما لها من صفة الضرورة والإلزام والعمومية ، وأي خروج عليها أو انحراف عنها يصبح بمثابة خروج عن أهداف الجماعة ومثلها العليا .[4]

---

[1]ـ ابن منظور ، **لسان العرب**، ط3، دار احياء التراث بيروت، 1413 هجري، ص: 375.

[2]ـ اسماعيل بن كثير، **تفسير القرءان الكريم**، بيت الافكار الدولية ، الرياض 1420، ص:1856.

[3]ـ محمد عاطف غيث، **قاموس علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية 1997.ص:506.

[4] لطفي بركات: **احمد، القيم والتربية**، الرياض، دار المريخ 1403هـ ،ص: 4.

ـ يعني مفهوم القيم الاجتماعية اتخاذ قرار او حكم يتحدد على أساسه سلوك الفرد أو الجماعة إزاء موضوع ما، ويتم ذلك بناءا على نظام معقد من المعايير والمبادئ، وهذا معناه ان القيمة ليست تفضيلا شخصيا او ذاتيا بل تفضيل له ما يبرزه في ضوء المعايير الاجتماعية العامة. [1]

ـ التعريف الإجرائي للقيم الاجتماعية:

تعرف بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس القيم الاجتماعية والذي يشتمل على مجموعة من المحاور التي تقيس تأثيرات موقع الفيس بوك على تشكيل القيم الاجتماعية لدى الطلبة.

6ـ الطلبة:

إن الطلبة من وجهة النظر العلمية يمثلون جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة، إذ يتركز المئات والآلاف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية مما يضعف ويخفف إلى حد ما من ارتباطهم الطبقي أو العائلي، والطلاب ليسوا طبقة ولكنهم حالة وقتية يجمعهم وقت الدراسة ثم يصبحون قوة إنتاجية ويصطدمون بالمجتمع القائم ولذلك فأنهم يحاولون تحقيق الذات وهم مجتمعون.

ـ التعريف الإجرائي للطلبة الجامعيين: نعني بالطالب الجامعي في دراستنا طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، والذين ينتمون الى قسم علوم الاعلام والاتصال، مستوى ماستر تخصص تكنولوجيات الاتصال الجديدة وتخصص سمعي بصري.

vi. منهج الدراسة:

المنهج هو عبارة عن جملة من الخطوات المنظمة التي يجب على الباحث إتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى النتيجة المسطرة، ويعرفه" محمد طلعت": بأنه وسيلة يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقيقة.[2]

وهو الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة وذلك عن طريق جملة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة مقبولة.[3]

ويرتبط اختيار المنهج المتبع في الدراسة بناءا على الإشكالية التي تم تحديدها، وبما أننا في دراستنا هده نسعى إلى جمع معلومات حول المجتمعات الافتراضية وأثرها على تشكيل القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، فان هذه الدراسة تندرج ضمن البحوث الوصفية التي تهتم بشرح وتوضيح الأحداث والمواقف المختلفة المعبرة عن

[1] www. moqatel. com/openshare /behoth/mnfsia15/values/sec01 cvt.htm10:32.الساعة:2016/01/28 زيارة الموقع في

[2] ـ السيد أحمد مصطفى عمر، **البحث العلمي ادواته ومناهجه**، القاهرة مكتبة الفلاح، ص:166.

[3] ـ عبد الحميد حسن شاهين، **التفكير ومناهج البحث العلمي**، وصفي، بحثي، تاريخي، جامع الاسكندرية 2010،ص:5.

ظاهرة أو مجموعة ظواهر مهمة ومحاولة تحليل الواقع الذي تدور حوله تلك الأحداث والوقائع، ومحاولة تحليل وتفسير الأسباب الظاهرية لتلك الأحداث بقصد الوصول إلى استنتاجات منطقية مفيدة، أو الكشف عن الغموض الذي يكتنف بعض الظواهر، من أجل تطوير الواقع واستحداث أفكار ومعلومات ونماذج سلوك جديدة.

ويعرف المنهج الوصفي" بأنه مجموعة الاجراءات الدراسية التي تتكامل لوصف الظاهرة او الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات، وتصنيفها، ومعالجتها، وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا، لاستخلاص دلالتها للوصول الى نتائج او تعميمات عن الظاهرة، او الموضوع قيد الدراسة.[1]

واعتماد منهج المسح الوصفي في دراستنا يعود بالدرجة الأولى إلى اعتباره احد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن افراد العينة وتوضيح مواقفهم المختلفة التي تعبر عن آرائهم حول استخدامهم لموقع الفيس بوك وآثار هذا الاستخدام في امكانية تشكيل قيم اجتماعية لديهم، ومحاولة تحليل وتفسير الاسباب الظاهرية التي تقف وراء حدوث هذه التأثيرات واختلافها من فرد الى اخر وهذا بقصد الكشف عن الغموض الذي يكتنف التأثيرات المختلفة التي يمكن ان تتشكل نتيجة الاستخدام العشوائي للمواقع الاجتماعية والوصول الى استنتاجات مفيدة ومنطقية تؤدي الى الاستخدام الامثل لهذه المواقع.

كما يعتبر المنهج المسحي الأسلوب الرئيسي والمعياري لجمع المعلومات عندما تكون العينة كبيرة ومنتشرة بالشكل الذي يصعب الاتصال بجميع مفرداتها، حيث يسمح هدا المنهج بدراسة عدد كبير من المتغيرات في وقت واحد، وبالتالي فهو يتيح لنا معرفة درجات التأثير وكيفية التأثير وحجمه.

أدوات جمع البيانات:

تعتبر أدوات جمع البيانات وتقنياتها وسائل تسمح بجمع المعلومات من الواقع.[2] فلقد اعتمدنا في دراستنا هذه على الاستبيان كأداة رئيسية والملاحظة كأداة مساعدة، وتم اعتماد هده الأدوات باعتبارها أكثر الأدوات التي تسمح لنا بجمع المعلومات عن المبحوثين بشكل معمق.

1- **الاستبيان** : الاستبيان هو قائمة تتضمن مجموعة من الاسئلة معدة بدقة ترسل الى عدد كبير من افراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث.[3]

ويعرف الاستبيان كذلك على أنه اداة او وسيلة لجمع البيانات في شكل استمارة للبحث تتكون من قائمة من الاسئلة توجه للأفراد ليقوم كل منهم بالإجابة عنها وفقا لرؤيته الخاصة التي تعبر عن وجهة نظره في بنود القائمة، لذا يستطيع الباحث الحصول على المعلومات التي يستقيها عن موضوع بعينه.[1]

[1] ماجد محمد الخياط، **اساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الاجتماعية**، دار الراية للنشر والتوزيع عمان،ط1، 2010،ص:136-135.

[2] موريس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية**، ط2. دار القصبة بوزيد صحراوي الجزائر 2006، ص: 107.

[3] د مروان عبد المجيد ابراهيم، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، ط1. 2000، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع عمان الاردن.ص:166.

وبناءا على ذلك تم اعداد استمارة بحث وجهت الى أفراد العينة، وتم وضع 28 سؤال بالاستمارة تتراوح بين الاسئلة المغلقة والمفتوحة.

وقد قسمت الاستمارة الى ثلاثة محاور وكل محور يحتوي على مجموعة من الاسئلة الفرعية وهي كالأتي:

ـ المحور الأول: يتناول البيانات الشخصية للمبحوثين، وتضمن الجنس، والفئة العمرية.

ـ المحور الثاني: يتناول مجموعة من الاسئلة حول عادات وأنماط استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك، وتضمن 7 أسئلة.

ـ المحور الثالث: يتناول مجموعة من الاسئلة حول أثر استخدام موقع الفيسبوك في تشكيل القيم الاجتماعية لدى الطلبة، وقد تضمن 18 سؤال.

vii. تحديد مجتمع البحث والعينة:

ـ مجتمع الدراسة:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الإنسانية والاجتماعية وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة حيث يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه، ويواجه الباحث عند قيامه ببحثه مشكلة تحديد نظام العمل أي اختيار مجتمع البحث او العينة التي سيجري عليها دراسته وتحديدها.[2] ومجتمع البحث في دراستنا هذه يتمثل في طلبة من مستخدمي موقع الفيس بوك بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

ـ عينة الدراسة:

إن اختيار العينة في البحث العلمي له جانب كبير من الاهمية لأن عليها تتوقف امور كثيرة، فعليها تتوقف كل القياسات التي يخرج بها الباحث من بحثه، وفي كثير من الاحيان يضطر الباحث الى إجراء بحثه على عينة صغيرة من المجتمع لان إجراء البحوث على المجتمع كله يكلف جهدا ومالا كثيرا.

فالبحث عن طريق العينة هو في الحقيقة اختصار للوقت والجهد والمال، وهذا من شأنه تخفيض تكاليف المشروع أو البحث وان استخدام العينة يسهل من عملية النتائج بالسرعة الممكنة.[3]

ونظرا لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع بحثنا قمنا باختيار أسلوب العينة وهذا لاقتصار عينتنا على طلبة ماستر تخصص تكنولوجيات الاتصال الجديدة وتخصص سمعي بصري، فقد تم اختيار العينة

---

[1]ـ د مجدي عزيز ابراهيم، **معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم**، عالم الكتب، ط1 القاهرة 2009،ص:195.
[2]ـ محمد شفيق، **الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية**، الاسكندرية المكتب الجامعي الحديث 1999، ص:112.
[3] د مروان عبد المجيد ابراهيم، **مرجع السابق ذكره**، ص:157.

القصدية والتي سيقوم فيها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة، بل يقوم الباحث شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات وهدا لإدراكه المسبق لمجتمع البحث ولعناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداته بطريقة مباشرة[1]، وعليه فلقد اخترنا عينة تتكون من 120 مفردة، وسنقوم بعملية توزيع الاستمارة على مفردات هذه العينة.

viii. الدراسات السابقة:

1 ـ **الدراسة الأولى بعنوان:** أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب (دراسة استطلاعية بمنطقة البليدة) من إعداد الطالب سعيد بومعيزة، وهي أطروحة دكتورا دولة نوقشت في قسم علوم الإعلام والاتصال بكلية العلوم السياسية والإعلام ، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة سنة 2005/2004 .

وقد تمحورت إشكالية هده الدراسة حول محاولة معرفة أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب الجزائري؟ وللإجابة على هده الإشكالية طرح الباحث مجموعة من الفرضيات وهدا بتحديده لمحاور:

1 ـ محور عادات الاستعمال

2 ـ محور أثر وسائل الإعلام على القيم

3ـ محور أثر وسائل الإعلام على السلوكيات

4ـ محور ارتباط الشباب بالقيم أو الابتعاد عنها ومدى تجاوزهم لبعض السلوكيات

5ـ أن وسائل الإعلام لا تساعد على ارتباط الشباب بالقيم نظرا لكون مضامين هذه الوسائل الإعلامية تميل أكثر إلى الترفيه والاستهلاك والخطاب السياسي باستثناء بعض الوثائقيات والبرامج الدينية والتعليمية.

6ـ أن وسائل الإعلام تساعد الشباب على تجاوز بعض السلوكيات السلبية.

7ـ إن ارتباط الشباب بالقيم والابتعاد عنها ومدى تجاوزهم لبعض السلوكيات يتوقفان على خصائصهم الديموغرافية والسوسيوغرافية والاقتصادية ؟

وأختار الباحث عينة غير احتمالية مقسمة على النحو التالي، أولاد يعيش 70 مفردة، بوفاريك 70 مفردة والصومعة 30 مفردة الموازية 30 ، الشفة 30،بني مراد 30 واعتمد الباحث على العينة الحصصية فيما يتعلق بالجنس 50 % ذكور، 50 % إناث .

[1] أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر2007، ص:197.

وقد وزع عليهم الباحث الاستبيان بصفة غير شخصية وكانت وفق طريقة الكرة الثلجية، وقد قام بالاعتماد على المقابلات مع حالات قليلة للتبسيط والتوضيح، وكانت تغطي الاستمارة محاور الدراسة، واعتمد على مقياس ليكرت للإفصاح عن أراءهم.

وقد كشفت الدراسة مجموعة من النتائج نذكر منها:

1. أن اغلب المبحوثين يستعملون الانترنت بنسبة 52.5% وهدا يفسر أساسا بكون 55.44 % من الدين يستعملون الانترنت يتوزعون كالأتي: فئة الموظفين 26.26% الدين ربما تسمح لهم إمكاناتهم بذلك أو أنهم يستعملونها في أماكن عملهم ، وفئة الطلبة الذين تفرض الدراسة عليهم استعمال الانترنت من اجل البحث أو أن لديهم القدرات اللغوية وغيرها لاستعمالها من اجل الدردشة والبريد الالكتروني.

2. أن عدد الذكور الدين يستخدمون الانترنت أكثر من الإناث إذ بلغت نسبة الذكور 60 % ونسبة الإناث 40 % فقط، كما أن دوي المستوى التعليمي الجامعي يستعملون الانترنت أكثر من المستويات التعليمية الأخرى.

3. الانترنت كتكنولوجيا وكوسيلة إعلامية وعلى خلاف الوسائل الإعلامية الأخرى تبقى من اهتمامات الشباب والأطفال، وخاصة الطلبة الجامعين.

ـ توظيف الدراسة: لقد استفدنا من هذه الدراسة في جانبها النظري والمنهجي على حد سواء، ففي الجانب النظري ساعدتنا هده الدراسة في صياغة بعض التساؤلات التي تخدم موضوع دراستنا، والمتمثلة في عادات وأنماط ودوافع استخدام الطلبة للتكنولوجيات الحديثة، وفي الجانب المنهجي أفادتنا الدراسة في صياغة بعض المحاور المتعلقة بارتباط الشباب بالقيم والابتعاد عنها ومدى تجاوزهم لبعض السلوكيات والعادات الاجتماعية.

2. الدراسة الثانية:

وكانت تحت عنوان استخدام الشباب الجزائري لوسائط الاتصال والإعلام الحديثة وانعكاسها على قيمهم الثقافية والاجتماعية. دراسة من إعداد محمد الفاتح حمدي ، أستاذ في كلية الصحافة والإعلام بجامعة باتنة الجزائر.

وقد تمحورت إشكالية الدراسة حول سؤال رئيسي تمثل في ما مدى تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة في قيم الشباب الجامعي الجزائري؟ وللإجابة على هدا التساؤل طرح الاستناد مجموعة من الفرضيات وكانت كالأتي:

1. يستخدم الشباب الجامعي وسائط الاتصال والإعلام الحديثة لأغراض البحث العلمي والواجبات المدرسية وتحميل الكتب ومتابعة الأخبار والدردشة وقراءة الجرائد والترفيه والاتصال الهاتفي، فهي تلبي رغبتهم في هدا المجال.

2ـ كلما اتجه استخدام الشباب الجامعي لوسائط الاتصال والإعلام الحديثة نحو مجالات البحث العلمي والأكاديمي والتربوي والتثقيفي والترفيهي والتوجيهي والاتصالات الهادفة والإعلام الهادف، كان لدلك أثر ايجابي في أفكارهم وسلوكا تهم واتجاهاتهم، وقيمهم الثقافية والاجتماعية والدينية داخل المجتمع.

3ـ يعتبر مستوى التعليم والتربية والوعي والأخلاق والتنشئة الاجتماعية والتثقيف والوازع الديني محددات رئيسية في توجيه الشباب الجامعي نحو استخدامات ايجابية لوسائط الاتصال والإعلام الحديثة فيما يخدم قيمهم ويدعمها.

ـ واعتمد الأستاذ في دراسته هذه على منهج المسح الوصفي، معتمدا في دلك على أداتين من أدوات البحث العلمي وهما الاستمارة كأداة رئيسة والملاحظة كأداة مساعدة للاستبيان.

واحتوى الاستبيان على 52 سؤالا موزعة على محورين، المحور الأول جاءت فيه الدوافع والأسباب التي تدفع الشباب الجامعي إلى الإقبال على هده الوسائط، والمحور الثاني احتوى على أهم الانعكاسات التي تخلفها هده التكنولوجيا على القيم الثقافية والاجتماعية والدينية للشباب الجامعي، وقد قام الباحث بعدها بتوزيع (450) استبيانا على (450) مفردة موزعة على طلبة جامعات الجزائر.

ـ وتوصل البحث من خلال دراسته الميدانية إلى مجموعة من النتائج نذكر أهمها:

1ـ بينت الدراسة أن من بين أكثر الاستخدامات التي يقبل عليها الشباب الجامعي بكثرة على شبكة الانترنت هي خدمة البحث العلمي والأكاديمي، ثم تأتي خدمة البريد الإلكتروني، ثم خدمة التسلية والترفيه.

2ـ كشفت الدراسة على أن ما يعرض عبر مواقع الانترنت من معلومات وصور مختلفة يتنافى أحيانا مع قيمنا السائدة داخل الأسرة الجزائرية في نظر الشباب الجامعي، ودلك بنسبة (66.95 %) وهناك من يرى أن ما يقدم عبر هده الشبكة يتنافى كليا مع قيمنا الثقافية والدينية والاجتماعية ودلك بنسبة (32.16%)، وقد أظهرت الدراسة أن ما يعرض على مواقع الانترنت لا يتعارض دائما مع القيم السائدة داخل المجتمع الجزائري، لأنه قد تكون هناك مواقع كثيرة تفتح مجالا واسعا للبحث العلمي في نظر الشباب الجامعي وذلك بنسبة (27.65%)، كما أن هناك بعض المواقع تدعو إلى الخير والفضيلة بنسبة (62.08 %)، وبعضها الأخرى يثري المعارف والثقافات المحلية بنسبة (17.73%).

ـ **<u>توظيف الدراسة:</u>** بعد الاطلاع على تفاصيل الدراسة السابقة، لاحظنا وجود بعض المؤشرات التي يمكن أن تخدم دراستنا خاصة تلك المتعلقة بمتغير القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجزائريين، والذي يعتبر المتغير التابع في دراستنا، وكذلك استفدنا من هذه الدراسة في اختيار بعض المحاور المتعلقة بموضوع دراستنا والمتمثل أساسا في محور الدوافع والأسباب التي تدفع بالشباب الجامعي إلى الإقبال الكبير على الوسائط التكنولوجية ، وانعكاسات هذا الإقبال علي قيمه وثقافته الاجتماعية.

3ـ الدراسة الثالثة:

دراسة تحت عنوان " أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي – دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الملك بن عبد العزيز، سنة 2003، وهذه الدراسة من إعداد الأستاذ رباب رأفت محمد الجمال

وقد تمحورت إشكالية الدراسة حول سؤال رئيسي تمثل في: ماأثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي؟

وقد طرح الأستاذ مجموعة من التساؤلات الفرعية تمثلت في:

1-ما مدى كثافة تعرض الشباب السعودي لشبكة الانترنت كوسيلة اتصالية إعلامية؟
2-ما أهم المواقع الالكترونية والشبكات الاجتماعية التي يستخدمها الشباب السعودي عبر شبكة الانترنت؟
3-ما منظومة القيم والأخلاق الراهنة لدي الشباب السعودي؟
4-ما موقع شبكات التواصل الاجتماعي من تفضيلات الشباب السعودي لوسائل الإعلام الجديد؟

- واعتمد الأستاذ في دراسته هذه على منهج المسح الوصفي، معتمدا في ذلك على أداتين من أدوات البحث العلمي وهما:

أداة المسح الميداني Questionnaire: وذلك من خلال تصميم استمارة استقصاء تم تطبيقها على عينة البحث بعد عرضها علي عدد من المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة.

ب- مجموعات النقاش المركزة Focus Group :حيث تم إجراء جلسات نقاش بحثية ، تضمنت كل جلسة مجموعة من (12) فرد بها نفس خصائص مجموعة البحث وبواقع نسبة ممثلة لإجمالي العينة (10%)، وتم إدارة الجلسة باستخدام أسلوب المناقشة والعصف الذهني في كل جلسة بهدف تقديم نتائج تساعد في رصد واقع تأثير وسائل الإعلام الجديد علي منظومة القيم والأخلاق لديهم بهدف تقديم نتائج كيفية تساعد في تفسير النتائج الكمية للبحث .

- وتوصل البحث من خلال دراسته الميدانية إلى مجموعة من النتائج نذكر أهمها:

1-ارتفع معدل استخدام الشباب لشبكة الانترنت وأكدت العينة بأكملها بنسبة 100% أنهم يستخدمون الانترنت.

2-وحول شبكات التواصل الاجتماعي أكد معظم العينة بنسبة 86.33% أنهم يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت بانتظام ولا شك أنها بذلك استطاعت أن تخلق مجالا عاما أحدث تأثيرا على النسق القيمي الأخلاقي.
3-تبين أن معدل الثقة في مواقع التواصل الاجتماعي منخفض للغاية.

4-انتهت الدراسة إلى أن مقياس النسق القيمي للشباب يتسم بالثبات إلى حد ما.

- توظيف الدراسة: بعد الاطلاع على هذه الدراسة، لاحظنا وجود تشابه مع دراستنا الحالية، من حيث أنها ركزت على متغير الشبكات الاجتماعية وأثره على تشكيل النسق القيمي لدى الطلبة، وهذا ما يساعدنا بدرجة كبيرة في إثراء الجانب النظري والتطبيقي لدراستنا الحالية، وذلك من خلال الاستفادة من بعض المؤشرات المتعلقة بتساؤلات الدراسة وفروضها، وفي تحديد منهج الدراسة وصياغة أسئلة الاستبيان.

ix. نظريات الدراسة:

1-"نظريات الاستعمالات وتلبية الحاجات" أو (الاستخدامات والاشباعات)

بدأ الاهتمام بمدخل الاستخدامات والإشباعات عبر وسائل الإعلام منذ الأربعينيات من القرن العشرين من خلال دراسات لازرسفيليد lazarsfeld عن دوافع الاستماع إلى الراديو ودراسات بيرلسون Berlson حول أسباب قراءة الصحف. ثم تطورت دراسات هذا المدخل في السبعينيات عندما اهتم الباحثون بحاجات الجمهور الاجتماعية والنفسية كما ذهب كاتز katz " أننا كنا في الماضي نسأل ماذا تفعل وسائل الإعلام للناس بدلاً من القول ماذا[1] يفعل الناس بوسائل الإعلام، حيث ظهر مفهوم الجمهور العنيد اعترافاً بدوره النشط الفعال باعتباره يبحث عن الأشياء التي يريد أن يتعرض لها, فيختار عن طواعية وانتقائية ما يريد أن يتلقاه، وهو جمهور لا يستسلم تماماً لوسائل الإعلام وإنما يقوم بالتغير أو التحويل أو السيطرة كما يشاء، ونظرية الاستخدامات والاشباعات تأخذ تلبية حاجات المتلقي كنقطة بدء وتشرح سلوك المتلقي الاتصال فيما يتصل بتجربته مباشرة مع وسائل الإعلام لأن الأفراد يوظفون مضافين الوسائل بدلاً من التصرف سلبياً حيالها.

الجمهور وفقاً لهذه النظرية هو أساس عملية الاتصال أو يقوم المتلقي باستمرار في اختيار الرسائل الإعلامية من بين فيض الرسائل الكثيرة التي يريدها هو نفسه أو يتلقاها، ويشكل التعرض لوسائل الإعلام جانباً من بدائل وظيفة الاشباع للحاجات التي يمكن مقارنتها بوظيفة قضاء وقت الفراغ لدى الإنسان، ويفترض أن إشباع الحاجات يتم من خلال التعرض إلى وسيلة اعلام محددة وليست إلى التعرض لأي وسيلة بالإضافة إلى السياق التي تستخدم فيه الوسيلة.

أهم أفكار هذه النظرية:

1. أن الجمهور نشيط وفعال ويختار من وسائل الإعلام ما يناسب احتياجاته ورغباته.
2. الجمهور هو صاحب المبادرة في تقرير الوسائل والأساليب التي يتلقى بها الإعلام وما يتفق وحاجاته ورغباته.

[1] حسن عماد مكاوي وليلى حسن السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، الدار اللبنانية المصرية بالقاهرة،2009، ص:240.

3. رغبات الجمهور عديدة ولا يلبي الإعلام إلا بعضها لأن الحاجات التي تستخدمها وسائل الإعلام تشكل جزء عالم حاجاته الانسانية.

4. يقوم الإعلام بتحقيق ثلاثة تأثيرات من خلال اعتماد الناس عليه وهي:
(التأثيرات المعرفية–التأثيرات العاطفية–التأثيرات السلوكية)[1]

الفروض الأساسية لمدخل الاستخدامات والإشباعات:

تستند الأسس النظرية لمدخل الاستخدامات والإشباعات على مجموعة من الفروض أهمها أن مستهلكي وسائل الإعلام نشطاء في اختياراتهم لرسائل الإعلامية لاحتياجاتهم السيكولوجية والاجتماعية وطبقا لنماذج " كاتز " و" بلملر " و "جيرفتش " فإن الأصول الاجتماعية والسيكولوجية للحاجات تؤدى إلى الدوافع، وينتج من خلالها توقع المكافآت التي يحصل عليها الفرد، وقد صنف هؤلاء الباحثون حاجات مستخدمي وسائل الإعلام الى خمس فئات أساسية هي:

حاجات مستخدمي وسائل الإعلام:

1. **حاجات معرفية:** وهي متعلقة بالحاجة إلى معرفة المعلومات والتفاهم بين الناس، ويبدو ذلك مثلاً في حاجة الفرد إلى معرفة التنبؤات الجوية ومتابعة الموضوعات السياسية والاقتصادية، وتستطيع الصحف تقديم هذه المعلومات من خلال الأخبار والمقالات الصحفية.

2. **حاجات عاطفية،** وهي متعلقة بتقوية التجارب العاطفية والجمالية، وتستطيع الصحف تقديم المواد الترفيهية من خلال معلومات خفيفة عن الفن والفنانين والرياضيين.

. حاجات مكملة للشخصية، وهي متعلقة بتقوية المصداقية والثقة والاستقرار ووضع الفرد، ويبدو ذلك واضحاً في إعلانات الوظائف الشاغرة التي تنشرها الصحف لتقديم معلومات تشبع الحاجات المكملة للشخصية.

4. **الحاجات الاجتماعية المكملة،** وهي متعلقة بتقوية الاتصال مع العائلة والأصدقاء والمجتمع ويبدو ذلك واضحاً في أخبار المجتمع، والتهاني التي تنشر على صفحات الجرائد.

5. **الحاجات الخيالية،** وهي متعلقة بالهروب من مشاكل الحياة اليومية والرغبة في التسلية مثل متابعة القراء لأخبار النجوم وحل الكلمات المتقاطعة وقراءة القصص الخيالية. [2]

[1] ميرفت الطرابيشي وعبد العزيز السيد، **نظريات الاتصال**، دار النهضة العربية القاهرة 2006،ص :260-261.
[2] حسن عماد مكاوي وليلى حسن السيد، **المرجع السابق ذكره**، ص:147-246-247.

دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام والإشباعات المتوقعة:

تعد دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام والإشباعات المتوقعة، من الفروض الأساسية التي يقوم عليها المدخل ويفترض هذا المدخل أن دوافع التعرض لوسائل الإعلام تنتج أساسا عن الحاجات الأساسية والاجتماعية لأفراد الجمهور، وتؤدى إلى توقعات يمكن إشباعها من خلال استخدام وسائل الإعلام. وترتبط مضامينها بمتغيرات ديموغرافية متعددة كالسن والنوع والتعليم والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والعلاقات الاجتماعية، ولذلك يرتبط تأثير وسائل الإعلام بهذه المتغيرات.[1]

الإشباعات المتوقعة من التعرض لوسائل الإعلام:

قسم " وينر " هذه الإشباعات إلى نوعين هما:

1. **إشباعات المحتوى،** وتنتج عن التعرض لمحتوى وسائل الإعلام وينتج عنها نوعان من الإشباعات هما:

أ. **إشباعات توجيهية،** وتتضمن الحصول على المعلومات وتأكيد الذات وهي ترتبط بكثافة التعرض والاهتمام والاعتماد على وسائل الإعلام.

ب. **إشباعات اجتماعية،** ويقصد بها الربط بين المعلومات التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته.

2. **إشباعات عملية الاتصال:** وتنتج عن عملية الاتصال والارتباط بوسيلة محددة ولا ترتبط مباشرة بخصائص الرسائل وتنقسم إلى نوعين هما:

أ. إشباعات شبه توجيهية: وتتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر والدفاع عن الذات، وتنعكس في برامج التسلية والترفيه والإثارة.

ب. **إشباعات شبه اجتماعية:** وتتحقق من خلال التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام، وتزيد هذه الإشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية، وزيادة إحساسه بالعزلة.

وفي ضوء ما سبق نجد أن مدخل الاستخدامات والاشباعات يقدم مجموعة من الافكار والمفاهيم المتعلقة بأسلوب استخدام الافراد لشبكات التواصل الاجتماعي والتي تتأكد من خلال توجهاتهم وأرائهم وتفاعلهم داخل هذه الشبكات، وترى هذه النظرية أن الافراد يوظفون بفعالية مضامين الرسائل الاعلامية التي يتم تدوينها في شبكات التواصل الاجتماعي{الفيس بوك مثلا}، بدلا من يتصرفوا سلبا تجاه هذه الوسائل، ويشكل التعرض لمضامين هذه الشبكات جانبا من بدائل وظيفية لإشباع الحاجات التي يمكن مقارنتها بوظيفة قضاء

[1] ميرفت الطرابيشي وعبد العزيز السيد، **المرجع السابق ذكره**، ص:276- 277.

الفراغ لدى الإنسان، كما يجب ألا يفهم من وسائل الاتصال الجماهيرية أنها عديمة التأثير على الافراد في كل الظروف، لكن هي تمارس عملها وتأثيراتها ضمن ظروف ثقافية واجتماعية محددة.[1]

ـ نظرية الحتمية القيمية:

أولا الخلفية الفكرية لنظرية الحتمية القيمية للإعلام:

إذا كان اصحاب النظريات السابقة اهتموا بالأثر او التأثير الذي تحدثه وسائل الاتصال، فان نظرية عزي عبد الرحمان يصب جزءا منها في هذا الاطار ومن هذا المنطلق فدراسة الاثر لا يتم في منظوره من دون مرجعية تربط محتويات وسائل الاعلام بالقيمة، وقد استخدم الاستاذ عزي عبد الرحمان اداة منهجية من الفكر الاجتماعي البنيوي في الكشف عن هذه التأثيرات الايجابية او السلبية وهي اداة التضاد الثنائي والتي ترى ان الايجابي لا يفهم إلا عند مقابلته بالسلبي، فتعزيز القيم يقابله تحييد القيم، وتوسيع دائرة الاستفادة من الثقافة يقابلها تبسيط وتشويه الثقافة، تحقيق الانسجام وتعزيز الترابط الاجتماعي يقابلها اضعاف نسيج الاتصال الاجتماعي، ونقد الذات وتغييرها يقابلها منع الفرد من نقد ذاته وتغييرها.....الخ.

ثانيا: أهمية النظرية في حقل علوم الاعلام والاتصال:

نظرية الحتمية القيمية ذات أهمية بالغة في الابحاث الاعلامية حيث حاولت تخطي الخلل النظري في النظريات الغربية التي تدرس فقط الجانب المحسوس، وهذا لا يعبر عن الواقع كما هو بل يعبّر عن جزء من هذا الواقع، وبالتالي تكون النتائج جزئية، كما ان نظرية الحتمية القيمية حاولت تحديد الأسس النظرية لدراسة أثر وسائل الاعلام عبر محدد واحد وهو الرسالة الاعلامية وارتباطها بالقيم.

من جهة أخرى يذهب الباحث "سعيد بومعيزة " الى أن نظرية المفكر الجزائري عبد الرحمان عزي على درجة كبيرة من الاهمية لأنها تجعل من القيم متغيرا مستقلا وليس متغيرا تابعاً، وبالتالي يقول الباحث " توضع هذه النظرية في مصاف تنظير المفكرين امثال ماكس فيبر الذي حاول شرح تطور الرأسمالية الغربية انطلاقا من الدور الذي تلعبه القيم الدينية البروتستانتية.....الخ" وفي سياق اخر يشير السعيد بومعيزة إلى إن أهمية نظرية الحتمية القيمية تبرز في قدرتها على مساعدتنا في فهم ازمة البنية القيمية في المجتمع الانساني ككل[2].

[1] حسن عماد مكاوي وليلى حسن السيد، **المرجع السابق ذكره**، ص222-223.

[2] عبد الرحمان عزي، **دراسات في نظريات الاتصال، نحو فكر اعلامي متميز**، بيروت لبنان، مركز دراسات الوحدة العربية، السلسلة رقم (28). 2003 ص:09

أهم فروض نظرية الحتمية القيمية:

أولا : الرسالة هي القيم:

إن القارئ والمتمعن في دراسات وأبحاث المفكر الجزائري عبد الرحمان عزي يجد هذا الهاجس الجوهري المركزي [الرسالة هي القيم] أي ان يكون الاتصال دائما حاملا للقيم الثقافية والروحية التي تدفع بالإنسان والمجتمع الى التقدم، وإذا كان ماكلوهان في مقولته ~ الوسيلة هي الرسالة~ يعني مجتمع الحاضر، فان عبد الرحمان عزي من خلال مقولته ~ الرسالة هي القيم~ حسب ما توصل اليه الباحث نصير بوعلي من خلال التمعن في أطروحات العلامة يرنو بها إلى المستقبل، أي ما ينبغي ان يكون عليه الاعلام في كتلة المجتمع الاسلامي وغير الإسلامي، وان يكون الاتصال نابعا ومنبثقا من الابعاد الثقافية والحضارية التي ينتمي اليها المجتمع، فالرسالة تكون هادفة نافعة اذا ما تمت في إطار أو تصور أو فكر أو انتماء. [1]

ويفهم من هذا الكلام ان القيمة حتمية ضرورية عند دراسة الإعلام، وكلما اقترنت القيمة بالإعلام كلما كان التأثير ايجابيا على المجتمع وكلما ابتعد الاعلام عن القيمة او تناقض معها كلما كان التأثير سلبيا.

يقول عبد الرحمان عزي ان القيمة تؤسس الانسان ولا يكون هذا الاخير مصدر القيمة، بل أداة لها (أي تجسد فيه القيمة)

ثانيا: الاثر الاعلامي ونظام القيم:

إن الجديد في نظرية عزي عبد الرحمان هو تقسيمه للتأثير الى تأثيرات ايجابية وأخرى سلبية على غرار ما هو معروف في الدارسات الامبريقية من تأثيرات كامنة وأخرى ظاهرة، مباشرة وغير مباشرة، تأثيرات على المدى القصير وأخرى على المدى البعيد....الخ.

وتتضمن تأثيرات محتويات وسائل الاعلام الايجابية في منظوره ما يلي: تعزيز القيم، التنشئة الاجتماعية، توسيع دائرة الاستفادة من الثقافة، الوعي بالعالم الخارجي، أو توسيع المحيط، النظر من زاوية خارجية، معايشة عوالم متعددة، تحمل الانسان عبر الزمان والمكان، الإشباع، الترفيه، نقد الذات وتغييرها، الاعلام والتفسير والتحليل.

أما السلبية فهي: تحييد القيم، تبسيط وتشويه الثقافة، تضييق المحيط، تقليص المحلي وتوسيع العالمي، اضعاف نسيج الاتصال الاجتماعي، اضعاف دور قادة الرأي والفكر، تقمص ادوار النجوم....الخ.

[1] نصير بوعلي، **الاعلام والقيم قراءة في نظرية المفكر الجزائري عبد الرحمان عزي**، الجزائر دار الهدى،2005 ص: 05

وقد استخدم عبد الرحمان عزي أداة التضاد الثنائي والتي ترى أن الايجابي لا يفهم إلا عند مقابلته بالسلبي كما سبق أن ذكرنا الله بها.

ثالثا: ربط ثقافة الحواس بالقيم:

إن التحليل الذي قدمه عبد الرحمان عزي في قراءته الابستمولوجية في تكنولوجيا الاتصال يحيل المتمعن الوقوف أمام معرفته الكاملة بالموضوع، أي بوصفها نظرية في علوم الاعلام والاتصال مبنية على تكنولوجيا الحواس وهي في الاصل معرفة انسانية ولذلك يمكن فعلا فهم العالم الذي من حولنا من خلال الحواس، ويمكن معرفة تطور البشرية من خلال وظيفة الحواس في الانسان ايضا[1].

ويقول نصير بوعلي ان الغاية والمقصد من تفسير عزي عبد الرحمان للإعلام حواسياً هو أولا التنبيه إلى العلاقة الترابطية بين العالم والمعلوم أي بين العارف وغيره، كما يقصد بها التنبيه الى مخاطر تجزأ الانسان.

[1] نصير بوعلي: **المرجع السابق ذكره** ،ص: 05.06

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

i. مدخل تمهيدي

ii. حدود الدراسة

iii. صدق الاداة وثباتها

iv. عرض الاساليب الاحصائية

v. عرض وتحليل نتائج البيانات الديمغرافية

vi. عرض وتحليل نتائج محور عادات وأنماط استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك

vii. عرض وتحليل نتائج محور أثر استخدام الفيس بوك في تشكيل قيم لدى الطلبة

viii. عرض النتائج العامة للدراسة

ix. خاتمة

تمهيد: بعد تطرقنا الى الجانب النظري لعرض المشكلة الاساسية للدراسة،سيتم في هذا الفصل عرض الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وذلك من خلال عرض مجالات الدراسة ثم تأتي عملية تحليل البيانات وتفسير النتائج والتي تعتبر من المراحل الاساسية التي يعتمد عليها البحث العلمي، فهي خطوة تلي عملية جمع البيانات من افراد العينة المدروسة ومن خلال هذا الفصل يهدف الباحث الى عرض وتحليل ومناقشة البيانات الميدانية التي جمعت بواسطة الاستمارة للإجابة على تساؤلات الدراسة وعرض مؤشرات كل محور ومدى تأثيره في متغيرات الدراسة معتمدا في ذلك على العرض الجدولي البسيط، والقيام بالعمليات الاحصائية الاساسية من تكرارات ونسب مئوية ومقاييس مختلفة، كما نهدف من خلال هذا الفصل الى عرض وتفسير نتائج الدراسة التي تم التوصل اليها ومناقشتها.

ـ حدود الدراسة:

ـ المجال المكاني: أجريت الدراسة الميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة التي أنشأت أول نواة لها في سبتمبر 1987، وعرفت تحولات عديدة ومشاريع في هيكلتها التنظيمية والبيداغوجية، فمن مدرسة عليا للأساتذة سنة 1978 الى مركز جامعي سنة 1997 ثم الى جامعة ورقلة في جويلية سنة 2001.

ـ المجال الزماني: وانقسمت الدراسة الى قسمين قسم نظري وقسم ميداني، وقد كانت الدراسة النظرية من سبتمبر2015 الى مارس 2016، وتمّ فيها جمع المعومات حول موضوع الدراسة ثمّ صياغة الاشكالية والجانب المنهجي، ثم الجانب النظري، ثمّ تطرقنا بعد ذلك الى الدراسة الميدانية والتي كانت من مارس 2016 الى شهر ماي2016 وتمّ خلالها تصميم استمارة الاستبيان ومن ثم توزيعها على عينة الدراسة وبعد ذلك قمنا بتفريغ البيانات واستخلاص النتائج.

ـ المجال البشري: وتمثل في مجتمع البحث الذي تمت عليه الدراسة الميدانية والذي مثّل مجموعة من طلبة الماستر في جامعة قاصدي مرباح ورقلة في قسم علوم الاعلام والاتصال تخصص تكنولوجيات الاتصال الجديدة وتخصص سمعي بصري.

ـ صدق الاداة وثباتها:

للتأكد من صدق أداة الدراسة تم استخدام طريقة صدق المحكّمين، حيث وزّع الاستبيان في صورته الاولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (8) من المتخصصين في مجال علوم الاعلام والاتصال[1] ومجال علم النفس[2]

[1] بن بوزيان عبد الرحيم، الزاوي الطيب، قندوز عبد القادر، صانع رابح.

[2] خلادي يمينة، بوعافية، سرايا الهادي

ومجال علم الاجتماع[1]، وهذا لهدف التحقق من مناسبة المقياس لما أُعدّ له والتأكد من سلامة صياغة فقرات الاستبيان بشكل متناسق، وقد كانت نسبة الاتفاق بين المحكمين على جميع فقرات الاستبيان متقاربة، وهو ما يشير الى ان المقياس يتمتع بصدق مقبول، وتم إجراء بعض التعديلات على الصياغة اللغوية لفقرات الاستبيان في ضوء اراء المحكمين، وتم إلغاء فقرة واحدة تم الاتفاق بين اكثر من محكمان على حذفها، وتم اختصار كذلك بعض الفقرات وتوضيح ما هو غامض منها.

ـ أساليب المعالجة الإحصائية:

ـ لقد تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي، Spss (الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) حيث استخدمت الأساليب الإحصائية الوصفية، وذلك لغرض خصائص أفراد العينة، ووصف إجاباتهم من خلال استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والوسط الحسابي، كما استخدمت المقاييس الإحصائية التحليلية لكشف الفروق الإحصائية بين إجابات أفراد العينة، حيث تم استخدام إختبار (**كا²**)، وتمَّ اعتماد مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) كحد أعلى، وعليه إذا كان مستوى الدلالة (0.05) فأقل فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية، أما إذا بلغ مستوى الدلالة أكبر من (0.05) فإنه لا توجد أية فروق إحصائية.

[1] رياب رابح.

عرض و تحليل نتائج المعطيات الميدانية

ـ عرض وتحليل نتائج البيانات الديمغرافية:

الجدول رقم (01): الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة.

	البيانات الديمغرافية	التكرار	النسبة المئوية	المجموع	
				ت	%
الجنس	ذكر	37	%30.8	120	%100
	انثى	83	%69.2		
الفئة العمرية	19 ــ 24	78	% 65	120	% 100
	25 ــ 29	36	%30		
	30 ــ فما فوق	06	% 05		

يبين الجدول رقم (1) توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الديمغرافية للطلبة المستخدمين لموقع الفيسبوك حسب عينة الدراسة، ونقرا من الجدول توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس حيث تشير النتائج أن عدد الذكور في العينة بلغ 37 مفردة بنسبة مئوية تقدر ب: (30.8%) وفي المقابل بلغ عدد إناث العينة 83 مفردة بنسبة مئوية تقدر ب(69.2%) وعليه نلاحظ من خلال النسب أن هناك ارتفاع كبير في نسبة الإناث على الذكور وهذا ما يفسر النسبة الكبيرة لعدد الاناث في قسم علوم الاعلام والاتصال نظرا لكونه تخصص أدبي تميل اليه الاناث بدرجة كبيرة، لذلك فان اكثر المستخدمين لموقع الفيسبوك حسب العينة هم من الإناث وهذا دليل على ان معظم طلبة قسم الاعلام والاتصال هم إناث.

ـ كما نقرا من الجدول توزيع المبحوثين حسب متغير الفئة العمرية، وتشير النتائج ان النسبة المئوية تقتصر تقريبا على الفئة العمرية ما بين (19ـ 24) والتي جاءت بنسبة (65%) وهذه تعتبر الفئة الشبابية لطلبة علوم الاعلام والاتصال كما ان معظم افرادها لم يخرجو بعد من مرحلة المراهقة وما تتميز به هذه المرحلة من نشاط ومزاولة الدراسة، اما الفئة العمرية الثانية ما بين (25ـ29) فجاءت بنسبة 30، وهي نسبة متوسطة مقارنة مع الفئة الاولى حيث ان معظم افرادها في مرحلة الشباب، في جاءت الفئة العمرية من (30ـ فما فوق) بنسبة(05%)، وهذه النسبة اقل انتشارا بين الطلبة حيث ان معظم افرادها انتقلو الى الحياة العملية الا القليل منهم والتي تزاوج عادة بين الدراسة والعمل.

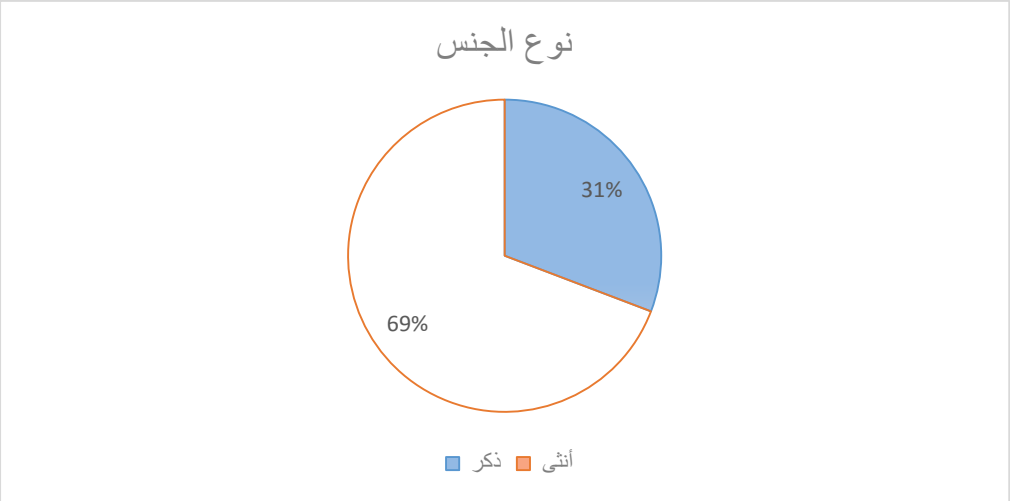

دائرة نسبية توضح توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس

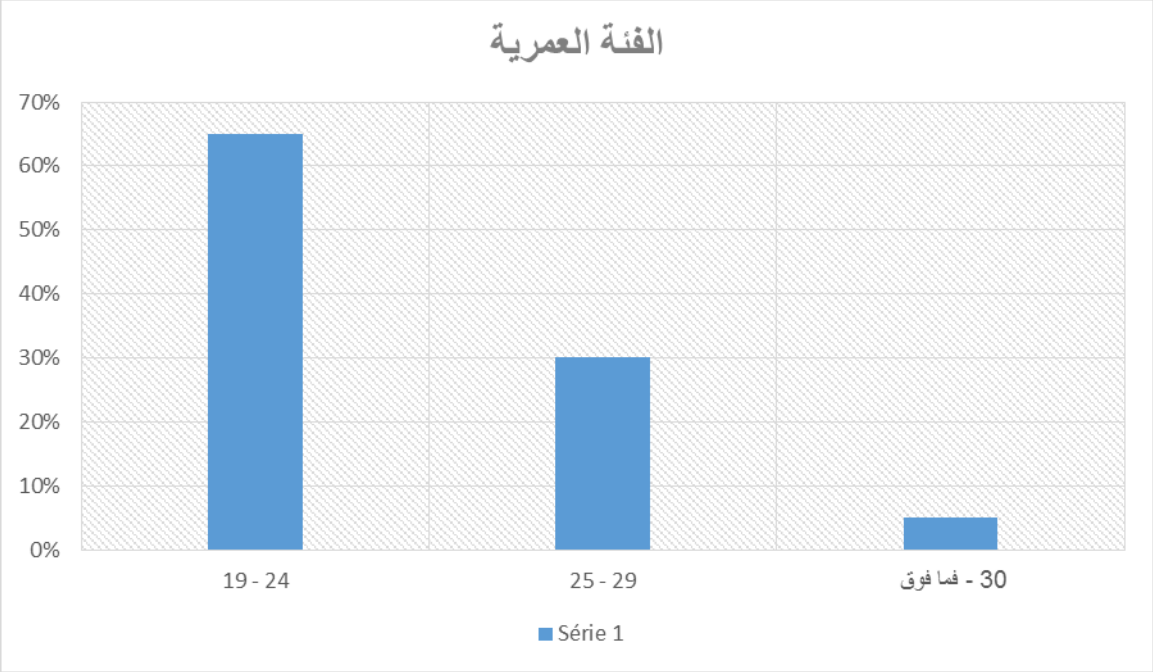

مدرج تكراري يوضح توزيع افراد العينة حسب الفئات العمرية.

- **المحور الاول: عادات وأنماط استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك:**

– الجدول رقم(02): بداية استخدام افراد العينة لموقع الفيسبوك:

	التكرار	النسبة المؤية
اقل من سنة	19	%15.8
من سنة الى سنوات 3	45	%37.5
أكثر من 3 سنوات	56	%46.7
المجموع	120	%100

يبين الجدول رقم **(02)** مدة استخدام افراد العينة لموقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك، وتشير نتائج الجدول الى ان نسبة(46.7%) من افراد العينة بدأو يستخدمون الموقع منذ اكثر من03 ثلاث سنوات، تليها نسبة (37.5%) تستخدمه منذ سنة الى03 سنوات، في حين تستخدمه نسبة (15.8%) منذ اقل من سنة، ويمكن تفسير هذه النتائج الى اعتبار موقع الفيس بوك انتشر بشكل كبير في السنوات الاخيرة في الجزائر وهذا لتنوع خدماته وأدواره مما جعله يستميل العديد من الشباب خاصة الطلبة الجامعيين ،بحيث اصبح الاقبال عليه امر شبه حتمي على كل طالب ينتقل الى الجامعة، وبالتالي فكل طالب يدرس في طور الماستر يكون قد امتلك حساب في الموقع على الاقل منذ دخوله الى الجامعة.

– الجدول رقم(03): بداية استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك تبعا لمتغير الجنس.

	منذ متى تستخدم موقع الشبكة الاجتماعية الفيسبوك						المجموع	
	اقل من سنة		من سنة الى 03		اكثر من 03 سنوات		ت	
ذكر	06	%31.6	12	%26.7	19	%33.9	37	%30.8
انثى	13	%68.4	33	%73.3	37	%6.1	83	%69.2
المجموع	19	%100	45	%100	56	%100	120	%100
اختبار كا²:القيمة:0.623			درجة الحرية: 02				الدلالة الاحصائية:0.732	

يبين الجدول رقم **(03)** مدة استخدام افراد العينة لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك حسب متغير الجنس، وتبين النتائج انه لا توجد فروق فردية بين متوسط اجابات الذكور والإناث حول بداية استخدامهم لموقع الفيس بوك، حيث تشير النتائج ان اجابة افراد العينة الذين بدؤا استخدام الموقع لأقل من سنة تمثل نسبة (16.6%) بالنسبة للذكور ونسبة (15.6%) بالنسبة للاناث، في حين تمثل اجابة الافراد الذين بدؤ استخدام الموقع من سنة الى ثلاث سنوات نسبة(32.4%) بالنسبة للذكور ونسبة (39.7%) بالنسبة للإناث، اما عن الافراد الذين بدؤ استخدام الفيس بوك لأكثر من ثلاث سنوات فتمثل نسبة الذكور(51.3%) ونسبة الاناث (44.5%)، ونلاحظ من خلال هذه النتائج انه لا توجد فروق كبيرة بين اجابات الذكور والإناث في اجابتهم على هذا الطرح، وهذا ما تأكد لنا بعد حساب معامل **كا²** والتي بلغت قيمته 0.623 ودرجة حريته 01 ودلالته الاحصائية 0.732 عند مستوى ثقة 0.05، وهذا ما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلاله احصائية بين الجنسين في بداية استخدامهم لموقع الفيسبوك عند مستوى ثقة 0.05.

- الجدول رقم(04): الوقت الذي يمضيه افراد العينة على موقع الفيس بوك.

	التكرار	**النسبة المؤية**
اقل من ساعة	**32**	**26.7**
من 02 الى 03 ساعات	**55**	**45.8**
اكثر من 03 ساعات	**33**	**27.5**
المجموع	**120**	**%100**

يبين الجدول رقم **(04)** عدد ساعات استخدام افراد العينة للفيس بوك بشكل يومي، ونلاحظ من خلال نتائج الجدول بان اغلب المبحوثين يقضون من (02 الى03 ساعات) على الموقع وذلك بنسبة 45.8% في حين يقضي مانسبته(27.2%) اكثر من 03 ساعات على الموقع تليها نسبة(26.6%) تقضي اقل من ساعة في استخدامها للفيس بوك، ويمكن تفسير ذلك بالجو الذي يخلقه الموقع لمستخدميه،ظ والمتعة التي يشعر بها كل مستخدم وقت الدردشة ومشاركة المنشورات والتعليق عليها وغيرها من الخدمات مما يجعل المستخدم لا يعير اهمية للوقت الذي يستغرقه في تصفحه للموقع، وهذه النتيجة تخالف ما توصل اليه الاستاذ محمد فاتح الحمدي في دراسته إستخدام الشباب لوسائط الاتصال والاعلام وانعكاسها على قيمهم الثقافية والاجتماعية، حيث توصل الى ان اغلبية افراد العينة يقضون مابين ساعة الى ساعتين في اليوم امام شبكة الانترنت، وهذا الاختلاف يعكس الميزة التي يفرضها موقع الفيسبوك على مستخدميه عكس شبكة الانترنت والتي تكون مملة في بعض الاحيان.

– الجدول رقم(05): الوقت الذي يمضيه الطلبة على موقع الفيس بوك تبعا لمتغير الفئة العمرية.

الفئات العمرية	عدد الساعات التي تقضيها العينة في موقع الفيسبوك						المجموع	
	اقل من ساعة		من 02 الى 03 س		اكثر من 03 س			
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
19 ـــــ 24	19	59.4%	36	65.5%	23	69.7%	78	65%
25 ـــــ 29	10	31.3%	18	32.7%	08	24.2%	36	30%
30 فما فوق	03	9.4%	01	1.8%	02	6.1%	6	05%
المجموع	32	100%	55	100%	33	100%	120	100%
كا^2 :القيمة:3.200			درجة الحرية: 01			الدلالة الاحصائية:0.525		

يبين الجدول رقم **(05)** عدد ساعات استخدام افراد العينة للفيسبوك بشكل يومي وهذا تبعا لمتغير الفئة العمرية، وتشير نتائج الجدول ان متوسط اجابات المبحوثين في كل الفئات العمرية على هذا التساؤل تبدو متقاربة الى حد بعيد، حيث قدر متوسط اجابة الطلبة بان استخدامهم للفيسبوك (اقل من ساعة) ب (24.9)، يليها استخدام الفيسبوك (لأكثر من ثلاث ساعات) بمتوسط(23.9)، ثم استخدام الفيسبوك (مابين ساعة الى ثلاث ساعات) بمتوسط (23.6)، وبالتالي لا نلاحظ ان هناك فروق كبيرة بين متوسط اجابات الفئات العمرية في مدة استخدامهم للفيس بوك، وهذا ما يؤكده معامل (ك^2) والتي بلغت قيمته 3.200 ودرجة حريته 02 ودلالته الاحصائية 0.525 وهي اكبر من 0.05، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الفئات العمرية لأفراد العينة في الوقت الذي يقضونه على موقع الفيس بوك عند مستوى دلالة 0.05

الجدول رقم06: طبيعة استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك.

مع من تكون اثناء استخدامك للفيسبوك	التكرار	النسبة المؤية
لوحدك	89	74.2
مع اصدقائك	17	14.2
مع افراد اسرتك	14	11.6
المجموع	120	%100

يوضح الجدول رقم **(06)** اجابة المبحوثين عن السؤال المتعلق ب مع من تكون اثناء استخدامك لموقع الفيسبوك؟ وتبين نتائج الجدول ان اغلبية الطلبة يستخدمون الفيسبوك لوحدهم بنسبة قدرت ب**(74.1%)** تليها نسبة**(14.16%)** تستخدمه مع الاصدقاء، ونسبة **11.6%** تستخدمه مع افراد الاسرة، ويرجع السبب في ارتفاع نسبة الاستخدام الفردي للفيسبوك الى طبيعة الاستخدام الشخصي لجهاز الكومبيوتر اضافة الى الانتشار الواسع للهواتف الذكية والتي تتميز بالاستخدام الشخصي، كما ان استخدام موقع الفيسبوك يتسم بالخصوصية التي تتيح للمستخدم السرية التامة لما يقوم به داخل الموقع.

كما يمكن تفسير استخدام موقع الفيسبوك رفقة الاصدقاء وافراد الاسرة الى تشارك الافراد في وضع المنشورات والتعليق عليها، والبحث عن الاصدقاء والمعلومات، اضافة الى التسلية الجماعية داخل الموقع.

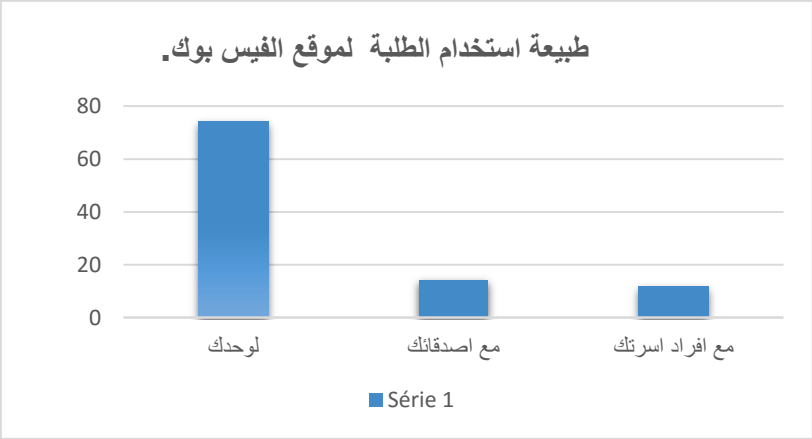

الشكل رقم (03): يوضح طبيعة استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك

الجدول رقم(07): طبيعة استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك تبعا لمتغير الجنس.

مع من تكون أثناء استخدامك لموقع الشبكة الاجتماعية الفيس بوك	ذكور	اناث	المجموع
	ت %	ت %	ت %
لوحدك	27 %72.9	62 %74.69	89 %100
مع اصدقائك	07 %18.9	10 %12.04	17 %100
مع افراد عائلتك	03 %08.10	11 %13.25	14 %100
المجموع	37 %100	83 100%	120 100%
كا^2 :القيمة:1.444	درجة الحرية: 02	الدلالة الاحصائية:0.486	

يبين الجدول رقم **(07)** طبيعة استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك وهذا تبعا لمتغير الجنس، وتبين النتائج انه لا توجد فروق فردية بين اجابات الذكور والإناث في طبيعة استخدامهم للموقع، حيث تشير النتائج ان نسبة الذكور الذين صرحو بأنهم يستخدمون موقع الفيسبوك بمفردهم تمثل (72.9%) تليها نسبة الذين يستخدمونه مع الاصدقاء بنسبة (18.9%) ثم الذين يستخدمونه مع افراد العائلة بنسبة (8.10%)، اما عن اجابات الاناث فتمثل نسبة (74.6%) بالنسبة للاتي يستخدمن الموقع بمفردهن، تليها نسبة (13.25%) نسبة اللاتي يستخدمنه مع أفراد العائلة، ثم اللاتي يستخدمنه مع اصدقائهن بنسبة (12.04%)، ومن خلال هذه النتائج نلاحظ انه لا توجد فروق كبيرة بين اجابات الذكور والإناث على هذا الطرح، وهذا ما تأكد لنا بعد حساب معامل **كا²** والتي بلغت قيمته 1.444 ودرجة حريته 02 ودلالته الاحصائية 0.486 وهي اكبر من 0.05، وهذا ما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلاله احصائية بين الجنسين في طبيعة استخدامهم لموقع الفيسبوك وهذا عند مستوى ثقة 0.05

الجدول(08): يبين خدمات الفيسبوك المفضلة لدى افراد العينة:

اثناء استخدامك للفيسبوك تقوم ب:	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
الدردشة مع الاصدقاء	**91**	**%75.8**	**29**	**%24.2**	**120**	**%100**
تكتفي بقراءة منشورات الاصدقاء	**54**	**%45**	**66**	**%55**	**120**	**%100**
تضع مشاركات على حائطك	**44**	**%36.7**	**76**	**%63.3**	**120**	**%100**
تجرب عدد من التطبيقات	**16**	**%13.3**	**104**	**%86.7**	**120**	**%100**
تتابع صفحات ومجموعات تنتمي اليها	**52**	**%43.3**	**68**	**%56.7**	**120**	**%100**

يوضح الجدول رقم **(08)** خدمات الفيسبوك المفضلة حسب افراد العينة، وتشير نتائج الجدول فيما يخص ايجابات المبحوثين على خدمة الدردشة مع الاصدقاء ان نسبة**(75.8%)** من افراد العينة اجابو بنعم، فيما اجابت نسبة**(24.2%)** ب لا ويمكن تفسير هذه النتائج الى ان الدردشة مع الاصدقاء تعتبر من اكثر الخدمات

على موقع الفيسبوك كون هذا الاخير موقع تواصل اجتماعي بالدرجة الاولى وأسس للتواصل بين الاصدقاء وهذا لما يجده المستخدم من مميزات تسمح له بالتعرف اكثر على اصدقائه وتجاوز بعض النقائص مثل الخجل، كما يعد موقع الفيسبوك منبر جديد للتعبير عن الذات فكثير من الافراد يستغلون هذه الشبكة للتعبير عن انتمائهم وأرائهم وهو مايزيد من ثقة الفرد بنفسه فالفيس بوك يلبي احتياجاتهم وإشباعاهم كالرغبة عن التعبير عن وجهات نظرهم بكل حرية. وهذا ما توصل اليه الاستاذ سعيد بومعيزة في دراسته أثر وسائل الاعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب حيث توصل الى ان اغراض استعمال الشباب للانترنت يكون بهدف الدردشة بصورة اولى.

اما فيما يخص ايجابات المبحوثين عن خدمة الاكتفاء بقراءة منشورات الاصدقاء داخل الفيسبوك تبين النتائج ان نسبة **(55%)** من افراد العينة كانت إجابتهم ب لا، في حين اجابت نسبة**(45%)** بنعم، ونلاحظ ان هناك تقارب في ايجابات افراد العينة وتفسير ذلك ان مستخدم الفيسبوك لا يكتفي بمتابعة منشورات الاصدقاء وانما يسعى بنفسه الى خلق جو من التفاعل داخل الموقع من خلال نشر الموضوعات والتعليقات وغيرها

اما فيما يخص ايجابات المبحوثين عن خدمة وضع منشورات على الصفحة الشخصية في الفيسبوك،

يبين الجدول ان نسبة الافراد الذين اجابو ب لا قدرت ب**(63.3%)** فيما قدرت نسبة الذين اجابو بنعم ب **(36.7%)** ويرجع السبب في ذلك الى الخيارات المتعددة والمتاحة امام الافراد في موقع الفيسبوك والتي تجعلهم لا يقتصرون على خدمة واحدة وإنما تتعدد خدماتهم حسب رغبة كل مستخدم وحاجاته التي يسعى الى اشباعها .

اما عن اجابات افراد العينة عن خدمة تجريب عدد من التطبيقات داخل موقع الفيسبوك توضح النتائج ان نسبة(86.7%) كانت اجابتهم ب لا ونسبة (13.3%) اجابت بنعم، ويعود السبب في الفارق الكبير بين النسبتين الى طبيعة موقع الفيسبوك والذي يعتبر موقع تواصل بالدرجة الأولى، ولهذا فان اغلب المستخدمين لا يعيرون اهتمام كبير لتجريب التطبيقات في الفيسبوك، وإنما يصب اهتمامهم على امور الدردشة مع الاصدقاء ونشر موضوعات وغيرها من الخدمات.

وفيما يخص ايجابات افراد العينة عن خدمة متابعة الصفحات والمجموعات داخل الفيسبوك تبين النتائج ان نسبة **(56.7%)** من المبحوثين اجابو ب لا، وأجابت نسبة (43.3%) بنعم، ويمكن تفسير ذلك ان الطلبة لا يتابعون بشكل مستمر كل ما ينشر في الصفحات والمجموعات التي ينتمون اليها إلا في حالات معينة مثل البحث عن معلومات او اخبار او التسلية، او عندما يصادفهم منشور يجذب الانتباه.

الجدول رقم(09): يوضح اساس اختيار افراد العينة لأصدقائهم على الفيسبوك:

اساس اختيار اصدقاء الفيسبوك	نعم	لا	المجموع
	ت %	ت %	ت %
المستوى المعرفي	46 %28.3	74 %61.7	120 %100
القرابة والصداقة	90 %75	30 %25	120 %100
التعرف على عادات وثقافات	26 %21.7	94 %78.3	120 %100
الاهتمامات المشتركة	26 %21.7	94 %78.3	120 %100

يوضح الجدول رقم **(09)** اساس اختيار افراد العينة لأصدقائهم على موقع الفيسبوك، وتبين نتائج الجدول فيما يخص اجابة المبحوثين على اختيار اصدقائهم على اساس المستوى المعرفي، ان نسبة (61.8%) اجابت ب لا في حين اجابت نسبة (38.3%) ، وهذا يبين الاختيار العشوائي للمبحوثين لأصدقائهم على الفيس بوك دون مراعاة للجوانب العلمية في اختيار الصداقة وضعف التواصل المعرفي بين الطلبة وقلة التبادل العلمي داخل موقع الفيس بوك وانحصار المستوى المعرفي لمعظم الطلبة وعدم تطلعهم لمستويات علمية اكبر.

ـ وفيما يخص اجابة المبحوثين على اختيار اصدقائهم على اساس القرابة والصداقة، تبين النتائج ان نسبة (75%) كانت اجابتها بنعم، في حين اجابت نسبة (25%) بلا، ويعود سبب الارتفاع الكبير في نسبة الاجابة بنعم الى انه بحكم المعرفة المسبقة للأفراد لبعضهم البعض يجعلهم يوسّعون نطاق معرفتهم الى المجتمع الافتراضي حتى يكون التفاعل أكثر من خلال تبادل الاخبار والأحداث اليومية، والتعليق على كل ما هو جديد ومناقشته والرد عليه خاصة طلبة الجامعة مما يخلق جو من التفاعل داخل موقع الفيس بوك.

. اما عن اجابة المبحوثين على اختيار اصدقائهم على اساس التعرف على عادات وثقافات مغايرة، تظهر نتائج الجدول ان نسبة (78.3%) اجابو ب لا، وأجابت نسبة.(21.7%) ، ويمكن تفسير هذه النتائج ان الطلبة لا يعيرون اهتمام كبير لاكتشاف عادات وثقافات مغايرة لثقافتهم المحلية، وبالتالي لا يضيفون اصدقاء غرباء عليهم بل يكتفون بإضافة اصدقاء يعرفونهم بذواتهم ويتعايشون مع عاداتهم وتقاليدهم المحلية.

ـ وفيما يخص اجابة المبحوثين على اختيار اصدقائهم على اساس الاهتمامات المشتركة، نقرا من الجدول ان نسبة(78.3%) من افراد العينة اجابت ب لا، في حين اجابت نسبة(21.7%) بنعم، ويمكن تفسير هذه النتائج ان توجهات اغلب الطلبة في اختيار اصدقائهم لا تتم وفق تفضيلات واهتمامات كل فرد، وإنما تكون بشكل

عشوائي او على اساس اخر، وهذا دليل على ان معظم الطلبة ليس لديهم اهتمام او ميل الى مجال معين بذاته والذي قد يكون حافز لدفعهم على اختيار اصدقاء في هذا المجال للتعرف اكثر على كل جديد في ميدان التخصص، اما عن الافراد الذين يختارون اصدقائهم على هذا الاساس فيمكن اعتبارهم ذوي اهتمام بمجالات معينة، ولهذا فانهم يختارون اصدقاء لديهم نفس الاهتمام بمجال التخصص لمعرفة المزيد والجديد في مجالهم.

الجدول رقم (10): مساهمة افراد العينة في نشر موضوعات على موقع الفيسبوك:

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	98	%81.7
لا	22	%18.3
المجموع	120	%100

ـ يبين الجدول رقم(**10**) اجابة افراد العينة عن السؤال المتعلق بالمساهمة في نشر موضوعات على موقع الشبكة الاجتماعية الفيسبوك، وأظهرت النتائج ان نسبة الاجابة بنعم قدرت ب(81.7%) اما الاجابة ب لا فقدرت ب(18.3%) ويرجع السبب في ذلك الى المشاركة القوية للطلبة في القيام بنشر الموضوعات المختلفة عبر موقع الفيسبوك.

الجدول رقم (11): مساهمة افراد العينة في نشر موضوعات على موقع الفيسبوك حسب متغير الجنس:

الجنس	هل تقوم بنشر موضوعات على حسابك في موقع الفيسبوك				المجموع	
	نعم		لا			
	ت	%	ت	%		%
ذكر	26	26.5	11	50	37	30.8
انثى	72	73.5	11	50	83	69.2
المجموع	98	100	22	100	120	100
كا^2 :القيمة: 4.640		درجة الحرية: 01		الدلالة الاحصائية:0.031		

يبين الجدول رقم (**11**) اجابة افراد العينة عن السؤال المتعلق بالمساهمة في نشر موضوعات على موقع الشبكة الاجتماعية الفيسبوك حسب متغير الجنس، وتشير النتائج الى ان هناك فروق بين ذكور وإناث العينة في اجابتهم على هذا التساؤل، حيث تشير النتائج الى ان اناث العينة تساهم بدرجة اكثر من الذكور في نشر

الموضوعات على موقع الفيس بوك بنسبة تقدر ب (73.5%) مقابل (26.5%) بالنسبة للذكور وهذا ما يؤكده اختبار **كا²** والتي بلغت قيمته 4.640 ودرجة حريته 01 ودلالته الاحصائية 0.031 عند مستوى ثقة 0.05، وهذا ما يؤكد وجود فروق ذات دلاله احصائية بين الجنسين في قيامهم بنشر موضوعات على موقع الفيسبوك، ويمكن تفسير ذلك ان الاناث اصبحوا يتداولون على موقع الفيسبوك اكثر من الذكور وهذا بحكم الكم الهائل لعدد الاناث في الجامعات الجزائرية وتبادلهم للأخبار والأحداث اليومية اضافة الى تفرغهم اكثر من الذكور مما يسمح لهم بزيارة الموقع في اوقات مختلفة.

الجدول رقم (12): يوضح طبيعة الموضوعات التي تقوم افراد العينة بنشرها على موقع الفيس بوك:

طبيعة الموضوعات التي يساهم افراد العينة في نشرها	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
موضوعات علمية وثقافية	27	%22.5	93	%77.5	120	%100
موضوعات اجتماعية	73	%60.8	47	%39.2	120	%100
موضوعات سياسية	14	%11.7	106	%88.3	120	%100
موضوعات دينية	40	%33.3	80	%66.7	120	%100

يوضح الجدول رقم **(12)** طبيعة الموضوعات التي تقوم افراد العينة بنشرها على موقع الفيس بوك، وفيما يخص إجابتهم على المساهمة في نشر موضوعات علمية وثقافية، تبين النتائج ان نسبة**(77.5%)** كانت اجابتهم بلا في حين اجابت نسبة**(22.5%)** بنعم، ويعود سبب ذلك الى ان معظم الطلبة لا يهتمون بنشر الموضوعات العلمية التي يمكن ان تفيدهم في المجال الدراسي، وهذا يبين تدني المستوى العلمي والثقافي للطلبة وقلة الزاد المعرفي لديهم والذي يسمح لهم بإفادة غيرهم بالموضوعات العلمية المختلفة.

- وفيما يتعلق بإجابة المبحوثين في القيام بنشر موضوعات اجتماعية على موقع الفيس بوك، تشير النتائج ان نسبة**(60.7%)** اجابو بنعم، وأجابت نسبة**(93.2%)** ب لا، ونفسر ذلك ان غالبية الطلبة تهتم بنشر الموضوعات الاجتماعية على حسابها في موقع الفيسبوك وهذا يدل على أن موقع الفيس بوك هو موقع

للتواصل الاجتماعي بالدرجة الاولى من خلال الدور الذي يلعبه في بناء علاقات اجتماعية جديدة وخلق مبادرات وأنشطة اجتماعية من خلال التأكيد على إطلاق الحريات العامة والتي تساهم في التغير والتأثير في قضايا خاصة بالمجتمع الجزائري.

ـ اما عن إجابة المبحوثين في القيام بنشر موضوعات سياسية، اجابت نسبة(**88.3%**) ب لا وأجابت نسبة(**11.3%**) بنعم، ونلاحظ من خلال النتائج ان نسبة كبيرة من الطلبة لا تهتم بالموضوعات السياسية وسبب ذلك ان الاغلبية تبتعد عن المجال السياسي ولا تفضل الدخول في النقاشات والحورات السياسية وهذا لنظرتها السلبية للسياسة وكل ما يتعلق بها من مواضيع ومنشورات وغيرها.

ـ وفيما يتعلق بإجابة المبحوثين عن القيام بنشر موضوعات دينية اجابت نسبة(**66.7%**) ب لا وأجابت نسبة(**33.3%**) بنعم، ويعود سبب عزوف الطلبة عن القيام بنشر موضوعات دينية الى افتقارهم للثقافة الدينية الواسعة وابتعادهم عن القضايا الدينية والتي تؤهلهم لنشر موضوعات تخص امور دينهم.

ـ المحور الثاني:أثر استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك في تشكيل قيم اجتماعية لديهم:

الجدول رقم(13): استخدام موقع الفيس بوك ادى الى الانعزال عن المجتمع.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	%13.3
لا	104	%86.7
المجموع	120	100%

يوضح الجدول اعلاه اجابة افراد العينة على سؤال ان كان استخدامهم لموقع الفيس بوك ادى الى انعزالهم عن المجتمع، وقد اجابت نسبة (86.7%) من افراد العينة ب لا، في حين اجابت نسبة (13.3%) ب:نعم، ويمكن تفسير هذا الفارق الكبير بين النسبتين الى ان اغلب الشباب الجامعي ليسو مدمنين على شبكة الفيسبوك لدرجة انه يعزلهم عن مجتمعهم وعن القيام بمسؤولياتهم ووظائفهم الاجتماعية، فهم يعتبرونه مجرد موقع ليس له اي علاقة بالعزلة الاجتماعية.

ولكن من الملاحظ والمتوصل اليه من خلال النتائج ان مكوث الطلبة لمدة اكثر من ساعاتين يوميا امام موقع الفيسبوك وتفضيلهم لغرف الدردشة بنسبة كبيرة، سيؤدي مع مرور الوقت وتدريجيا الى تحول الفرد الى شخص

منعزل عن مجتمعه الحقيقي أو يصيبه ما يسمى بالانعزال الذاتي لدرجة أن يفقد الرغبة في الجلوس لمدة طويلة مع افراد اسرته وأصدقائه، مما يعزز شعوره بالوحدة النفسية والانعزال عن المجتمع.

يرى علماء النفس والاجتماع في دراسة استهدفت 531 طالبا من مستخدمي الانترنت قام بها باحثان(سكرر وبوست) تبين ان(**13%**) من العينة انطبقت عليهم معايير الإدمان مما أثر على حياتهم الاجتماعية والشعور بالعزلة وضعف التفاعل الاجتماعي وإضعاف قدرة الفرد على القيام بدوره الاجتماعي، وظهور مصطلح ألابن أو الزوج أو الزوجة الالكتروني)[1]

الجدول رقم(14): استخدام موقع الفيسبوك يؤدى الى الانعزال عن المجتمع حسب متغير الجنس والفئة العمرية:

هل استخدمك لموقع الفيس بوك يؤدي الى الانعـزال عـن المجتمع؟	ذكور			المجموع	اناث			المجموع	مجمـــوع الـــذكور والإناث
	24–19	29- 25	50 – 30		24– 19	29- 25	50 -30		
	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %
نعم	02 %40	02 %40	01 %20	05 %100	09 %81.8	02 %18.2	00 %0.0	11 %100	16 %100
لا	16 %50	15 %46.9	01 %3.1	32 %100	51 %70.8	17 %23.6	04 %5.6	72 100	104 %100
المجموع	18 %48.6	17 %45.9	02 %5.4	37 %100	60 %72.3	19 %22.9	04 %4.8	83 %100	120 %100
معامل ك²:القيمة: 0.050		**درجة الحرية: 01**		**الدلالة الاحصائية:0.698**			**مستوى الثقة: 0.05**		
معامل ك²:القيمة: 0.251		**درجة الحرية: 02**		**الدلالة الاحصائية:0.882**			**مستوى الثقة:0.05**		

ـ من خلال نتائج الجدول اعلاه يتبين لنا انه لا توجد فروق بين الجنسين في اجابتهم عن سؤال ما ان كان استخدام موقع الفيسبوك ادى الى الانعزال عن المجتمع ، بحيث ان اغلبية الافراد ذكور وإناث رفضوا هذا الطرح بنسبة مئوية (86.4%) للذكور ونسبة (86.7%) للإناث، في حين نلاحظ ان نسبة الذكور الذين وافقوا على

[1] http://www.internetaddiction.ca/treatment.htm%Scherer,K.Bost, J(2002). Intenet Use Paper presented at the 10 th Annual Conventionof the American Psychological Association, Chicago, Illin.

هذا الطرح تقدر ب(13.5%) تقابلها نسبة (13.2%) بالنسبة للإناث، وبالتالي لا نلاحظ فروق كبيرة في اجابات الذكور والإناث، وهذا ما تأكد لنا بعد حساب معامل (ك^2) والتي بلغت قيمته 0.150 ودرجة حريته 01 ودلالته الاحصائية 0.698، مما يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط مجموع الذكور والإناث في اجابتهم على هذا التساؤل عند مستوى ثقة 0.05.

. يتبين لنا من خلال الجدول رقم (14) انه لا توجد فروق بين الفئات العمرية لأفراد العينة في اجابتهم عن سؤال ما ان كان استخدام موقع الفيسبوك ادى بهم الى الانعزال عن المجتمع ، وتبين نتائج الجدول ان متوسط اجابات المبحوثين في كل الفئات العمرية على هذا التساؤل تبدو متقاربة الى حد بعيد، حيث قدر متوسط الاجابة بنعم (24.03%)، ومتوسط الاجابة ب لا قدر ب (24.08%)، وبالتالي لا نلاحظ ان هناك فروق كبيرة بين متوسط اجابات الفئات العمرية ، وهذا ما يؤكده معامل (ك^2) والتي بلغت قيمته 0.251 ودرجة حريته 02 ودلالته الاحصائية 0.882 وهي اكبر من 0.05، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الفئات العمرية لأفراد العينة في اجابتهم على التساؤل المتعلق باستخدام الفيسبوك يؤدى الى الانعزال عن المجتمع عند مستوى دلالة 0.05

الجدول رقم (15):يوضح ان كان استخدام المبحوثين لموقع الفيس بوك سبب لهم مشاكل مختلفة.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	52	%43.3
لا	68	%56.7
المجموع	120	%100

يوضح الجدول رقم (15) اجابة افراد العينة عن السؤال المتعلق ب هل استخدام موقع الفيسبوك سبب لك مشاكل مختلفة في حياتك اليومية ؟ فأجابت نسبة (56.7%) بلا، في حين اجابت نسبة (43.3%) بنعم، وتفسير هذه النتائج ان اغلب الطلبة لا يؤثر استخدامهم لموقع الفيسبوك على علاقاتهم الاجتماعية ولا يسبب لهم اي مشاكل في حياتهم اليومية ما دام انهم يلتزمون بواجباتهم اليومية ويحترمون علاقاتهم مع غيرهم، وهذا ما يؤكد عل الوعي الكبير لدى الطلبة.

اما بالنسبة للأفراد الذين يعتبرون ان موقع الفيسبوك سبب لهم مشاكل مختلفة في حياتهم، فيمكن تفسير ذلك ان الادمان الذي فرضه موقع الفيسبوك على هؤلاء الطلبة ادى بهم الى التخلي عن بعض مسؤولياتهم والتزماتهم تجاه غيرهم وبالتالي فهم عادة ما يدخلون في مشاكل مختلفة مع افراد المجتمع.

الجدول رقم (16):يوضح ان كان استخدام المبحوثين لموقع الفيسبوك سبب لهم مشاكل مختلفة حسب متغير الجنس والفئة العمرية.

هل استخدمك لموقع الفيس بوك سبب لك مشـــــــاكل مختلفة؟	ذكور			المجموع	اناث			المجموع	مجمـــوع الـــذكور والإناث
	24–19	29- 25	50 – 30		24– 19	29- 25	50 -30		
	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %
نعم	04 %40	05 %50	01 %10	10 %100	31 %73.8	11 %26.2	00 %0.0	42 %100	52 %100
لا	14 %51.9	12 %44.4	01 %3.7	27 %100	29 %70.7	08 %19.5	04 %9.8	41 100	68 %100
المجموع	18 %48.6	17 %45.9	02 %5.4	37 %100	60 %72.3	19 %22.9	04 %4.8	83 %100	120 %100
معامل ك²:القيمة:5.793			درجة الحرية: 01		الدلالة الاحصائية:0.016			مستوى الثقة: 0.05	
معامل ك²:القيمة:1.831			درجة الحرية: 02		الدلالة الاحصائية:0.400			مستوى الثقة:0.05	

ـ من خلال نتائج الجدول اعلاه يتبين لنا ان هناك فروق بين الجنسين في اجابتهم عن سؤال ما ان كان استخدامهم لموقع الفيسبوك سبب لهم مشاكل مختلفة في حياتهم اليومية، حيث ان اغلب الذكور لم يوافقو على هذا الطرح بنسبة مئوية قدرت ب72.97% تقابلها نسبة 27.02% كانت اجابتها بنعم، اما اجابة الاناث على هذا التساؤل فكانت موزعة بالتساوي بين القبول والرفض بنسبة مئوية قدرت ب (50.6%)اجابت بنعم ونسبة (49.39%) اجابت بلا، ويرجع سبب هذا الاختلاف بين الجنسين الى ان الاناث لديهم التزامات تربطهم اكثر من الذكور خاصة التزماتهم المنزلية وبالتالي فان استخدامهم لموقع الفيسبوك على حساب هذه الوظائف يؤدي بهم الى الدخول في مشكلات مع الوالدين وأفراد الأسرة، وهذا الاختلاف بين اجابات الجنسين تأكد لنا بعد حساب معامل ($ك^2$) والتي بلغت قيمته 5.793 ودرجة حريته 01 ودلالته الاحصائية 0.016 وهي اقل من 0.05، وهذا ما يؤكد على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين ذكور وإناث العينة في الاجابة على هذا التساؤل عند مستوى دلالة 0.05.

ـ كما نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان متوسط اجابات افراد العينة بالنسبة لكل الفئات العمرية عن سؤال ما ان كان استخدامهم لموقع الفيسبوك سبب لهم مشاكل مختلفة في حياتهم اليومية، لا تختلف من فئة لأخرى، وتبين

نتائج الجدول ان متوسط اجابات المبحوثين في كل الفئات العمرية على هذا التساؤل متقاربة الى حد بعيد، حيث قدر متوسط الاجابة بلا (24.5)، ومتوسط الاجابة بنعم قدر ب (23.5) وبالتالي لا توجد فروق بين متوسط اجابات الفئات العمرية، وهذا ما تأكد لنا بعد حساب معامل (ك^2) والتي بلغت قيمته 1.831 ودرجة حريته 02 ودلالته الاحصائية 0.400 وهي اكبر من 0.05، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الفئات العمرية في الاجابة على التساؤل المتعلق باستخدام الفيسبوك يسبب مشاكل مختلفة لأفراد العينة عند مستوى دلالة 0.05.

الجدول رقم (17):يوضح ان كان استخدام موقع الفيسبوك عزز من قيم التعاون الاجتماعي لدى افراد العينة.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	99	82.5
لا	21	17.5
المجموع	120	%100

يوضح الجدول رقم (17) اجابة افراد العينة عن السؤال المتعلق ب هل استخدام موقع الفيسبوك عزز من قيم التعاون الاجتماعي لديك؟ وتبين نتائج الجدول ان نسبة (82.5%) من الطلبة اجابو بنعم في حين اجابت نسبة (17.5%)، ويمكن تفسير هذه النتائج ان استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك لم يؤدي الى عزلهم عن الاعمال والنشاطات الخيرية داخل مجتمعاتهم، بل ساهم هذا الاستخدام في تشجيع الفرد على المشاركة في حملات التعاون والتكافل الاجتماعي ويتجلى ذلك من خلال الاقبال الكبير للطلبة على المشاركة بقوة في الصفحات والمجموعات التي تدعو الى التعاون والعمل الخيري داخل المجتمع، كما يساهم استخدام موقع الفيسبوك في غرس روح التعاون بين الطلبة خاصة في مجال انجاز المذكرات والبحوث العلمية.

كما تتفق النتائج المتوصل اليها من خلال اجابات افراد العينة مع نتائج مركز شؤون المرأة (2011) والتي توصلت الى ان شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك تسهم في بناء علاقات اجتماعية جيدة، وجلب مبادرات وأنشطة اجتماعية تعزز من قيم التعاون الاجتماعي لدى مستخدميها[1].

[1] د فهد بن علي الطيار، شبكات التواصل الاجتماعي واثرها على القيم لدى طلاب الجامعة، دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود، ص219

الجدول رقم (18):يوضح ان كان استخدام موقع الفيسبوك عزز من قيم التعاون الاجتماعي لدى افراد العينة تبعا لمتغير الجنس والفئة العمرية.

هل استخدمك لموقع الفيس بوك عزز من قيم التعاون الاجتماعي لديك؟	ذكور			المجموع	اناث			المجموع	مجموع الذكور والإناث
	24–19	29- 25	50 – 30		24– 19	29- 25	50 -30		
	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %
نعم	14 %51.9	13 48.1 %	00 %0.0	27 %100	52 %72.2	17 %23.6	03 %4.2	72 %100	52 %100
لا	04 %40	04 %40	02 %20	10 %100	08 %72.2	02 %18.2	01 %9.1	11 100	68 %100
المجموع	18 %48.6	17 %45.9	02 %5.4	37 %100	60 %72.3	19 %22.9	04 %4.8	83 %100	120 %100
معامل ك²:القيمة:3.363		درجة الحرية: 01		الدلالة الاحصائية:0.067			مستوى الثقة: 0.05		
معامل ك²:القيمة:4.649		درجة الحرية: 02		الدلالة الاحصائية:0.098			مستوى الثقة:0.05		

. من خلال نتائج الجدول اعلاه يتبين لنا انه ليس هناك فروق بين الجنسين في اجابتهم عن سؤال ما ان كان استخدامهم لموقع الفيسبوك عزز من قيم التعاون الاجتماعي لديهم، بحيث ان اغلبية الافراد ذكور وإناث وافقو على هذا الطرح بنسبة (72.9%) للذكور ونسبة (86.7%) للإناث، في حين نلاحظ ان نسبة الذكور الذين رفضوا هذا الطرح تقدرب(27.02%) تقابلها نسبة (13.2%) بالنسبة للإناث، وبالتالي لا نلاحظ فروق في اجابات الذكور والإناث وهذا ما تأكد لنا بعد حساب معامل (ك²) والتي بلغت قيمته 3.363 ودرجة حريته 01 ودلالته الاحصائية 0.067 وهي اكبر من 0.05 مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات الجنسين على هذا التساؤل عند مستوى دلالة 0.05.

. كما يبين الجدول اعلاه اجابات افراد العينة عن سؤال ما ان كان استخدام موقع الفيسبوك عزز من قيم التعاون الاجتماعي لديهم تبعا لمتغير الفئة العمرية، وتبين نتائج الجدول ان متوسط اجابات المبحوثين في كل الفئات العمرية على هذا التساؤل متقاربة، حيث قدر متوسط الاجابة بنعم (23.7)، ومتوسط الاجابة ب لا قدر ب (25.7)، وبالتالي لا توجد فروق كبيرة بين متوسط اجابات الفئات العمرية، وهذا ما تأكد لنا بعد حساب معامل

(ك²) والتي بلغت قيمته 4.649 ودرجة حريته 02 ودلالته الاحصائية 0.098 وهي اكبر من 0.05، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الفئات العمرية لأفراد العينة في اجابتهم على التساؤل اعلاه عند مستوى دلالة 0.05.

الجدول رقم (19):يوضح ان كان استخدام موقع الفيسبوك جعل افراد العينة يهملون بعض مسؤولياتهم الاجتماعية.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	33.3
لا	80	66.7
المجموع	120	%100

يوضح الجدول رقم (19) اجابة المبحوثين على السؤال المتعلق ب هل استخدام موقع الفيسبوك جعلك تهمل بعض مسؤولياتك الاجتماعية؟ وتبين نتائج الجدول ان نسبة (66.7%) من افراد العينة بمجموع 80 مفردة كانت اجابتها بنعم، وتفسير ذلك ان هؤلاء الطلبة يستخدمون موقع الفيسبوك بحكمة عالية دون ان يؤثر ذلك الاستخدام على تضييع واجباتهم ومسؤولياتهم الاجتماعية، وهذه النتيجة تتأكد من خلال ما توصلنا اليه في التساؤل السابق المتعلق باستخدام موقع الفيسبوك يؤدي الى العزلة عن المجتمع، فقد اجاب اغلب المبحوثين بان الفيسبوك لا يعزلهم عن مجتمعهم، وهذا ما يؤكد اجابتهم على هذا التساؤل بان استخدام موقع الفيسبوك لا يجعلهم يهملون بعض مسؤولياتهم الاجتماعية ما دام انه لا يؤدي الى انعزالهم عن المجتمع.

في حين كانت اجابة نسبة (33.3%)من افراد العينة بمجموع 40 مفردة بلا، ويمكن القول ان هؤلاء الطلبة قد اثر عليهم موقع الفيس بوك بصفة كبيرة وبالتالي سيطر على تصرفاتهم وصنع لهم واقع افتراضي خاص بهم جعلهم يدمنون على استخدامه لدرجة انهم اهملو مسؤولياتهم ووظائفهم الاجتماعية.
كما اوضحت نتائج الدراسة السابقة التي قام بها الباحثان (سكرر وبوست) من وجهة نظر نفسية، ان المستخدم للانترنت وبالتالي الفيسبوك يشعر بالذنب والتقصير في اداء واجباته والشعور بالإحباط عند الانتقال من العالم الافتراضي الخيالي الى الواقع الحقيقي والإحساس نتيجة بعده عن بيئته الاجتماعية، مما يؤثر في مجمله على انخفاض الاداء العام للشخص[1].

[11] The same reference , www.internetaddiction.ca/treatment.htm%Scherer,K.Bost.

وهذه النتيجة التي توصلنا اليها من خلال هذا التساؤل تعتبر نفسها التي توصل اليها الاستاذ سعيد بومعيزة في دراسته أثر وسائل الاعلام على القيم والسلوكيات لدى الطلبة، حيث توصل من خلالها الى ان استعمال وسائل الاعلام والتعرض لمحتوياتها ساعد الطلبة على الارتباط بقيمة المسؤولية الاجتماعية[1].

الجدول رقم(20):يوضح ان كان استخدام موقع الفيسبوك جعل افراد العينة يهملون بعض مسؤولياتهم الاجتماعية حسب متغير الجنس والفئة العمرية.

هل استخدمك لموقع الفيس بوك جعلك تهمل مسـؤولياتك الاجتماعية؟	ذكور			المجموع	اناث			المجموع	مجمـوع الـذكور والإناث
	24–19	29- 25	50 – 30		24– 19	29- 25	50 -30		
	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %
نعم	04 %44.4	04 %44.4	01 11.1%	09 %100	23 %74.2	07 %22.6	01 %3.2	31 %100	40 %100
لا	14 %50	13 %46.4	01 %3.6	28 %100	37 %71.2	12 %23.1	03 %5.8	52 100	80 %100
المجموع	18 %48.6	17 %45.9	02 %5.4	37 %100	60 %72.3	19 %22.9	04 %4.8	83 %100	120 %100
معامل ك²:القيمة:1.459			**درجة الحرية: 01**		**الدلالة الاحصائية:0.162**			**مستوى الثقة: 0.05**	
معامل ك²:القيمة:0.183			**درجة الحرية: 02**		**الدلالة الاحصائية:0.913**			**مستوى الثقة:0.05**	

. من خلال نتائج الجدول اعلاه يتبين لنا انه ليس هناك فروق بين الجنسين في اجابتهم عن سؤال ما ان كان استخدامهم لموقع الفيسبوك يؤدي بهم الى اهمال بعض مسؤولياتهم الاجتماعية، بحيث ان اغلبية الافراد ذكور وإناث رفضو هذا الطرح بنسبة مئوية تقدر ب(75.6%) للذكور ونسبة (52.6%) للإناث، في حين نلاحظ ان نسبة الذكور الذين وافقو على هذا الطرح تقدر ب (24.3%) تقابلها نسبة (37.3%) بالنسبة للإناث، وبالتالي لا نلاحظ فروق كبيرة في اجابات الذكور والإناث وهذا ما تأكد لنا بعد حساب معامل (ك²) والتي بلغت قيمته 1.459 ودرجة حريته 01 ودلالته الاحصائية 0.162 وهي اكبر من 0.05 مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في الاجابة على هذا التساؤل عند مستوى دلالة 0.05.

[1] السعيد بومعيزة، **اثر وسائل الاعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، الموسم الدراسي(2005–2006) جامعة البليدة، ص266

. كما نلاحظ من خلال الجدول اعلاه اجابات افراد العينة عن سؤال ما ان كان استخدام موقع الفيسبوك يؤدي الى اهمال بعض المسؤوليات الاجتماعية وهذا تبعا لمتغير الفئة العمرية، وتبين نتائج الجدول ان متوسط اجابات المبحوثين في كل الفئات العمرية على هذا التساؤل متقاربة الى حد بعيد، حيث قدر متوسط الاجابة بلا (24.1)، ومتوسط الاجابة بنعم قدر ب (23.9) ، وبالتالي لا توجد فروق كبيرة بين متوسط اجابات الفئات العمرية، وهذا ما تأكد لنا بعد حساب معامل (ك^2) والتي بلغت قيمته 0.183 ودرجة حريته 02 ودلالته الاحصائية 0.913 وهي اكبر من 0.05، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الفئات العمرية في الاجابة على التساؤل المتعلق باستخدام الفيسبوك يسبب مشاكل مختلفة لأفراد العينة عند مستوى دلالة 0.05.

الجدول رقم(21):يوضح ان كان استخدام موقع الفيسبوك عزز من قيم احترام الاخرين لدى افراد العينة.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	88	%73.3
لا	32	%26.7
المجموع	120	%100

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (**21**) ان اغلبية افراد العينة أجابو بنعم على سؤال هل استخدام موقع الفيسبوك عزز من قيم احترام الاخرين لديك؟ وهذا بنسبة (73.3%) في حين اجابت نسبة (26.7%) بلا، ويرجع السبب في ذلك ان استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيسبوك لم يضعف في نفوسهم عقيدة الولاء والبر والحب للآخرين، بل بالعكس من ذلك فقد عزز هذا الاستخدام من تلك المبادئ لديهم، لان هؤلاء الشباب مزود بمكانزمات نفسية واجتماعية وثقافية تجعلهم يستخدمون موقع الفيسبوك في اطار مبادئ الاحترام وعدم التعدي على حقوق وحريات الاخرين.

وهذه نفس النتيجة التي توصل اليها الطالب بورحلة سليمان في دراسته أثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم، حيث توصل الى ان الانترنت لا تساعد الطلبة على اكتساب سلوكيات غير سوية خاصة فيما يتعلق بعدم احترام الاهل وكانت المعارضة شديدة من طرف المبحوثين، وهذا ما يؤكد على الوعي الثقافي الكبير لدى الطلبة والذي يسمح لهم باستخدام الانترنت والمواقع الاجتماعية بصفة عقلانية دون ان يؤدي ذلك التعرض الى فقدانهم لمبدأ احترام الاخرين[1].

[1] بورحلة سليمان، **أثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم**، مذكرة لنيل شاهدة الماجيستر في علوم الاعلام والاتصال، للموسم الدراسي(2007–2008) ص168

الجدول رقم(22):يوضح ان كان استخدام موقع الفيس بوك عزز من قيم احترام الاخرين لدى افراد العينة تبعا لمتغير الجنس والفئة العمرية.

هل استخدمك لموقع الفيس بوك عزز من قيم الاحترام لديك؟	ذكور			المجموع	اناث			المجموع	مجموع الذكور والإناث
	24–19	29- 25	50 – 30		24– 19	29- 25	50 -30		
	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %
نعم	14 %50	13 %46.4	01 %3.6	28 %100	43 %71.7	14 %23.3	03 %05	60 %100	88 %100
لا	04 %44.4	04 %44.4	01 %11.1	09 %100	17 %73.9	05 %21.7	01 %4.3	23 100	32 %100
المجموع	18 %48.6	17 %45.9	02 %5.4	37 %100	60 %72.3	19 %22.9	04 %4.8	83 %100	120 %100
معامل ك²:القيمة:0.150			درجة الحرية: 01		الدلالة الاحصائية:0.698			مستوى الثقة: 0.05	
معامل ك²:القيمة:1.190			درجة الحرية: 02		الدلالة الاحصائية:0.909			مستوى الثقة:0.05	

ـ من خلال نتائج الجدول اعلاه يتبين لنا انه ليس هناك فروق بين الجنسين في اجابتهم عن سؤال ما ان كان استخدام موقع الفيسبوك عزز من قيم احترام الاخرين لديهم ، بحيث ان اغلبية الافراد ذكور وإناث وافقو على هذا الطرح بنسبة مئوية قدرت ب(75.6%) للذكور ونسبة (72.2%) بالنسبة للإناث، في حين نلاحظ ان نسبة الذكور الذين لم يوافقو على هذا الطرح قدرت ب(24.3%) تقابلها نسبة (27.7%) بالنسبة للإناث، وبالتالي لا نلاحظ فروق كبيرة في اجابات الذكور والإناث وهذا ما تأكد لنا بعد حساب معامل (ك²) والتي بلغت قيمته 0.150 ودرجة حريته 01 ودلالته الاحصائية 0.698 وهي اكبر من 0.05 مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين ذكور وإناث العينة في الاجابة على هذا التساؤل عند مستوى دلالة 0.05

ـ كما يبين الجدول اعلاه اجابات افراد العينة عن سؤال ما ان كان استخدام موقع الفيسبوك عزز من مبدأ احترام الاخرين لدى المبحوثين وهذا تبعا لمتغير الفئة العمرية، وتبين نتائج الجدول ان متوسط اجابات المبحوثين في كل الفئات العمرية على هذا التساؤل متقاربة الى حد بعيد، حيث قدر متوسط الاجابة بنعم (24.0)، ومتوسط الاجابة ب لا قدر ب(24.2)، وبالتالي لا توجد فروق كبيرة بين متوسط اجابات الفئات العمرية، وهذا ما تأكد

لنا بعد حساب معامل ($ك^2$) والتي بلغت قيمته 1.190 ودرجة حريته 02 ودلالته الاحصائية 0.909 وهي اكبر من 0.05، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الفئات العمرية في الاجابة على التساؤل المتعلق باستخدام الفيسبوك يسبب مشاكل مختلفة لأفراد العينة عند مستوى دلالة 0.05.

الجدول رقم(23): استخدام موقع الفيسبوك ادى بك الى التخلي عن بعض عادات وتقاليد مجتمعك:

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	%18,3
لا	98	%81,7
المجموع	120	100%

يوضح الجدول رقم (23) اجابة المبحوثين على السؤال المتعلق ب هل استخدام موقع الفيسبوك ادى الى التخلي عن بعض عادات وتقاليد المجتمع؟ وتبين نتائج الجدول أن نسبة (81.7%) من افراد العينة بمجموع 98 مفردة كانت اجابتها ب لا، وأجابت نسبة (18.3%) بمجموع 22 مفردة بنعم، وتفسير هذه النتائج ان غالبية الشباب الجامعي متمسك بثقافة مجتمعه وعاداته الاخلاقية والدينية، دون ان يؤثر استخدامه لموقع الفيس بوك على عادته المحلية، رغم كل ما يصادف هؤلاء الشباب من ثقافات وعادات متنوعة على صفحات الفيس بوك تشجعهم على التخلي عن قيمهم السائدة وتبني هذه القيم الدخيلة التي ستحقق لهم واقع افضل لحياتهم.

وفيما يخص الافراد الذين اعتبرو ان موقع الفيسبوك ادى بهم الى التخلي عن عاداتهم وتقاليدهم، فيعود سبب ذلك الى ان استخدام هؤلاء الشباب لموقع الفيسبوك غير نظرتهم الى عاداتهم وتقاليدهم المحلية، وهذا من خلال تخليهم عن قيمهم السائدة وتبني قيم جديدة وافدة اليهم عبر موقع الفيسبوك بداعي التحضر والانفتاح على ثقافة الآخرين، وهذه نفس النتيجة التي توصل اليها الطالب محمد الفاتح الحمدي في دراسته استخدام الشباب لوسائط الاتصال والإعلام وانعكاسها على قيمهم وسلوكياتهم، حيث توصل الى ان تكنولوجيا الاعلام والاتصال تحدث تأثيرات على ثقافة الشباب الجامعي من خلال تعريفهم بالمجتمعات العالمية وتغيير نظرتهم الى الحياة، وتجعلهم يتبنون قيم جديدة ويتخلون عن قيمهم السائدة[1].

[1] محمد الفاتح حمدي،استخدام الشباب الجزائري لوسائط الاتصال والاعلام، وانعكاسها على قيمهم وسلوكياتهم، جامعة باتنة، ص13

الجدول رقم(24): استخدام موقع الفيسبوك ادى بك الى التخلي عن بعض عادات وتقاليد مجتمعك حسب متغير الجنس والفئة العمرية.

هل استخدمك لموقع الفيس بوك عزز من قيم الاحترام لديك؟	ذكور			المجموع	اناث			المجموع	مجموع الذكور والإناث
	24–19	29- 25	50 – 30		24– 19	29- 25	50 -30		
	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %
نعم	05 %55.6	04 %44.4	00 %0.0	09 %100	09 %69.2	04 %30.8	00 %0.0	13 %100	22 %100
لا	13 %46.4	13 %46.4	02 %7.1	28 %100	51 %72.9	15 %21.4	04 %5.7	70 100	98 %100
المجموع	18 %48.6	17 %45.9	02 %5.4	37 %100	60 %72.3	19 %22.9	04 %4.8	83 %100	120 %100
معامل ك²:القيمة: 1.282			درجة الحرية: 01		الدلالة الاحصائية:0.257			مستوى الثقة: 0.05	
معامل ك²:القيمة:1.718			درجة الحرية: 02		الدلالة الاحصائية:0.424			مستوى الثقة:0.05	

. يوضح الجدول رقم (24) اجابة المبحوثين عن السؤال المتعلق باستخدام موقع الفيس بوك ادى الى التخلي عن بعض عادات وتقاليد المجتمع وهذا تبعا لمتغير الجنس، وتبين لنا نتائج الجدول انه ليس هناك فروق بين الجنسين في اجابتهم عن هذا الطرح، بحيث ان اغلبية الافراد ذكور وإناث كانت اجابتهم بلا، بنسبة مئوية قدرت ب(75.6%) للذكور ونسبة (84.3%) بالنسبة للإناث، في حين نلاحظ ان نسبة الذكور الذين كانت اجاباتهم بنعم تقدر ب(24.3%) تقابلها نسبة (15.6%) بالنسبة للإناث، وبالتالي لا نلاحظ فروق كبيرة في اجابات الذكور والإناث وهذا ما تأكد لنا بعد حساب معامل (ك²) والتي بلغت قيمته 1.282 ودرجة حريته 01 ودلالته الاحصائية 0.257 وبالتالي فهي اكبر من 0.05 مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين ذكور وإناث العينة في الاجابة على هذا التساؤل عند مستوى دلالة 0.05

- كما يوضح الجدول اعلاه انه لا توجد فروق بين الفئات العمرية لأفراد العينة في اجابتهم عن سؤال ما ان كان استخدام موقع الفيسبوك ادى بهم الى التخلي عن عادات وتقاليد المجتمع، وتشير نتائج الجدول ان متوسط اجابات المبحوثين في كل الفئات العمرية على هذا التساؤل تبدو متقاربة الى حد بعيد، حيث قدر متوسط اجابات الفئات العمرية بنعم (23.5)، ومتوسط الاجابة ب لا قدر ب (24.2)، وبالتالي لا توجد فروق

كبيرة بين متوسط اجابات الفئات العمرية، وهذا ما تأكد لنا بعد حساب معامل ($ك^2$) والتي بلغت قيمته 1.718 ودرجة حريته 02 ودلالته الاحصائية 0.424 وهي اكبر من 0.05، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الفئات العمرية لافراد العينة في اجابتهم على التساؤل المتعلق باستخدام الفيسبوك ادى الى التخلي عن بعض عادات وتقاليد المجتمع عند مستوى دلالة 0.05.

الجدول رقم(25): استخدام موقع الفيس بوك جعلك تلتزم بمواعيدك اليومية.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	47	%39,2
لا	73	%60,8
المجموع	120	%100

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (25) ان اغلبية افراد العينة كانت اجابتهم بلا على سؤال هل استخدام ؟ وذلك بنسبة مئوية قدرت ب (60.8%)، ويرجع السبب في موقع الفيسبوك جعلك تلتزم بمواعيدك اليومية ذلك ان استخدام معظم الطلبة لموقع الفيسبوك يتم بطريقة عشوائية، وفي بعض الاحيان يكون على حساب الواجبات والمواعيد اليومية دون ان يكون هناك اي تنظيم في فترات استخدام الفيسبوك وهذا ما يشغل الفرد عن بعض مواعيده اليومية كالتزام الصلوات في المسجد او الالتقاء ببعض الاصدقاء للتذاكر معهم او اعداد البحوث والمذكرات العلمية وغيرها.

اما عن اجابات افراد العينة بنعم فقدرت نسبتها (39.2%) ويمكن اعتبار ان هؤلاء الافراد يسيّرون امور حياتهم بانتظام وفق ما تتطلبه مواعيدهم والتزاماتهم اليومية دون ان يؤثر استخدامهم لموقع الفيسبوك على تأخير او تأجيل مواعيدهم اليومية.

الجدول رقم(26): استخدام موقع الفيس بوك جعلك تلتزم بمواعيدك اليومية حسب متغير الجنس والفئة العمرية.

هل استخدمك لموقع الفيس جعلك تلتزم بمواعيدك اليومية؟	ذكور				اناث				المجموع	مجموع الذكور والإناث
	24–19	29- 25	50 – 30	المجموع	24– 19	29- 25	50 -30	المجموع		
	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %
نعم	09 %64.3	05 %35.7	00 %0.0	14 %100	27 %81.8	06 %18.2	00 %0.0	33 %100	47 %100	
لا	09 %39.1	12 %52.2	02 %8.7	23 %100	33 %66	13 %26	04 %08	50 100	73 %100	
المجموع	18 %48.6	17 %45.9	02 %5.4	37 %100	60 %72.3	19 %22.9	04 %4.8	83 %100	120 %100	
معامل ك²:القيمة:0.040			درجة الحرية: 01		الدلالة الاحصائية: 0.842			مستوى الثقة: 0.05		
معامل ك²:القيمة:6.582			درجة الحرية: 02		الدلالة الاحصائية:0.037			مستوى الثقة:0.05		

ـ من خلال نتائج الجدول اعلاه يتبين لنا انه لا توجد فروق بين الجنسين في اجابتهم عن سؤال ما ان كان استخدامهم لموقع الفيسبوك جعلهم يلتزمون بمواعيدهم اليومية، بحيث ان اغلبية الافراد ذكور وإناث رفضوا هذا الطرح بنسبة مئوية (62.1%) للذكور ونسبة (60.2%) للإناث، في حين نلاحظ ان نسبة الذكور الذين وافقو على هذا الطرح تقدر ب(37.8%) تقابلها نسبة (39.7%) بالنسبة للإناث، وبالتالي لا نلاحظ فروق كبيرة في اجابات الذكور والإناث وهذا ما تأكد لنا بعد حساب اختبار (ك²) والتي بلغت قيمته 0.040 ودرجة حريته 01 ودلالته الاحصائية 0.842 وهي اكبر من 0.05 مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في الاجابة على هذا التساؤل عند مستوى دلالة 0.05.

ـ كما يتبين لنا من خلال الجدول اعلاه انّ هناك فروق بين الفئات العمرية لأفراد العينة في اجابتهم عن سؤال ما ان كان استخدامهم لموقع الفيسبوك جعلهم يلتزمون بمواعيدهم اليومية، وتمثل الفئة العمرية ما بين (19ـ 24) نسبة 46.16% اجابت بنعم ونسبة 53.84% اجابت بلا، تليها الفئة العمرية (25ـ29) مثلت نسبة الاجابة بنعم 30.55% والإجابة بلا نسبة 69.45% ، تليها الفئة العمرية (30 ـ50) مثلت نسبة الاجابة بنعم 0%

والإجابة بلا نسبة 100%، وتتضح من خلال هذه النتائج ان اجابات المبحوثين في الفئة الاولى والثانية كانت النسب تتوزع بين القبول والرفض، في حين نلاحظ ان اجابات الفئة الاخيرة وهي فئة كبار السن تقتصر النسبة المئوية على رفض هذا الطرح، ويمكن تفسير ذلك ان افرد العينة اقل من 29 سنة هم اكثر ارتباطا بموقع الفيسبوك وبالتالي فان معاملاتهم قد تحولت الى العالم الافتراضي وأصبحت المواعيد اليومية تقام عبر الفيسبوك والذي اصبح يمثل الملتقى الاول للافراد، اما عن كبار السن فهم اقل ارتباطا بموقع الفيسبوك وبالتالي فهم لا يعيرون اهتمام كبير لما يحدث في العالم الافتراضي، او انهم لا يثقون اصلا في العلاقات التي تقام عبر الموقع، وهذا ما تأكد لنا بعد حساب معامل ($ك^2$) والتي بلغت قيمته 6.582 ودرجة حريته 02 ودلالته الاحصائية 0.037 وبالتالي فهي اقل من 0.05، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة لأفراد العينة في الاجابة على هذا التساؤل تبعا لمتغير الفئة العمرية عند مستوى دلالة 0.05.

الجدول رقم(27): استخدم موقع الفيسبوك ولّد لدى افراد العينة عادة الكسل والخمول.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	51	%42,5
لا	69	%57,5
المجموع	120	100%

يوضح الجدول أعلاه اجابة المبحوثين عن السؤال المتعلق ب هل استخدام موقع الفيسبوك ولّد لديك عادة الكسل والخمول؟ وتشير نتائج الجدول أن نسبة (57.5%) من افراد العينة أجابوا بلا، فيما اجابت نسبة (42.5%) بنعم، وتفسير هذه النتائج ان اغلب الشباب الجامعي ليسو مدمنين على موقع الفيسبوك لدرجة انه يجعلهم يتكاسلون عن القيام بواجباتهم اليومية، وعن المشاركة في مختلف المناسبات والأنشطة التي تقام داخل المجتمع.
ـ وفيما يتعلق بالأفراد الذين اعتبرو ان موقع الفيسبوك ولّد لديهم عادة الكسل والخمول فيمكن تفسير ذلك ان الادمان الكبير على موقع الفيسبوك يجعل من الشخص المستخدم وفيا للموقع ولا يقدر على مغادرة صفحته ولو للحظات، وهذا ما يولّد تدريجيا لدى المستخدم الكسل والخمول وبالتالي فهو يضيع بذلك التزماته اليومية من اداء العبادات في وقتها ومذاكرة الدروس والمشاركة في النشاطات المختلفة مع افراد المجتمع وغيرها.
اما فيما يخص مقارنة النتيجة التي توصلنا اليها بالنتيجة التي توصل اليه الطالب محمد الفاتح الحمدي في دراسته استخدام الشباب لوسائط الاتصال والإعلام وتأثيرها على قيمهم وسلوكياتهم، فقد توصل الى ان

الاستخدام المكثف لوسائط الاعلام والاتصال الحديثة تؤدي الى تضييع الوقت والتشجيع على الكسل والخمول والإصابة بالعديد من الامراض الجسدية والنفسية بنسبة (10.35%) [1].

الجدول رقم(28): استخدم موقع الفيسبوك ولّد لدى افراد العينة عادة الكسل والخمول حسب متغير الجنس والفئة العمرية.

هل استخدمك لموقع الفيس بوك ولّد لديك عادة الكسل والخمول؟	ذكور			المجموع	اناث			المجموع	مجموع الذكور والإناث
	24–19	29- 25	50 – 30		24– 19	29- 25	50 -30		
	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %
نعم	07 %43.8	08 %50	01 %6.3	16 %100	30 %85.7	05 %14.3	00 %0.0	35 %100	51 %100
لا	11 %52.4	09 %42.9	01 %4.8	21 %100	30 %62.5	14 %29.2	04 %8.3	48 100	69 %100
المجموع	18 %48.6	17 %45.9	02 %5.4	37 %100	60 %72.3	19 %22.9	04 %4.8	83 %100	120 %100
معامل ك²:القيمة:0.012			درجة الحرية: 01		الدلالة الاحصائية:0.912			مستوى الثقة: 0.05	
معامل ك²:القيمة: 3.017			درجة الحرية: 02		الدلالة الاحصائية:0.221			مستوى الثقة:0.05	

ـ من خلال نتائج الجدول اعلاه يتبين لنا انه ليس هناك فروق بين الجنسين في اجابتهم عن سؤال ما ان كان استخدام موقع الفيسبوك ولّد لديهم عادة الكسل والخمول، بحيث ان اغلبية الافراد ذكور وإناث لم يوافقوا على هذا الطرح بنسبة مئوية قدرت ب(56.7%) للذكور ونسبة (57.8%) بالنسبة للإناث، في حين نلاحظ ان نسبة الذكور الذين وافقوا على هذا الطرح تقدر ب(43.2%) تقابلها نسبة (42.1%) بالنسبة للإناث، وبالتالي لا نلاحظ فروق كبيرة في اجابات الذكور والإناث وهذا ما تأكد لنا بعد حساب معامل (ك²) والتي بلغت قيمته 0.012 ودرجة حريته 01 ودلالته الاحصائية 0.912 وهي اكبر من 0.05 مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين ذكور واناث العينة في الاجابة على هذا التساؤل عند مستوى دلالة 0.05.

[1] محمد الفاتح الحمدي، مرجع سابق ذكره ص12

. كما يوضح الجدول اعلاه انه لا توجد فروق بين الفئات العمرية لأفراد العينة في اجابتهم عن سؤال ما ان كان استخدام موقع الفيسبوك ولّد لديهم عادة الكسل والخمول ، وتبين نتائج الجدول ان متوسط اجابات المبحوثين في كل الفئات العمرية على هذا التساؤل تبدو متقاربة، حيث قدر متوسط الاجابة بنعم (22.5)، ومتوسط الاجابة ب لا قدر ب (24.6)، وبالتالي لا نلاحظ ان هناك فروق كبيرة بين متوسط اجابات الفئات العمرية، وهذا ما يؤكده معامل (ك^2) والتي بلغت قيمته 3.017 ودرجة حريته 02 ودلالته الاحصائية 0.221 وهي اكبر من 0.05، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الفئات العمرية لأفراد العينة في اجابتهم على التساؤل المتعلق باستخدام الفيسبوك ولّد عادة الكسل والخمول لدى الطلبة عند مستوى دلالة 0.05

الجدول رقم(29): استخدام موقع الفيس بوك قلل من زيارة افراد العينة لأقاربهم.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	50	%41,7
لا	70	%58,3
المجموع	120	100%

تبين نتائج الجدول اعلاه اجابة المبحوثين عن السؤال المتعلق ب هل استخدام موقع الفيسبوك قلل من زياتك لأقاربك؟ وتشير النتائج ان نسبة (58.3%) من افراد العينة اجابو بلا، ونفسر ذلك ان اغلبية الشباب الجامعي لا يمنعه استخدامه لموقع الفيسبوك من زيارة اقاربه وصلة رحمه، وهذا ما يبين عدم الادمان الكبير على الموقع والبقاء لفترات طويلة بداخله، والتي يمكن ان تغنيهم عن زيارة اقاربهم.

في حين اجابت نسبة (41.7%) بنعم، وتفسير ذلك ان بقاء هؤلاء الشباب لفترات طويلة امام موقع الفيس بوك، سيؤدي الى نوع من الادمان يجعل المستخدم يبقى متصلا طوال الوقت بحثا عن الجديد في صفحته، او في صفحات الاصدقاء وهذا من شانه ان يجعل الشخص يميل الى البقاء على صفحة الفيس بوك ويستغني عن زيارته لأقاربه.

وهذه النتيجة التي توصلنا اليها من خلال اجابات افراد العينة على هذا التساؤل، تؤكد اجاباتهم على السؤال المتعلق ب: هل استخدام موقع الفيس بوك يؤدي الى الانعزال عن المجتمع؟ حيث صرّح اغلبية الطلبة بان استخدامهم لموقع الفيسبوك لا يعزلهم عن مجتمعهم، وبالتالي فانه لا يؤثر حتماً على زيارتهم لأقاربهم.

الجدول رقم(30): استخدام موقع الفيسبوك قلل من زيارة افراد العينة لاقاربهم حسب متغير الجنس والفئة العمرية.

هل استخدمك لموقع الفيس بوك ولّد لديك عادة الكسل والخمول؟	ذكور			المجموع	اناث			المجموع	مجموع الذكور والإناث
	24–19	29- 25	50 – 30		24– 19	29- 25	50 -30		
	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %
نعم	08 %50	08 %50	00 %0.0	16 %100	23 %67.6	10 %29.4	01 %2.9	34 %100	50 %100
لا	10 %47.6	09 %42.9	02 %9.5	21 %100	37 %75.5	09 %18.4	03 %6.1	49 100	70 %100
المجموع	18 %48.6	17 %45.9	02 %5.4	37 %100	60 %72.3	19 %22.9	04 %4.8	83 %100	120 %100
معامل ك²:القيمة:0.055		درجة الحرية: 01		الدلالة الاحصائية:0.815			مستوى الثقة: 0.05		
معامل ك²:القيمة: 2.690		درجة الحرية: 02		الدلالة الاحصائية:0.261			مستوى الثقة:0.05		

. من خلال نتائج الجدول اعلاه يتبين لنا انه ليس هناك فروق بين الجنسين في اجابتهم عن سؤال ما ان كان استخدام موقع الفيسبوك قلل من زيارة افراد العينة لأقاربهم، حيث ان اغلبية الافراد ذكور وإناث أجابوا بلا على هذا الطرح بنسبة مئوية قدرت ب(56.7%) للذكور ونسبة 59.9% بالنسبة للإناث في حين نلاحظ ان نسبة الذكور الذين وافقوا على هذا الطرح تقدر ب(43.2%) تقابلها نسبة (40.9%) بالنسبة للإناث، وبالتالي لا نلاحظ فروق كبيرة في اجابات الذكور والإناث وهذا ما تأكد لنا بعد حساب معامل (ك²) والتي بلغت قيمته 0.055 ودرجة حريته 01 ودلالته الاحصائية 0.815 وهي اكبر من 0.05 مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين ذكور واناث العينة في الاجابة على هذا التساؤل عند مستوى دلالة 0.05.

. كما يتبين لنا من الجدول اعلاه انه لا توجد فروق بين الفئات العمرية لأفراد العينة في اجابتهم عن سؤال ما ان كان استخدام موقع الفيسبوك ولّد لديهم عادة الكسل والخمول، وتبين نتائج الجدول ان متوسط اجابات المبحوثين في كل الفئات العمرية على هذا التساؤل متقاربة الى حد بعيد، حيث قدر متوسط الاجابة بلا (24.2)، ومتوسط الاجابة بنعم تقدر ب (23.8)، وبالتالي لا نلاحظ ان هناك فروق كبيرة بين متوسط اجابات الفئات العمرية ، وهذا ما يؤكده معامل (ك²) والتي بلغت قيمته 2.690 ودرجة حريته 02 ودلالته الاحصائية 0.261 وهي اكبر

من 0.05، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الفئات العمرية لأفراد العينة في اجابتهم على التساؤل المتعلق باستخدام الفيسبوك ولّد عادة الكسل والخمول لدى الطلبة عند مستوى دلالة 0.05.

الجدول رقم(31): استخدام موقع الفيس بوك شجّعك على اختراق خصوصيات الافراد الآخرين.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	%18,3
لا	98	%81,7
المجموع	120	100%

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم **(31)** ان اغلبية افراد العينة كانت اجابتهم بلا على سؤال هل استخدام موقع الفيسبوك شجعك على اختراق خصوصيات الافراد؟ وذلك بنسبة مئوية قدرت ب (81.7%) ، ويمكن تفسير هذه النتائج ان اغلب الشباب الجامعي يحترم خصوصيات الغير، ولا يشجعهم استخدامهم لموقع الفيسبوك على اختراق خصوصيات الاخرين رغم ان الموقع يتيح للمستخدمين المحترفين امكانية تحقيق ذلك، وبالتالي فان احترام المستخدم لخصوصيات الغير قناعة لدى كل فرد ومبدأ يحمله في عقيدته ويظهر في سلوكه اليومي وفي تعامله مع الافراد المحيطين به.

ـ فيما اجابت نسبة (18.3%) من افراد العينة بنعم، وتفسير ذلك ان هؤلاء الشباب قد تجاوز استخدامهم المفترض لموقع الفيسبوك الى استغلاله من اجل تحقيق اغراض خاصة تستهدف خصوصيات الاخرين، كما ان رغبة بعض المستخدمين لتطوير مهارتهم في اختراق الخصوصيات يدفعهم احيانا الى التنافس من اجل تحقيق ذلك، وهذه الافكار الخاطئة لدى بعض المستخدمين يمكن ان تتطور وتترسخ في عاداتهم وبالتالي تظهر في سلوكياتهم وتعاملاتهم اليومية مع الافراد الاخرين.

الجدول رقم(32): استخدام موقع الفيسبوك شجّع افراد العينة على اختراق خصوصيات الافراد الآخرين حسب متغير الجنس والفئة العمرية.

هل استخدمك موقع الفيس بوك شجعك على اختراق خصوصيات الاخرين؟	ذكور			المجموع	اناث			المجموع	مجموع الذكور والإناث
	24–19	29- 25	50 - 30		24– 19	29- 25	50 -30		
	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %
نعم	02 %22.2	06 %66.7	01 %11.1	09 %100	10 %76.9	02 %15.4	01 %7.7	13 %100	22 %100
لا	16 %57.1	11 %39.3	01 %3.6	28 %100	50 %71.4	17 %24.3	03 %4.3	70 100	98 %100
المجموع	18 %48.6	17 %45.9	02 %5.4	37 %100	60 %72.3	19 %22.9	04 %4.8	83 %100	120 %100
معامل ك²:القيمة: 1.282			درجة الحرية: 01		الدلالة الاحصائية:0.257			مستوى الثقة: 0.05	
معامل ك²:القيمة:1.718			درجة الحرية: 02		الدلالة الاحصائية:0.424			مستوى الثقة:0.05	

ـ من خلال نتائج الجدول اعلاه يتبين لنا انه ليس هناك فروق بين الجنسين في اجابتهم عن سؤال ما ان كان استخدام موقع الفيس بوك شجع افراد العينة على اختراق خصوصيات الآخرين، بحيث ان اغلبية الافراد ذكور وإناث لم يوافقوا على هذا الطرح بنسبة مئوية قدرت ب(75.6%) للذكور ونسبة (84.3%) بالنسبة للإناث في حين نلاحظ ان نسبة الذكور الذين وافقوا على هذا الطرح تقدر ب(24.3%) تقابلها نسبة (15.6%) بالنسبة للإناث، وبالتالي لا نلاحظ فروق كبيرة في اجابات الذكور والإناث وهذا ما تأكد لنا بعد حساب معامل (ك²) والتي بلغت قيمته 1.282 ودرجة حريته 01 ودلالته الاحصائية 0.257 وهي اكبر من 0.05 مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين ذكور وإناث العينة في الاجابة على هذا التساؤل عند مستوى دلالة 0.05

ـ كما يتبين لنا من خلال الجدول اعلاه انه لا توجد فروق بين الفئات العمرية لأفراد العينة في اجابتهم عن السؤال المتعلق ب: هل استخدام موقع الفيسبوك شجعك على اختراق خصوصيات الآخرين؟ وتبين نتائج الجدول ان متوسط اجابات المبحوثين في كل الفئات العمرية على هذا التساؤل متقاربة الى حد بعيد، حيث

قدر متوسط الاجابة بلا (23.8)، ومتوسط الاجابة بنعم تقدر ب (25.1)، وبالتالي لا نلاحظ ان هناك فروق كبيرة بين متوسط اجابات الفئات العمرية، وهذا ما يؤكده معامل (ك²) والتي بلغت قيمته 1.718 ودرجة حريته 02 ودلالته الاحصائية 0.424 وهي اكبر من 0.05، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الفئات العمرية لأفراد العينة في اجابتهم على التساؤل اعلاه عند مستوى دلالة 0.05.

الجدول رقم(33): استخدام موقع الفيس بوك جعلك متعصّبا وتميل الى العنف.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%8,3
لا	110	%91,7
المجموع	120	100%

يوضح الجدول رقم (33) اجابة المبحوثين عن السؤال المتعلق ب هل استخدام موقع الفيسبوك جعلك متعصبا وتميل الى العنف؟ وتشير النتائج ان نسبة (91.7%) من افراد العينة اجابو بلا، ونسبة (8.3%) كانت اجابتهم بنعم، ويرجع سبب ذلك ان غالبية الشباب الجامعي يستخدم موقع الفيسبوك بشكل عقلاني وفي مجالات محددة، دون ان يؤدي به ذلك الى القلق والميل الى التعصب، خاصة وان الادمان على موقع الفيس بوك يجعل الفرد غير مستقر نفسيا ويحس بنوع من القلق وبالخصوص عندما يغادر الموقع.

ـ وفيما يتعلق بالأفراد الذين اعتبرو ان موقع الفيسبوك يؤدي بهم الى التعصب، فتفسير ذلك ان الادمان الكبير لهؤلاء على موقع الفيس بوك سيطر على تفكيرهم، وجعل الفرد يشعر في بعض الاحيان بالقلق ويكون سلوكه ميالا الى العنف في واقعه اليومي، والذي يختلف عن ما هم موجود في العالم الافتراضي من اشباع لرغباته وحاجاته النفسية، وهذا الاختلاف والتناقض بين واقع الفيسبوك والواقع الحقيقي، يزعزع الاستقرار النفسي للفرد ويخلق لديه نوع من القلق والتعصب.

ـ وهذه نفس النتيجة التي توصل اليها الطالب بورحلة سليمان في دراسته اثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم، حيث توصل الى ان الانترنت وخدماتها لا تساعد الطلبة على اكتساب سلوكيات غير سوية فيما يتعلق بسلوك التوتر الداخلي والقلق، وكانت نسبة المعارضة من طرف المبحوثين

تقدر بـ (66.3%) وهذا ما يؤكد على وعي الطلبة والذي يسمح لهم باستخدام وسائط الانترنت بصفة عقلانية دون ان يؤدي بهم ذلك الى القلق والتعصب والميل الى العنف[1].

ـ في حين توصل الطالب محمد الفاتح الحمدي في دراسته استخدام الشباب لوسائط الاتصال والإعلام وتأثيرها على قيمهم وسلوكياتهم، فقد استنتج من خلال الملاحظة الميدانية التي قام بها في بعض الجامعات الجزائرية، الى ان التعرض المكثف لوسائط الاعلام والاتصال الحديثة أثر في سلوكيات الطلبة من خلال مظاهر العنف والجريمة التي تظهر في سلوكياتهم اليومية[2].

الجدول رقم(34): استخدام موقع الفيس بوك جعلك متعصّبا وتميل الى العنف حسب متغير الجنس والفئة العمرية.

هل استخدمك لموقع الفيس بوك جعلك متعصبا وتميل الى العنف؟	ذكور			المجموع	اناث			المجموع	مجموع الذكور والإناث
	24–19	29- 25	50 – 30		24– 19	29- 25	50 -30		
	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %
نعم	01 %50	01 %50	00 %0.0	02 %100	07 %87.5	01 %12.5	00 %00	08 %100	10 %100
لا	17 %48.6	16 %45.7	02 %5.7	35 %100	53 %70.7	18 %24	04 %5.3	75 100	110 %100
المجموع	18 %48.6	17 %45.9	02 %5.4	37 %100	60 %72.3	19 %22.9	04 %4.8	83 %100	120 %100
معامل كا²: القيمة: 0.600		درجة الحرية: 01		الدلالة الاحصائية: 0.438		مستوى الثقة: 0.05			
معامل كا²: القيمة: 1.287		درجة الحرية: 02		الدلالة الاحصائية: 0.526		مستوى الثقة: 0.05			

[1]ـ بورحلة سليمان، مرجع سابق ص172

[2]ـ محمد الفاتح الحمدي، مرجع سابق، ص19

. من خلال نتائج الجدول اعلاه يتبين لنا انه ليس هناك فروق بين الجنسين في اجابتهم عن سؤال ما ان كان استخدام موقع الفيسبوك جعلك متعصبا وتميل الى العنف ، بحيث ان اغلبية الافراد ذكور وإناث لم يوافقو على هذا الطرح بنسبة مئوية قدرت ب(94.5%) بالنسبة للذكور ونسبة (90.3%) بالنسبة للإناث في حين نلاحظ ان نسبة الذكور الذين وافقو على هذا الطرح قدرت ب(5.4%) تقابلها نسبة (9.6%) بالنسبة للإناث، وبالتالي لا نلاحظ فروق كبيرة في اجابات الذكور والإناث وهذا ما يؤكده معامل (ك²) والتي بلغت قيمته 0.600 ودرجة حريته 01 ودلالته الاحصائية 0.438 وبالتالي فهي اكبر من 0.05 مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين ذكور وإناث العينة في الاجابة على هذا التساؤل عند مستوى دلالة 0.05.

. كما يتبين لنا من خلال الجدول اعلاه انه لا توجد فروق بين الفئات العمرية لأفراد العينة في اجابتهم عن الطرح اعلاه، حيث تبين نتائج الجدول ان متوسط اجابات المبحوثين في كل الفئات العمرية على هذا التساؤل كانت متقاربة، حيث قدر متوسط الاجابة بلا (24.2)، ومتوسط الاجابة بنعم قدر ب (22.6)، وبالتالي لا نلاحظ ان هناك فروق كبيرة بين متوسط اجابات الفئات العمرية ، وهذا ما يؤكده معامل (ك²) والتي بلغت قيمته 1.287 ودرجة حريته 02 ودلالته الاحصائية 0.526 وهي اكبر من 0.05، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الفئات العمرية لأفراد العينة في اجابتهم على التساؤل المتعلق باستخدام موقع الفيسبوك جعل الطالب متعصبا ويميل الى العنف، عند مستوى دلالة 0.05.

الجدول رقم(35): استخدام موقع الفيس بوك يبعدك عن تحري الصدق وتبني الكذب في بعض المواقف:

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**40**	**%33,3**
لا	**80**	**%66,7**
المجموع	**120**	**100%**

يوضح الجدول رقم (35) اجابة افراد العينة عن السؤال المتعلق ب هل استخدام موقع الفيسبوك يبعدك عن تحري الصدق وتبني الكذب في بعض المواقف؟ وتبين النتائج أن نسبة (66.7%) من افراد العينة أجابوا بلا، ونسبة (33.3%) كانت اجابتهم بنعم، ويمكن تفسير النتائج أن اغلبية الشباب الجامعي لا يتأثر بما يحدث في العالم الافتراضي وبالتالي فهو لا يعتبر موقع الفيسبوك سبباً في تبنيه الكذب في بعض المواقف

الحرجة مثل الكشف عن الهوية الحقيقية او اقامة موعد مع صديق او غيرها من المواقف التي يمكن ان تحمل الفرد الى اتخاذ موقف الكذب، وهذا لوعي الطلبة وإيمانهم بمبدأ تحري الصدق والابتعاد عن الكذب مهما كانت المواقف والظروف.

ـ اما فيما يخص الافراد الذين اجابو بنعم على هذا الطرح، فيمكن القول ان خوف بعض المستخدمين عن كشف هويتهم الحقيقية خاصة فئة الاناث وهذا لأسباب يمكن ان تكون خوفا من المضايقة او التجسس واختراق الخصوصيات وغيرها، يؤدي بهم احيانا الى اتخاذ موقف الكذب لتجنب تلك المواقف، ومن وجهة نظر اخرى فان رغبة بعض المستخدمين في تحقيق اهداف وغايات شخصية مثل اقامة علاقات مع الجنس الاخر او الحصول على خدمة معينة أو غيرها، فان المستخدم قد يلجا الى الكذب من اجل تحقيق تلك الاهداف والرغبات.

الجدول رقم(36): استخدام موقع الفيسبوك يبعدك عن تحري الصدق وتبني الكذب في بعض المواقف حسب متغير الجنس والفئة العمرية.

هل استخدمك لموقع الفيس بوك يبعدك عن تحري الصدق وتبني الكذب؟	ذكور			المجموع	اناث			المجموع	مجموع الذكور والإناث
	24–19	29- 25	50 – 30		24– 19	29- 25	50 -30		
	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %
نعم	03 %37.5	04 %50	01 %12.5	08 %100	27 %84.8	04 %12.5	01 %3.1	32 %100	40 %100
لا	15 %51.7	13 %44.8	01 %3.4	29 %100	33 %64.7	15 %29.4	03 %5.9	51 100	80 %100
المجموع	18 %48.6	17 %45.9	02 %5.4	37 %100	60 %72.3	19 %22.9	04 %4.8	83 %100	120 %100
معامل ك²:القيمة:3.302		درجة الحرية: 01		الدلالة الاحصائية:0.069			مستوى الثقة: 0.05		
معامل ك²:القيمة:2.923		درجة الحرية: 02		الدلالة الاحصائية:0.232			مستوى الثقة:0.05		

. يوضح الجدول رقم(36) اجابة المبحوثين عن سؤال: هل استخدام موقع الفيسبوك يبعدك عن تحري الصدق وتبني الكذب في بعض المواقف؟ وهذا تبعا لمتغير الجنس، وتبين لنا نتائج الجدول انه لا توجد فروق بين

الجنسين في اجابتهم عن هذا التساؤل، حيث ان اغلبية الافراد ذكور وإناث أجابوا بلا على هذا الطرح بنسبة مئوية قدرت ب(78.3%) بالنسبة للذكور ونسبة (61.4%) بالنسبة للإناث، في حين نلاحظ ان نسبة الذكور الذين أجابوا بنعم على هذا الطرح قدرت ب (21.6%) تقابلها نسبة (38.5%) بالنسبة للإناث، وبالتالي لا نلاحظ فروق كبيرة في اجابات الذكور والإناث، وهذا ما يؤكده معامل (ك²) والتي بلغت قيمته 3.302 ودرجة حريته 01 ودلالته الاحصائية 0.069 وبالتالي فهي اكبر من 0.05 مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين ذكور وإناث العينة في الاجابة على هذا التساؤل عند مستوى دلالة 0.05.

- كما يتبين لنا من خلال الجدول اعلاه انه لا توجد فروق بين الفئات العمرية لأفراد العينة في اجابتهم عن الطرح اعلاه، حيث تبين نتائج الجدول ان متوسط اجابات المبحوثين في كل الفئات العمرية على هذا التساؤل كانت متقاربة، حيث قدر متوسط الاجابة بلا (24.3)، ومتوسط الاجابة بنعم قدر ب (23.5)، وبالتالي لا نلاحظ ان هناك فروق كبيرة بين متوسط اجابات الفئات العمرية ، وهذا ما تأكد لنا بعد حساب معامل (ك²) والتي بلغت قيمته 2.923 ودرجة حريته 02 ودلالته الاحصائية 0.232 وهي اكبر من 0.05، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الفئات العمرية لأفراد العينة في اجابتهم عن سؤال ان كان استخدام موقع الفيسبوك يبعد الفرد عن تحري الصدق وتبني الكذب في بعض المواقف، عند مستوى دلالة 0.05.

الجدول رقم(36): يوضح ان كان استخدام افراد العينة لموقع الفيس بوك ساهم في زيادة الروح الوطنية لديهم

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	75	%62,5
لا	45	%37,5
المجموع	120	100%

تبين نتائج الجدول اعلاه اجابة افراد العينة عن سؤال هل استخدام موقع الفيسبوك ساهم في زيادة الروح الوطنية لديك؟ ونقرا من خلال الجدول ان نسبة (62.5%) بمجموع 75 مفردة اجابت بنعم في حين قدرت الاجابة بلا ما نسبته (37.5%) بمجموع 45 مفردة، وتفسيرنا لذلك ان لموقع الفيسبوك أثر في تنمية وترسيخ الروح الوطنية لدى اغلب مستخدميه، وذلك من خلال نشاط المجموعات والصفحات بداخله إضافة الى

منشورات الاصدقاء وغيرها من النشاطات التي تحاول في مختلف المناسبات وخاصة في المناسبات الوطنية استحضار رموز وشخصيات وطنية وتمجيد تاريخ الوطن وتضحيات الشعب، والتي من شانها ان تعزز وتنمي روح الوطنية لدى مستخدم الفيسبوك.

اما عن الافراد الذين رفضو هذا الطرح، فيمكن ارجاع سبب ذلك الى ان هؤلاء الطلبة ليس لديهم اهتمام كبير بالموضوعات والمنشورات التي تعنى بالأخبار الوطنية، او انّ استخدامهم لموقع الفيسبوك يقتصر على خدمات معينة دون غيرها، وهذا ما يقلل من تعرضهم للموضوعات التي تخص الوطنية وبالتالي فان استخدامهم للفيسبوك لا يعزز من روح الوطنية لديهم.

الجدول رقم(37): يوضح ان كان استخدام افراد العينة لموقع الفيسبوك ساهم في زيادة الوعي الوطني لديهم حسب متغير الجنس والفئة العمرية.

هل استخدمك لموقع الفيس بوك ساهم في زيادة الوعي الوطني لديك؟	ذكور			المجموع	اناث			المجموع	مجموع الذكور والإناث
	24–19	29- 25	50 - 30		24– 19	29- 25	50 -30		
	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %
نعم	11 %52.4	10 %47.6	00 %0.0	21 %100	41 %75.9	12 %22.2	01 %1.9	54 %100	75 %100
لا	07 %43.8	07 %43.8	02 %12.5	16 %100	19 %65.5	07 %24.1	03 %10.3	29 100	45 %100
المجموع	18 %48.6	17 %45.9	02 %5.4	37 %100	60 %72.3	19 %22.9	04 %4.8	83 %100	120 %100
معامل ك²:القيمة: 0.753 درجة الحرية: 01 الدلالة الاحصائية: 0.386 مستوى الثقة: 0.05									
معامل ك²:القيمة:5.985 درجة الحرية: 02 الدلالة الاحصائية:0.050 مستوى الثقة:0.05									

. من خلال نتائج الجدول اعلاه يتبين لنا انه لا توجد فروق بين الجنسين في اجابتهم عن سؤال ما ان كان استخدام موقع الفيسبوك ساهم في زيادة الوعي الوطني لدى الطلبة، بحيث ان اغلبية الافراد ذكور وإناث وافقو على هذا الطرح وكانت اجابتهم بنعم بنسبة مئوية قدرت ب (56.7%) بالنسبة للذكور ونسبة(65%)

بالنسبة للإناث في حين نلاحظ ان نسبة الذكور الذين لم يوافقوا على هذا الطرح قدرت ب(43.2%) تقابلها نسبة (34.9%) بالنسبة للإناث، وبالتالي لا نلاحظ فروق كبيرة في اجابات الذكور والإناث وهذا ما يؤكده معامل (ك²) والتي بلغت قيمته 0.753 ودرجة حريته 01 ودلالته الاحصائية 0.386 وبالتالي فهي اكبر من 0.05 مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين ذكور وإناث العينة في الاجابة على هذا التساؤل عند مستوى دلالة 0.05

ـ كما يتبين لنا من خلال الجدول اعلاه ان هناك فروق بين الفئات العمرية لأفراد العينة في اجابتهم عن السؤال المتعلق باستخدام موقع الفيسبوك ساهم في زيادة الوعي الوطني لدى الطلبة، حيث تمثل الفئة العمرية ما بين (19ـ 24) نسبة 66.6% اجابت بنعم ونسبة 33.3% اجابت بلا، تليها الفئة العمرية (25ـ29) مثلت نسبة الاجابة بنعم 61.1% ونسبة الإجابة بلا 38.8% ، تليها الفئة العمرية (30 ـ50) مثلت نسبة الاجابة بنعم 16.6% والإجابة بلا نسبة 83.3%، وتتضح من خلال هذه النتائج ان اجابات المبحوثين في الفئة الاولى والثانية وافقت بالأغلبية على هذا الطرح، في حين نلاحظ ان اجابات الفئة الاخيرة وهي فئة كبار السن تختلف عن الفئات السابقة، حيث ان اغلب افرادها رفضو هذا الطرح، ويمكن تفسير ذلك ان افرد العينة من الشباب اكثر ارتباطا بموقع الفيسبوك وبالتالي فان اقبالهم الكبير على الموقع سيجعلهم يتأثرون بما ينشر في الموقع من موضوعات واخبار وعادات يومية، اما عن كبار السن فهم اقل ارتباطا بموقع الفيسبوك وبالتالي فان تأثرهم بموقع الفيسبوك يكون اقل من سابقيهم، وهذا الاختلاف بين الفئات العمرية لافراد العينة تأكد لنا بعد حساب معامل (ك²) والتي بلغت قيمته 5.985 ودرجة حريته 02 ودلالته الاحصائية 0.050 وهي اكبر من 0.05، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة لأفراد العينة في الاجابة على هذا التساؤل تبعا لمتغير الفئة العمرية عند مستوى دلالة 0.05.

الجدول رقم(38): يوضح ان كان استخدام افراد العينة لموقع الفيس بوك اتاح لهم فرصة التعبير بحرية وتخطي حاجز الخجل.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	101	%84,2
لا	19	%15,8
المجموع	120	100%

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم **(38)** ان اغلبية افراد العينة كانت اجابتهم بنعم على سؤال هل استخدام موقع الفيسبوك اتاح لك فرصة التعبير بحرية وتخطي حاجز الخجل؟ وذلك بنسبة مئوية قدرت ب (84.2 %)، بمجموع101 مفردة في حين اجابت نسبة(15.8%) بلا، ويرجع السبب في التفاوت الكبير بين النسبتين الى ان موقع الفيس بوك يفتح امام مستخدميه فضاء واسع للتعبير بكل حرية عن ارائهم وبأشكال مختلفة دون وجود قيود تحكم هذه الحرية، وبالتالي فطبيعة الموقع التي تمتاز بالخصوصية الفردية للمستخدم مع السرية التامة تسمح لهذا الاخير بتخطي حواجز الخوف والخجل التي يمكن ان تنتاب المستخدم في واقعه اليومي، ليجد في موقع الفيسبوك ذلك (الفضاء السيبرالي) الواقع الافتراضي الذي يستطيع فيه تحقيق ذاته والتحرر والتعبير بكل حرية وجرأة عن ارائه ومواقفه المختلفة.

الجدول رقم(39): يوضح ان كان استخدام افراد العينة لموقع الفيسبوك اتاح لهم فرصة التعبير بحرية وتخطي حاجز الخجل حسب متغير الجنس والفئة العمرية.

هل استخدمك لموقع الفيس بوك اتاح لك فرصة التعبير بحرية وتخطي حاجز الخجل؟	ذكور			المجموع	اناث			المجموع	مجموع الذكور والإناث
	24–19	29- 25	50 – 30		24– 19	29- 25	50 -30		
	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %
نعم	14 %46.7	15 %50	01 %3.3	30 %100	52 %73.2	17 %23.9	02 %2.8	71 %100	101 %100
لا	04 %57.1	02 %28.2	01 %14.3	07 %100	08 %66.7	02 %16.7	02 %16.7	12 100	19 %100
المجموع	18 %48.6	17 %45.9	02 %5.4	37 %100	60 %72.3	19 %22.9	04 %4.8	83 %100	120 %100
معامل ك²:القيمة:0.382			**درجة الحرية: 01**		**الدلالة الاحصائية:0.536**			**مستوى الثقة: 0.05**	
معامل ك²:القيمة:5.870			**درجة الحرية: 02**		**الدلالة الاحصائية:0.053**			**مستوى الثقة:0.05**	

. من خلال نتائج الجدول اعلاه يتبين لنا انه لا توجد فروق بين الجنسين في اجابتهم عن سؤال ما ان كان استخدام موقع الفيسبوك اتاح للطلبة فرصة التعبير بحرية وتخطي حاجز الخجل، حيث ان اغلبية الافراد ذكور وإناث وافقو على هذا الطرح وكانت اجابتهم بنعم بنسبة مئوية قدرت ب (81.0%) بالنسبة للذكور

ونسبة (85.5%) بالنسبة للإناث في حين نلاحظ ان نسبة الذكور الذين لم يوافقو على هذا الطرح قدرت ب (18.9%) تقابلها نسبة (14.4%) بالنسبة للإناث، وبالتالي لا نلاحظ فروق كبيرة في اجابات الذكور والإناث وهذا ما أكده معامل (ك²) والتي بلغت قيمته 0.382 ودرجة حريته 01 ودلالته الاحصائية 0.536 وبالتالي فهي اكبر من 0.05 مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين ذكور وإناث العينة في الاجابة على هذا التساؤل عند مستوى دلالة 0.05.

.كما يتبين لنا من خلال الجدول اعلاه انه لا توجد فروق بين الفئات العمرية لأفراد العينة في اجابتهم عن الطرح أعلاه، حيث تبين نتائج الجدول ان متوسط اجابات المبحوثين في كل الفئات العمرية على هذا التساؤل تبدو متقاربة، حيث قدر متوسط الاجابة بنعم (27.7)، ومتوسط الاجابة بلا قدرت ب (25.5)، وبالتالي لا نلاحظ ان هناك فروق كبيرة بين متوسط اجابات الفئات العمرية، وهذا ما تأكد لنا بعد حساب معامل (ك²) والتي بلغت قيمته 5.870 ودرجة حريته 02 ودلالته الاحصائية 0.053 وهي اكبر من 0.05، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الفئات العمرية لأفراد العينة في اجابتهم عن سؤال ان كان استخدام موقع الفيسبوك اتاح للطلبة فرصة التعبير بحرية وتخطي حاجز الخجل، عند مستوى دلالة 0.05.

الجدول رقم(40): يوضح ان كان استخدام موقع الفيسبوك شجع افراد العينة على الهجرة الى الخارج.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	%19,2
لا	97	%80,8
المجموع	120	100%

يوضح الجدول رقم (**40**) اجابة افراد العينة عن السؤال المتعلق ب هل استخدام موقع الفيسبوك شجعك على الهجرة الى الخارج؟ حيث قدرت الاجابة بلا ما نسبته (80.8%)، في حين قدرت الاجابة بنعم (19.2%) وتفسير ذلك ان غالبية الشباب الجامعي لا يتأثر بما يصوره لهم موقع الفيسبوك من خلال صفحات ومجموعات الاصدقاء من واقع للحياة الغربية على انها حياة الرفاهية حياة تنعدم فيها كل نقائص المعيشة، وتختلف عن الواقع المعاش في بلدان العالم الثالث، كل هذا التصوير الافتراضي لا يؤثر في عقيدة الشباب الجامعي المشبع بالإيمان الوطني، وهذا ما يؤكد اجابة الطلبة على السؤال السابق المتعلق باستخدام موقع

الفيس بوك ساهم في زيادة الروح الوطنية لدى الطلبة، حيث ان اغلب المبحوثين كانت اجابتهم بنعم على هذا التساؤل وهذا ما يدل على الوعي الكبير لدى الطلبة وإيمانهم العميق بمبدأ القومية الوطنية.

ـ اما فيما يتعلق بالطلبة الذين كانت اجابتهم بنعم فيمكن اعتبارهم اشخاص يتأثرون بكل ما هو جديد، فهم يتطلعون عادة الى اكتشاف ثقافات اخرى وتجريب حياة جديدة، هربا من الواقع الذي يعيشونه في بلدانهم وطمعا في حياة افضل يصورها لهم موقع الفيس بوك.

الجدول رقم(41): يوضح ان كان استخدام موقع الفيس بوك شجع افراد العينة على الهجرة الى الخارج حسب متغير الجنس والفئة العمرية.

هل استخدمك لموقع الفيس بوك شجعك على الهجرة الى الخارج؟	ذكور			المجموع	اناث			المجموع	مجموع الذكور والإناث
	24–19	29- 25	50 – 30		24– 19	29- 25	50 -30		
	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %
نعم	08 %66.7	04 %33.3	00 %0.0	12 %100	07 %63.6	02 %18.2	02 %18.2	11 %100	23 %100
لا	10 %40	13 %52	02 %08	25 %100	53 %73.6	17 %23.6	02 %2.8	72 100	97 %100
المجموع	18 %48.6	17 %45.9	02 %5.4	37 %100	60 %72.3	19 %22.9	04 %4.8	83 %100	120 %100
معامل ك²:القيمة:0.076			درجة الحرية: 01		الدلالة الاحصائية:0.014			مستوى الثقة: 0.05	
معامل ك²:القيمة: 0.923			درجة الحرية: 02		الدلالة الاحصائية: 0.630			مستوى الثقة:0.05	

ـ من خلال نتائج الجدول اعلاه يتبين لنا ان هناك فروق بين الجنسين في اجابتهم عن سؤال ما ان كان استخدامهم لموقع الفيسبوك شجعهم على الهجرة الى الخارج، حيث ان اغلب الذكور كانت اجابتهم بلا بنسبة (67.5%)، مقابل (32.4%) أجابوا بنعم، اما اجابة الاناث على هذا التساؤل فكانت نسبة الاجابة بلا (86.7%) ونسبة الاجابة بنعم(13.2%) ونلاحظ من خلال هذه النتائج ان الذكور تظهر لديهم رغبة اكبر من الاناث في الهجرة الى الخارج وهذا ما توصلنا اليه من خلال النتائج اعلاه، وتفسير ذلك ان الذكور يفكرون عادة في تغيير نمط حياتهم الى الافضل هربا من واقعهم المحلي اكثر من الاناث ويعتبرون ذلك امرا

ممكنا في ظل توفر الامكانيات المناسبة لذلك، عكس الاناث الذين يعتبرون ذلك مجرد شعارات واحلام لا يمكن ان تتحقق في الواقع، وهذا الاختلاف بين الجنسين تأكد لنا بعد حساب معامل (ك^2) والتي بلغت قيمته 0.076 ودرجة حريته 01 ودلالته الاحصائية 0.014 وبالتالي فهي اقل من 0.05، وهذا ما يؤكد على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين ذكور وإناث العينة في الاجابة على هذا التساؤل عند مستوى دلالة 0.05.

.كما يتبين لنا من الجدول اعلاه انه لا توجد فروق بين الفئات العمرية لأفراد العينة في اجابتهم عن الطرح أعلاه، حيث تبين نتائج الجدول ان متوسط اجابات المبحوثين في كل الفئات العمرية على هذا التساؤل تبدو متقاربة، حيث قدر متوسط الاجابة بلا (25.6)، ومتوسط الاجابة بنعم قدر ب (24.5)، وبالتالي لا نلاحظ ان هناك فروق كبيرة بين متوسط اجابات الفئات العمرية، وهذا ما تأكد لنا بعد حساب معامل (ك^2) والتي بلغت قيمته 0.923 ودرجة حريته 02 ودلالته الاحصائية 0.0.630 وهي اكبر من 0.05، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الفئات العمرية لأفراد العينة في اجابتهم عن سؤال ان كان استخدام موقع الفيسبوك شجع الطلبة على الهجرة الى الخارج، عند مستوى دلالة 0.05.

الجدول رقم(42): يوضح ان كان استخدام موقع الفيس بوك شجع افراد العينة الى الدخول في علاقات غير شرعية:

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%8,3
لا	110	%91,7
المجموع	120	100%

يوضح الجدول رقم(**42**) اجابة افراد العينة عن السؤال المتعلق ب هل استخدام موقع الفيسبوك شجعك على الدخول في علاقات غير شرعية؟ حيث قدرت نسبة الاجابة بلا (91.7%)، في حين قدرت نسبة الاجابة بنعم (8.3%) وتفسير هذه النتائج ان اغلب الشباب الجامعي يمثل الفئة المثقفة والمتعلمة، التي تدرك ان لموقع الفيس بوك اثاره النفسية والاجتماعية على الافراد والتي تزيد من انتشار الرذيلة وفساد الأخلاق، وتوقع المستخدم في علاقات محرمة شرعا وبالتالي فهؤلاء الشباب يستخدمون الموقع في نطاقات مشروعة ويتجنبون كل المنشورات والصفحات والمجموعات التي تدعو وتشجع على الرذيلة وإقامة العلاقات المحرمة وهذا خوفا

من الوقوع فيها.والنتيجة التي توصلنا اليها تعتبر نفسها التي توصل اليها الطالب بورحلة سليمان في مذكرته أثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم، والتي توصل من خلالها ان فئة الطلبة فئة مثقفة، تدرك أن للمواقع الاباحية أثار مختلفة وبالتالي فهم يتجنبونها بشكل كلي[1].

ـ في حين توصل الطالب محمد الفاتح الحمدي في دراسته استخدام الشباب لوسائط الاتصال والإعلام وتأثيرها على قيمهم وسلوكياتهم، فقد أستنتج من خلال الملاحظة الميدانية التي قام بها في بعض الجامعات الجزائرية، الى أن التعرض المكثف لوسائط الاعلام والاتصال الحديثة يشجع الطلبة على الفسق وانتشار الرذيلة والعلاقات الغير الشرعية.[2]

الجدول رقم(43): يوضح ان كان استخدام موقع الفيسبوك شجع أفراد العينة إلى الدخول في علاقات غير شرعية حسب متغير الجنس والفئة العمرية.

هل استخدمك لموقع الفيس بوك شجعك على الدخول في علاقات اباحية؟	ذكور			المجموع	اناث			المجموع	مجموع الذكور والإناث
	24–19	29- 25	50 – 30		19 – 24	29- 25	50 -30		
	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %
نعم	01 %20	03 %60	01 %20	05 %100	03 %60	02 %17	00 %5.1	05 %100	10 %100
لا	17 %53.1	14 %43.8	01 %3.1	32 %100	57 %73.1	17 %21.8	04 %5.1	78 100	110 %100
المجموع	18 %48.6	17 %45.9	02 %5.4	37 %100	60 %72.3	19 %22.9	04 %4.8	83 %100	120 %100

معامل ك²:القيمة:1.879	درجة الحرية: 01	الدلالة الاحصائية:0.170	مستوى الثقة: 0.05
معامل ك²:القيمة:3.049	درجة الحرية: 02	الدلالة الاحصائية:0.218	مستوى الثقة:0.05

[1] بورحلة سليمان مرجع سابق ذكره، ص 66

[2] محمد الفاتح الحمدي،مرجع سبق ذكره،ص19

. من خلال نتائج الجدول اعلاه يتبين لنا انه لا توجد فروق بين الجنسين في إجابتهم عن سؤال ما أن كان استخدام موقع الفيس بوك شجعهم على الدخول في علاقات غير شرعية، حيث ان اغلبية الافراد ذكور وإناث لم يوافقوا على هذا الطرح بنسبة مئوية قدرت ب (86.4%) بالنسبة للذكور ونسبة (93.9%) بالنسبة للإناث في حين نلاحظ أن نسبة الذكور الذين وافقوا على هذا الطرح قدرت ب 13.5% تقابلها نسبة 6% بالنسبة للإناث، وبالتالي لا نلاحظ فروق كبيرة في اجابات الذكور والإناث على الطرح أعلاه وهذا ما أكده معامل ($ك^2$) والتي بلغت قيمته 1.879 ودرجة حريته 01 ودلالته الاحصائية 0.170 وبالتالي فهي اكبر من 0.05 مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور وإناث العينة في الاجابة على هذا التساؤل عند مستوى دلالة 0.05.

. كما يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق بين الفئات العمرية لأفراد العينة في اجابتهم عن الطرح أعلاه، حيث تبين نتائج الجدول ان متوسط اجابات المبحوثين في كل الفئات العمرية على هذا التساؤل كانت متقاربة، حيث قدر متوسط الاجابة بنعم (26.1)، ومتوسط الاجابة بنعم قدر بـ (23.8)، وبالتالي لا نلاحظ أن هناك فروق كبيرة بين متوسط اجابات الفئات العمرية ، وهذا ما يؤكده معامل ($ك^2$) والتي بلغت قيمته 3.049 ودرجة حريته 02 ودلالته الاحصائية 0.218 وهي اكبر من 0.05، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الفئات العمرية لأفراد العينة في اجابتهم على التساؤل المتعلق باستخدام موقع الفيسبوك يشجع على الدخول في علاقات غير شرعية، عند مستوى دلالة 0.05

ـ عرض نتائج الدراسة الميدانية:

لقد توصلنا من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها الى مجموعة من النتائج وسنعرض هذه النتائج وفق ترتيب الاسئلة:

ـ عرض وقراءة نتائج البيانات الديمغرافية لأفراد العينة:

ـ تبين من خلال نتائج الدراسة ان اغلب المستخدمين لموقع الفيسبوك هم من الاناث بنسبة مئوية قدرت بـ**(69.2%)** مقابل نسبة**(30.8%)** بالنسبة للذكور، وهذا يفسر النسبة الكبيرة لعدد الاناث في قسم علوم الاعلام والاتصال نظرا لكونه تخصص ادبي تميل اليه الاناث بدرجة كبيرة.

ـ كما اوضحت الدراسة ان اغلب المبحوثين تتراوح اعمارهم ما بين (**19ــ 24**) بنسبة **65%**، وهذا يدل على ان معظم طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال هم من فئة الشباب.

- عرض وقراءة نتائج محور عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعين لموقع الفيس بوك:

ـ توصلت الدراسة الى ان اغلب الشباب الجامعي بدأ استخدام موقع الفيسبوك منذ أكثر من ثلاث سنوات وذلك بنسبة **(46.5%)** تليها نسبة **(37.5%)** تستخدمه منذ سنة الى ثلاث سنوات، وهذا دليل على الانتشار الكبير لموقع الفيسبوك في السنوات الاخيرة في الجزائر وهذا لتنوع خدماته وأدواره مما جعله يستميل العديد من الشباب خاصة الطلبة الجامعيين.

ـ كما اظهرت النتائج انه لا توجد فروق فردية بين متوسط اجابات الذكور والإناث حول بداية استخدامهم لموقع الفيس بوك وهذا ما تأكد لنا بعد حسابنا لمعامل**(كا²)**.

ـ وتوصلت الدراسة ان اغلب المبحوثين يقضون من **(02 الى03 ساعات)** على موقع الفيس بوك وذلك بنسبة قدرت ب **(45.8%)** وتفسيرنا لهذه النتيجة ان الجو الذي يخلقه الموقع لمستخدميه، والمتعة التي يشعر بها كل مستخدم وقت الدردشة ومشاركة المنشورات والتعليق عليها وغيرها من الخدمات تجعل المستخدم لا يعير اهمية للوقت الذي يستغرقه في تصفحه للموقع.

ـ كما اظهرت النتائج انه لا توجد فروق بين الفئات العمرية لأفراد العينة في الوقت الذي يقضونه على موقع الفيسبوك وهذا ما تأكد لنا بعد حساب معامل**(كا²)**.

ـ وتشير النتائج ان اغلبية الطلبة يستخدمون موقع الفيسبوك لوحدهم بنسبة قدرت ب **(74.1%)** ويرجع السبب في ذلك الى طبيعة الاستخدام الشخصي لجهاز الكومبيوتر اضافة الى الانتشار الواسع للهواتف

الذكية والتي تتميز بالاستخدام الشخصي، كما ان استخدام موقع الفيسبوك يتسم بالخصوصية التي تتيح للمستخدم السرية التامة لما يقوم به داخل الموقع.

ـ لا توجد فروق فردية بين اجابات الذكور والإناث في طبيعة استخدامهم لموقع الفيس بوك، وهذا ما أكده لنا معامل(**كا²**).

ـ كما اوضحت الدراسة ان أكثر خدمة يستخدمها افراد العينة في موقع الفيسبوك هي خدمة الدردشة مع الاصدقاء بنسبة (**75.8%**) ويرجع سبب ذلك الى كون موقع الفيسبوك أسّس للتواصل بين الاصدقاء بدرجة أولى، وهذا لما يجده المستخدم من مميزات تسمح له بالتعرف أكثر على اصدقائه وتجاوز بعض النقائص مثل الخجل، فموقع الفيسبوك يعد منبر جديد للتعبير عن الذات فكثير من الافراد يستغلون هذه الشبكة للتعبير عن انتمائهم وأرائهم وهو ما يزيد من ثقة الفرد بنفسه.

ـ اغلب افراد العينة يختارون اصدقائهم في موقع الشبكة الاجتماعية الفيسبوك على اساس القرابة والصداقة بنسبة بلغت (**75%**) وتفسير ذلك انه بحكم المعرفة المسبقة للافرد لبعضهم البعض يجعلهم يوسّعون نطاق معرفتهم الى المجتمع الافتراضي حتى يكون التفاعل أكثر من خلال تبادل الاخبار والأحداث اليومية، والتعليق على كل ما هو جديد ومناقشته والرد عليه.

ـ اوضحت نتائج الدراسة ان معظم الطلبة يقومون بنشر موضوعات على حسابهم في موقع الشبكة الاجتماعية الفيسبوك بنسبة قدرت بـ(**81.7%**) وهذا ما يدل على المشاركة القوية للطلبة في نشر الموضوعات المختلفة في موقع الفيسبوك.

ـ كما اوضحت النتائج ان اناث العينة تساهم بدرجة أكثر من الذكور في نشر الموضوعات على موقع الفيسبوك بنسبة تقدر ب(**73.5%**) مقابل(**26.5%**) بالنسبة للذكور وهذا ما تأكد لنا بعد حساب معامل (**كا²**) وتفسير ذلك ان الاناث أصبحو يتداولون على موقع الفيسبوك أكثر من الذكور وهذا بحكم الكم الهائل لعدد الاناث في الجامعات الجزائرية وتبادلهم للأخبار والأحداث اليومية اضافة الى تفرغهم أكثر من الذكور مما يسمح لهم بزيارة الموقع في اوقات مختلفة.

ـ اوضحت الدراسة ان اغلب المبحوثين يقومون بنشر موضوعات اجتماعية بالدرجة الاولى في موقع الفيسبوك بنسبة(**60.7%**) وهذا يدل على ان موقع الفيسبوك هو موقع للتواصل الاجتماعي بالدرجة الاولى من خلال الدور الذي يلعبه في بناء علاقات اجتماعية جديدة وخلق مبادرات وأنشطة اجتماعية من خلال التأكيد على اطلاق الحريات العامة والتي تساهم في التغير والتأثير في قضايا خاصة بالمجتمع الجزائري.

ـ عرض وقراءة نتائج محور أثر استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك في تشكيل قيم اجتماعية لديهم:

ـ اوضحت نتائج الدراسة ان استخدام اغلب الطلبة لموقع الفيس بوك لا يؤدي بهم الى الانعزال عن المجتمع بنسبة مئوية قدرت ب(**86.7%**) وهذا ما يؤكد على ان اغلب الشباب الجامعي ليس مدمن على شبكة الفيسبوك لدرجة انه يعزله عن مجتمعه وعن القيام بمسؤولياته ووظائفه الاجتماعية، ولكن من الملاحظ والمتوصل اليه من خلال النتائج ان مكوث الطلبة لمدة اكثر من ساعتين يوميا امام موقع الفيسبوك وتفضيلهم لغرف الدردشة بنسبة كبيرة، سيؤدي مع مرور الوقت وتدريجيا الى تحول الفرد الى شخص منعزل عن مجتمعه الحقيقي او يصيبه ما يسمى بالانعزال الذاتي لدرجة ان يفقد الرغبة في الجلوس لمدة طويلة مع افراد اسرته وأصدقائه، مما يعزز شعوره بالوحدة النفسية والانعزال عن المجتمع.

ـ كما بينت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اجابات افراد العينة عن سؤال ما ان كان استخدام موقع الفيسبوك ادى بهم الى الانعزال عن المجتمع تبعا لمتغير الجنس والفئة العمرية، حيث ان اغلبية الافراد ذكور وإناث وفي مختلف الفئات العمرية لم يوافقوا على هذا الطرح وصرحوا بان موقع الفيسبوك لا يعزلهم عن مجتمعهم وهذا ما أكده اختبار (**كا^2**).

ـ أظهرت الدراسة أن اغلب الطلبة يعتبرون ان موقع الفيس بوك لا يسبب لهم مشاكل مختلفة في حياتهم اليومية ما دام انهم يلتزمون بواجباتهم اليومية ويحترمون علاقاتهم مع غيرهم.

ـهناك فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في اجابتهم عن سؤال ما ان كان استخدامهم لموقع الفيسبوك سبب لهم مشاكل مختلفة في حياتهم اليومية، حيث ان اغلب الذكور لم يوافقوا على هذا الطرح، بنسبة (**72.9%**)، اما اجابة الاناث على هذا التساؤل فكانت موزعة بالتساوي بين القبول والرفض بنسبة (**50.6%**) اجابت بنعم ونسبة(**49.3%**) اجابت بلا، ويرجع سبب هذا الاختلاف بين اجابات الجنسين الى ان الاناث لديهم التزامات تربطهم اكثر من الذكور خاصة التزاماتهم المنزلية وبالتالي فان استخدامهم لموقع الفيسبوك على حساب هذه الوظائف يؤدي بهم الى الدخول في مشكلات مع الوالدين وأفراد الأسرة، وهذا الاختلاف بين اجابات الذكور والإناث تأكد لنا بعد حساب معامل (ك^2).

ـ بينت الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مختلف الفئات العمرية لأفراد العينة في الاجابة على التساؤل المتعلق باستخدام موقع الفيسبوك سبب مشاكل مختلفة وهذا ما أكده اختبار (**كا^2**).

ـ توصلنا من خلال الدراسة الى ان نسبة(**82.5%**) من الطلبة اعتبروا ان موقع الفيسبوك عزز من قيم التعاون الاجتماعي لديهم، وهذا يبين أن استخدام موقع الفيسبوك لم يؤدي الى عزلهم عن الاعمال والنشاطات الخيرية داخل مجتمعاتهم، بل ساهم هذا الاستخدام في تشجيع الفرد على المشاركة في حملات التعاون والتكافل الاجتماعي ويتجلى ذلك من خلال الاقبال الكبير للطلبة على المشاركة بقوة في الصفحات

والمجموعات التي تدعو الى التعاون والعمل الخيري داخل المجتمع، كما يساهم استخدام موقع الفيسبوك في غرس روح التعاون بين الطلبة خاصة في مجال انجاز المذكرات والبحوث العلمية.

ـ كما بينت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اجابات افراد العينة عن سؤال ما ان كان استخدام موقع الفيسبوك عزز من قيم التعاون الاجتماعي لديهم وهذا تبعا لمتغير الجنس والفئة العمرية، حيث ان اغلبية الافراد ذكور وإناث في مختلف الفئات العمرية أكدوا بأن موقع الفيس بوك عزز من قيم التعاون الاجتماعي لديهم وهذا ما تأكد لنا بعد حساب معامل(**كا²**).

ـ بينت الدراسة ان استخدام معظم الطلبة لموقع الفيسبوك لا يجعلهم يهملون بعض مسؤولياتهم الاجتماعية، وهذا يبين ان هؤلاء الطلبة يستخدمون موقع الفيس بوك بحكمة عالية دون ان يؤثر ذلك الاستخدام على تضييع واجباتهم ومسؤولياتهم الاجتماعية، وهذه النتيجة تتأكد من خلال ما توصلنا اليه في التساؤل السابق المتعلق باستخدام موقع الفيس بوك يؤدي الى العزلة عن المجتمع.

ـ كما توصلت الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اجابات افراد العينة عن سؤالنا ما ان كان استخدام موقع الفيسبوك جعلهم يهملون بعض مسؤولياتهم الاجتماعية وهذا تبعا لمتغير الجنس والفئة العمرية، حيث ان اغلبية الافراد ذكور وإناث في مختلف الفئات العمرية أكدو بان موقع الفيسبوك لا يؤدي بهم الى تضييع واجباتهم ومسؤولياتهم الاجتماعية وهذا ما تأكد لنا بعد حساب معامل(**كا²**).

ـ كشفت الدراسة ان نسبة(**73.3%**) من افراد العينة اكّدوا ان استخدامهم لموقع الفيسبوك عزز من قيم احترام الاخرين لديهم، وتفسير ذلك ان استخدام هؤلاء الشباب لموقع الفيسبوك لم يضعف في نفوسهم عقيدة الولاء والحب للآخرين، بل بالعكس من ذلك فقد عزز هذا الاستخدام من تلك المبادئ لديهم، لان الشباب الجامعي مزود بمكانيزمات نفسية واجتماعية وثقافية تجعلهم يستخدمون موقع الفيسبوك في اطار مبادئ الاحترام وعدم التعدي على حقوق وحريات الاخرين.

ـ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اجابات افراد العينة عن سؤالنا ما ان كان استخدام موقع الفيسبوك عزز من قيم احترام الاخرين لديهم تبعا لمتغير الجنس والفئة العمرية، حيث اشارت النتائج ان اغلبية الافراد ذكور وإناث في مختلف الفئات العمرية أكدوا بان استخدامهم لموقع الفيسبوك عزز من قيم الاحترام لديهم وهذا ما تأكد لنا بعد حساب معامل(**كا²**).

ـ بينت الدراسة الميدانية ان استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك لا يؤدي بهم إلى التخلي عن بعض عادات وتقاليد مجتمعهم بنسبة مئوية بلغت(**81.7%**) وهذا دليل على أن غالبية الشباب الجامعي متمسك بثقافة مجتمعه وعاداته الاخلاقية والدينية، دون ان يؤثر استخدامه لموقع الفيس بوك على عادته المحلية، رغم كل

ما يصادف هؤلاء الشباب من ثقافات وعادات متنوعة على صفحات الفيس بوك تشجعهم على التخلي عن قيمهم السائدة وتبني هذه القيم الدخيلة التي ستحقق لهم واقع أفضل لحياتهم.

ـــ ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في اجابات افراد العينة عن سؤال ما ان كان استخدام موقع الفيسبوك ادى بهم الى التخلي عن بعض عاداتهم وتقاليدهم المحلية وهذا تبعا لمتغير الجنس والفئة العمرية، حيث بينت النتائج ان غالبية الطلبة ذكور وإناث في مختلف الفئات العمرية أكدو بان استخدامهم لموقع الفيسبوك لا يؤدي بهم الى التخلي عن عادات وتقاليد مجتمعهم، وهذا ما تأكد لنا بعد حساب معامل(**كا²**).

ـ كما توصلنا من خلال النتائج الميدانية أن نسبة(60.8%) من الطلبة أكدوا ان استخدام موقع الفيسبوك لا يجعلهم يلتزمون بمواعيدهم اليومية، ويعود سبب ذلك ان استخدام معظم الطلبة لموقع الفيسبوك يتم بطريقة عشوائية، وفي بعض الاحيان يكون على حساب الواجبات والمواعيد اليومية دون ان يكون هناك اي تنظيم في فترات استخدام الموقع، وهذا ما يشغل الفرد عن بعض مواعيده اليومية كالتزام الصلوات في المسجد او الالتقاء ببعض الاصدقاء للتذاكر معهم او اعداد البحوث والمذكرات العلمية وغيرها.

ـ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط اجابات الذكور والإناث عن سؤال ما ان كان استخدامهم لموقع الفيسبوك جعلهم يلتزمون بمواعيدهم اليومية، بحيث ان اغلبية الافراد ذكور وإناث رفضوا هذا الطرح بنسبة (**62.1%**) للذكور ونسبة(**60.2%**) بالنسبة للإناث، وهذا ما تأكد لنا بعد حساب معامل (**كا²**).

ـ كشفت الدراسة ان هناك فروق بين الفئات العمرية لأفراد العينة في اجابتهم عن سؤال ما ان كان استخدامهم لموقع الفيسبوك جعلهم يلتزمون بمواعيدهم اليومية، حيث بينت النتائج ان اجابات المبحوثين في الفئة الاولى والثانية كانت النسب تتوزع بين القبول والرفض، في حين كانت اجابات الفئة الاخيرة وهي فئة كبار السن تقتصر النسبة المئوية على رفض هذا الطرح، ويمكن تفسير ذلك ان افرد العينة اقل من 29 سنة هم اكثر ارتباطا بموقع الفيسبوك وبالتالي فإن معاملاتهم قد تحولت الى العالم الافتراضي وأصبحت المواعيد اليومية تقام عبر موقع الفيسبوك والذي اصبح يمثل الملتقى الاول للأفراد، اما عن كبار السن فهم اقل ارتباطا بموقع الفيسبوك وبالتالي فهم لا يعيرون اهتمام كبير لما يحدث في العالم الافتراضي، وهذا ما تأكد لنا بعد حساب معامل (ك^2).

ـــ كما أوضحت الدراسة أن نسبة(**57.5%**) من الطلبة أكدوا أن استخدامهم لموقع الفيسبوك لا يولّد لديهم عادة الكسل والخمول، وتفسير ذلك ان اغلب الشباب الجامعي ليسو مدمنين على موقع الفيسبوك لدرجة انه يجعلهم يتكاسلون عن القيام بواجباتهم اليومية، وعن المشاركة في مختلف المناسبات والأنشطة التي تقام داخل المجتمع.

ـ كشفت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في إجابات افراد العينة عن سؤالنا هل استخدام موقع الفيسبوك ولّد لديك عادة الكسل والخمول؟ وهذا تبعا لمتغير الجنس والفئة العمرية، حيث اظهرت النتائج ان أغلب الطلبة ذكور وإناث في مختلف الفئات العمرية أكدو بان استخدامهم لموقع الفيسبوك لم يولّد لديهم عادة الكسل والخمول، وهذا ما تأكد لنا بعد حساب معامل(**كا²**).

ـ أجاب اغلب المبحوثين بان استخدامهم لموقع الفيسبوك لم يقلل من زيارتهم لأقاربهم، وهذا يبين عدم ادمان الطلبة على موقع الفيس بوك والبقاء لفترات طويلة بداخله، والتي يمكن ان تغنيهم عن زيارة أقاربهم وهذه النتيجة تؤكد إجابة افراد العينة على السؤال المتعلق بـ: هل استخدام موقع الفيسبوك يؤدي الى الانعزال عن المجتمع؟ حيث صرّح اغلبية الطلبة بان استخدامهم لموقع الفيسبوك لا يعزلهم عن مجتمعهم، وبالتالي فانه لا يؤثر حتماً على زيارتهم لأقاربهم.

ـ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اجابات افراد العينة تبعا لمتغير الجنس والفئة العمرية عن سؤال هل استخدام موقع الفيسبوك قلل من زيارتك لاقاربك؟، حيث اظهرت النتائج ان أغلب الطلبة ذكور وإناث في مختلف الفئات العمرية أكدو بان استخدامهم لموقع الفيسبوك لم يقلل من زيارتهم لأقاربهم، وهذا ما أكده لنا اختبار معامل(**كا²**).

ـ كما اوضحت الدراسة ان استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك لا يشجعهم على اختراق خصوصيات الآخرين، وذلك بنسبة (**81.7%**)، وتفسير ذلك ان اغلب الشباب الجامعي يحترم خصوصيات غيره، ولا يشجعه استخدامه لموقع الفيسبوك على اختراق خصوصيات الاخرين رغم ان الموقع يتيح للمستخدمين المحترفين امكانية تحقيق ذلك، وبالتالي فان احترام المستخدم لخصوصيات الغير قناعة لدى كل فرد ومبدأ يحمله في عقيدته ويظهر في سلوكه اليومي وفي تعامله مع الافراد المحيطين به.

ـ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اجابات افراد العينة تبعا لمتغير الجنس والفئة العمرية عن سؤال هل استخدام موقع الفيسبوك شجعك على اختراق خصوصيات الافراد الآخرين؟ حيث اظهرت النتائج ان أغلب الطلبة ذكور وإناث في الفئات العمرية الثلاث أكدوا بان استخدامهم لموقع الفيسبوك لم يشجّعهم على اختراق خصوصيات غيرهم، وهذا ما أكده لنا اختبار معامل(**كا²**).

ـ بينت الدراسة الميدانية ان استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك لا يؤدي بهم الى التعصب والميل الى العنف بنسبة (**91.7%**)، وهذا دليل على ان غالبية الشباب الجامعي يستخدم موقع الفيسبوك بشكل عقلاني وفي مجالات محددة، دون ان يؤدي به ذلك الى القلق والميل الى التعصب، خاصة وان الادمان على موقع الفيسبوك يجعل الفرد غير مستقر نفسيا ويحس بنوع من القلق وبالخصوص عندما يغادر الموقع.

ـ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اجابات افراد العينة تبعا لمتغير الجنس والفئة العمرية عن سؤال هل استخدام موقع الفيسبوك جعلك متعصبا وتميل الى العنف؟ حيث اظهرت النتائج ان أغلب الطلبة ذكور وإناث في كامل الفئات العمرية أكدوا بان استخدامهم لموقع الفيسبوك لا يؤثر على استقرارهم النفسي ولا يؤدي بهم الى التعصب والميل الى العنف، وهذا ما تأكد لنا بعد حساب معامل(**كا²**).

ـ أجاب أغلب المبحوثين بان استخدامهم لموقع الفيسبوك لا يؤدي بهم الى الابتعاد عن تحري الصدق وتبني الكذب في بعض المواقف، وهذا يبين ان اغلبية الشباب الجامعي لا يتأثر بما يحدث في العالم الافتراضي وبالتالي فهو لا يعتبر موقع الفيس بوك سبباً في تبنيه الكذب في بعض المواقف الحرجة مثل الكشف عن الهوية الحقيقية او اقامة موعد مع صديق أو غيرها من المواقف التي يمكن أن تحمل الفرد الى اتخاذ موقف الكذب، وذلك لوعي الطلبة وإيمانهم بمبدأ تحري الصدق والابتعاد عن الكذب مهما كانت المواقف والظروف.

ـ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اجابات أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس والفئة العمرية عن سؤال هل استخدام موقع الفيسبوك يبعدك عن تحري الصدق وتبني الكذب في بعض المواقف؟ حيث أن أغلب الطلبة ذكور وإناث في مختلف الفئات العمرية أكدوا بأن استخدامهم لموقع الفيس بوك لا يؤدي بهم الى الابتعاد عن الصدق وتبني الكذب، وهذا ما تأكد لنا بعد حساب معامل(**كا²**).

ـ كما أوضحت الدراسة الميدانية أن استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك ساهم في زيادة الروح الوطنية لدى المبحوثين وذلك بنسبة (**62.5%**)، وتفسيرنا لذلك أن لموقع الفيس بوك أثر في تنمية وترسيخ الروح الوطنية لدى مستخدميه، وذلك من خلال نشاط المجموعات والصفحات بداخله إضافة الى منشورات الاصدقاء وغيرها من النشاطات التي تحاول في مختلف المناسبات وخاصة في المناسبات الوطنية استحضار رموز وشخصيات وطنية وتمجيد تاريخ الوطن وتضحيات الشعب، والتي من شأنها أن تعزز وتنمي روح الوطنية لدى مستخدم الفيس بوك.

ـ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط إجابات الذكور والإناث عن سؤال ما ان كان استخدامهم لموقع الفيسبوك ساهم في زيادة الروح الوطنية لديهم، بحيث ان اغلبية الافراد ذكور وإناث وافقو بالأغلبية على هذا الطرح بنسبة (**56.7%**) بالنسبة للذكور ونسبة(**65%**) بالنسبة للإناث، وهذا ما تأكد لنا بعد حساب معامل (**كا²**).

ـ كشفت الدراسة ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الفئات العمرية لأفراد العينة في اجابتهم عن سؤال ما ان كان استخدام موقع الفيسبوك ساهم في زيادة الروح الوطنية لديهم، واوضحت النتائج ان فئة الشباب وافقت بالأغلبية على هذا الطرح، في حين نلاحظ ان اجابات فئة كبار السن تختلف عن الفئة السابقة، حيث ان اغلب افرادها رفضوا هذا الطرح، ويمكن تفسير ذلك ان افرد العينة من الشباب هم اكثر ارتباطا بموقع

الفيسبوك وبالتالي فان اقبالهم الكبير على الموقع سيجعلهم يتأثرون بما ينشر في الموقع من موضوعات وأخبار وعادات يومية، اما عن كبار السن فهم اقل ارتباطا بموقع الفيسبوك وبالتالي فان تأثرهم بموقع الفيسبوك يكون اقل من فئة الشباب.

ـ كما توصلنا من خلال الدراسة الى ان اغلبية افراد العينة أكدوا ان استخدامهم لموقع الفيسبوك اتاح لهم فرصة التعبير بحرية وتخطي حاجز الخجل ويعود سبب ذلك الى ان موقع الفيسبوك يفتح امام مستخدميه فضاء واسع للتعبير بكل حرية عن ارائهم وبأشكال مختلفة دون وجود قيود تحكم هذه الحرية، وبالتالي فطبيعة الموقع التي تمتاز بالخصوصية الفردية للمستخدم مع السرية التامة تسمح لهذا الاخير بتخطي حواجز الخوف والخجل التي يمكن ان تنتاب المستخدم في واقعه اليومي.

ـ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اجابات افراد العينة عن سؤال هل استخدام موقع الفيسبوك اتاح لك فرصة التعبير بحرية وتخطي حاجز الخجل؟ تبعا لمتغير الجنس والفئة العمرية، حيث ان أغلب الطلبة ذكور وإناث في مختلف الفئات العمرية أكدوا بان استخدامهم لموقع الفيسبوك أتاح لهم فرصة التعبير بحرية وتخطي حاجز الخجل، وهذا ما تأكد لنا بعد حساب معامل(**كا²**).

ـ كشفت الدراسة أن الاغلبية من عينة الدراسة أكّدوا ان استخدامهم لموقع الفيسبوك لا يشجعهم على الهجرة الى الخارج بنسبة (**80.8%**)، وهذا يدل ان غالبية الشباب الجامعي لا يتأثر بما يصوره لهم موقع الفيس بوك من خلال صفحات ومجموعات الاصدقاء من واقع للحياة الغربية على انها حياة الرفاهية حياة تنعدم فيها كل نقائص المعيشة، وتختلف عن الواقع المعاش في بلدان العالم الثالث، كل هذا التصوير الافتراضي لا يؤثر في عقيدة الشباب الجامعي المشبع بالإيمان الوطني، وهذا ما يؤكد اجابة الطلبة على السؤال السابق المتعلق باستخدام موقع الفيس بوك ساهم في زيادة الروح الوطنية لدى الطلبة، حيث ان اغلب المبحوثين كانت اجابتهم بنعم على هذا التساؤل، وهذا ما يدل على الوعي الكبير لدى الطلبة وإيمانهم العميق بمبدأ القومية الوطنية.

ـ هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في اجابتهم عن سؤال ما ان كان استخدامهم لموقع الفيسبوك شجعهم على الهجرة الى الخارج، حيث اظهرت الدراسة ان الذكور لديهم رغبة اكبر من الاناث في الهجرة الى الخارج وهذا ما توصلنا اليه من خلال اجاباتهم على هذا التساؤل، وتفسير ذلك ان الذكور يفكرون عادة في تغيير نمط حياتهم الى الافضل هربا من واقعهم المحلي اكثر من الاناث ويعتبرون ذلك امرا ممكنا في ظل توفر الامكانيات المناسبة لذلك، عكس الاناث الذين يعتبرون ذلك مجرد شعارات وأحلام لا يمكن ان تتحقق في الواقع، وهذا الاختلاف بين اجابات الذكور والإناث تأكد لنا بعد حساب معامل (ك²).

ـ في حين بينت الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مختلف الفئات العمرية لأفراد العينة في الاجابة على التساؤل المتعلق باستخدام موقع الفيسبوك شجع الطلبة على الهجرة الى الخارج عند مستوى دلالة 0.05.

ـــ أجاب اغلب الطلبة ان استخدامهم لموقع الفيسبوك لا يشجعهم على الدخول في علاقات غير شرعية بنسبة(**91.7%**)، وتفسير ذلك ان اغلب الشباب الجامعي يمثّل الفئة المثقفة والمتعلمة، التي تدرك ان لموقع الفيسبوك اثاره النفسية والاجتماعية على الافراد والتي تزيد من انتشار الرذيلة وفساد الأخلاق، وتوقع المستخدم في علاقات محرمة شرعا وبالتالي فهؤلاء الشباب يستخدمون الموقع في نطاقات مشروعة ويتجنبون كل المنشورات والصفحات والمجموعات التي تدعو وتشجع على الرذيلة وإقامة العلاقات المحرمة وهذا خوفا من الوقوع فيها.

ـ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اجابات افراد العينة عن سؤال هل استخدام موقع الفيسبوك شجعك على الدخول في علاقات غير شرعية؟ تبعا لمتغير الجنس والفئة العمرية، حيث ان أغلب الطلبة ذكور وإناث في مختلف الفئات العمرية أكّدو بان استخدامهم لموقع الفيسبوك لا يشجعهم على الدخول في علاقات إباحية، وهذا ما تأكد لنا بعد حساب معامل(**كا²**).

خاتمة

خاتمـة:

مما لا شكّ فيه ان التفاعل والتواصل في المجتمعات الافتراضية بين أفراد من مختلف مجتمعات وثقافات العالم زاد من احتمالات تعرض أعضاء هذه المجتمعات لعمليات التغيير والتعديل في الافكار والآراء والقيم والاتجاهات التي يؤمن بها هؤلاء، وهو ما انعكس على انماط السلوك الصادرة عنهم في تعاملهم وتفاعلهم مع مجتمعاتهم الحقيقية، فقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي بأنواعها من حيث المحتوى والآلية تلعب دورا مؤثرا في تشكيل وإعادة تشكيل البنيات المعرفية والقيمية والثقافية للأفراد والمجتمعات وفي ظل هذه التأثيرات المختلفة للمواقع الاجتماعية كان لا بدّ من معرفة طبيعة هذه التأثيرات وكيف تتشكل وتتعزز في عقيدة الشباب ومدى انعكاسها على سلوكياتهم وقيمهم السائدة.

ومما لاحظناه عند دراستنا لعينة من الطلبة الجامعيين مستخدمي موقع الشبكة الاجتماعية الفيسبوك تأكد لنا أن اغلب الشباب الجامعي كانوا واعون بالمخاطر التي يمكن ان تنجر نتيجة الاستخدام السيئ لموقع الفيسبوك وتجسدت هذه القناعة من خلال نتائج الدراسة على عدة مستويات، ابرزها أنّ الشباب أكّدو بأن موقع الفيسبوك ساعدهم على الارتباط بالقيم الايجابية التي تتماشى مع ثقافاتهم وعاداتهم المحلية، الامر الذي يعني أنهم مستوعبون للتوجهات القيمية الموجودة في البيئة الاجتماعية ويختارون ما يتلائم وقيمهم، ويتركون جانبا ما يتعارض معها.

كما تبين أنّ استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيسبوك لم يساعدهم على اكتساب عادات وقيم سلبية وتبين ذلك من خلال اجابتهم على الفقرات السلبية التي اوردناها في الاستبيان، فقد اعتبر أغلب الشباب الجامعي أنّ موقع الفيسبوك لم يؤدي بهم الى الانعزال عن المجتمع ولم يسبب لهم مشاكل مختلفة في حياتهم اليومية مع أفرد المجتمع، ولم يؤدي استخدامهم كذلك الى اهمال بعض مسؤولياتهم الاجتماعية ولم يوّلد لديهم عادة الكسل والخمول ما دام انهم ليسو مدمنين على الموقع ولا يضيّعون واجباتهم والتزماتهم اليومية، كما اعتبر أغلب الشباب ان استخدامهم لموقع الفيسبوك لا يشجّعهم على الدخول في علاقات غير شرعية وهذا لقوة الوازع الديني الراسخ في عقيدة هؤلاء الشباب.

وتبين أيضا من خلال هذه الدراسة أنّ استخدام الشباب لموقع الفيسبوك ساعدهم على اكتساب قيم ايجابية بل عزّز من بعض القيم الايجابية لديهم، وتجلّى ذلك في اجاباتهم بالموافقة على كل الفقرات الايجابية التي وردت في الاستبيان، فقد أكّد اغلب الطلبة ان استخدامهم لموقع الفيس بوك عزّز من قيم التعاون الاجتماعي لديهم كما عزّز فيهم مبدأ احترام الآخرين، وأتاح لهم فرصة التعبير بحرية وتخطي حاجز الخوف والخجل، كما ساهم أيضا في زيادة الروح الوطنية لدى مستخدميه.

وفي الاخير ومن خلال النتائج العامة للدراسة الميدانية تأكّد أنّ استخدام الطلبة لموقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك لم يؤثر عليهم بالسلب، بل ساهم في تشكيل قيم واتجاهات ايجابية تتماشى مع القيم السائدة في بيئتهم الاجتماعية، وهذا ما يدل على الوعي الثقافي الكبير لدى هؤلاء الشباب والذي تعزّز نتيجة الدور الكبير الذي لعبته مؤسسات التنشئة الاجتماعية في غرس مبادئ القيم في المقام الاول ليتواصل تعزيزها لهذه القيم في ظل موجة الغزو الثقافي التي حاصرت فئة الشباب، من خلال مختلف المواقع الالكترونية التي اصبحت جزء من حياتهم اليومية وبالتالي فان تأثرهم بهذه المواقع يكون وفق ما تمليه عليهم عاداتهم وقيمهم الاجتماعية.

ولقد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات والتي نأمل ان تكون بداية لصياغة اشكاليات وفرضيات من أجل القيام بدراسات اخرى في سبيل التأسيس لهذا المجال من البحث الذي مزال يحتاج الى العديد من الدراسات من أجل الكشف عن مختلف التأثيرات التي يمكن أن تحدثها مواقع الشبكات الاجتماعية لدى مستخدميها.

قائمة المراجع:

القواميس:

01. ابن منظور، لسان العرب، دار احياء التراث بيروت، ط3 1413 هجري.

02. بن كثير إسماعيل، تفسير القرءان الكريم، بيت الافكار الدولية، الرياض 1420.

03. المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق بيروت، ط3. 1948.

04. مجدي عزيز إبراهيم، معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب، ط1 القاهرة 2009.

05. غيث محمد عاطف، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية 1997.

06. حجاب محمد منير، المعجم الاعلامي ط1. دار الفجر للنشر والتوزيع،القاهرة.

الكتب:

01. زين الدين أحمد والصادق رابح بسام بركة، شملي أسماء وآخرون، الاتصال و التنمية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت لبنان العدد التاسع 2013.

02. الهادي أسماء رسالة دكتوراء بعنوان التأثيرات التربوية للمجتمعات الافتراضية، كلية التربية جامعة المنصورة.

03. الجلاد ماجد تعلم القيم وتعليمها .عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع 2008.

04. السيد أحمد مصطفى عمر، البحث العلمي ادواته ومناهجه، القاهرة مكتبة الفلاح.

05. بهاء الدين محمد مزيد، المجتمعات الافتراضية بديلا للمجتمعات الواقعية، كتاب الوجوه نموذجا، قسم درسات الترجمة، جامعة الامارات العربية المتحدة.

06. سلطانية بلقاسم الجيلالي حسن، منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة الجزائر 2004.

07. مكاوي حسن عماد، وحسن السيد ليلى، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار اللبنانية المصرية بالقاهرة.2009.

08ـ رامي زاهر: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية،ع 15، جامعة عمان ألأهلية عمان 2003.

09-حسن شاهين عبد الحميد، التفكير ومناهج البحث العلمي، وصفي، بحثي، تاريخي. جامعة الاسكندرية 2010.

10ـ بوجلال عبد الله، أثر التلفزيون على الأطفال، مجلة بحوث العدد1. جامعة الجزائر 1993/1992.

11. أبو العينين علي خليل مصطفى: القيم الإسلامية و التربية، ط1 مكتبة إبراهيم علي، المدينة المنورة 1988.

12-بحوش عمار، الذنيبات محمد محمود، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط3 2001. ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.

13ـ أبو جاد صالح محمد علي: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط1. 1998، دار المسيرة.

14-الطيار فهد بن علي، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة، دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود.

15ـ زايد فهد خليل، اساسيات منهجية البحث في العلوم الانسانية، ط1. 2007 دار النفائس عمان.

16ـ بركات أحمد لطفي، القيم والتربية، الرياض دار المريخ 1403هـ.

17-الخياط ماجد محمد، اساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الاجتماعية، ط1. 2010 دار الراية للنشر والتوزيع عمان2010.

18-شفيق محمد، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، الاسكندرية المكتب الجامعي الحديث 1999.

19ـ مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1. 2000، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع عمان الاردن.

20ـ مهاب نصر: "الفيس بوك" صورة المثقف وسيرته العصرية، وجوه المثقف على الفيس بوك هل تعيد انتاج صورته أم تصنع افقا مقابرا؟ جريدة القيس الكويتية اليومية، العدد 13446، 3 نوفمبر 2010.

21ـ كشيك منى، القيم الغائية في الإعلام، دار فرحة للنشر والتوزيع، مصر.

22ـ الطرابيشي ميرفت والسيد عبد العزيز، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية القاهرة 2006.

23ـ انجرس موريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ط2. دار القصبة بوزيد صحراوي الجزائر 2006,

24ـ رشاد زكي وليد، سلسلة قضايا استراتجية، نظرية الشبكات الاجتماعية من الايديولوجيا الى الميثودولوجيا، المركز الوطني لأبحاث الفضاء الالكتروني، مارس 2012.

الاطروحات والرسائل الجامعية:

01ـ بومعيزة السعيد، أثر وسائل الاعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراء في علوم الاعلام والاتصال، الموسم الدراسي(2005-2006) جامعة البليدة.

02ـ الطالب مثيب بن محمد بن عبد الله البقمي، مذكرة لنيل درجة الماجيستر في قسم التربية الاسلامية، بعنوان اسهام الاسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب، بجامعة ام القرى المملكة العربية السعودية، الموسم الدراسي 1430/1429.

03ـ بورحلة سليمان، أثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم، مذكرة لنيل شاهدة الماجيستر في علوم الاعلام والاتصال، للموسم الدراسي(2007-2008).

04ـ حمدي محمد الفاتح، استخدام الشباب الجزائري لوسائط الاتصال والاعلام، وانعكاسها على قيمهم وسلوكياتهم، جامعة باتنة.

05ـ المنصور محمد، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية "العربية نموذجا" رسالة الماجستير الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2012.

المؤتمرات والندوات:

01. المؤتمر السنوي الحادي عشر: المسئولية الاجتماعية والمواطنة،19،16 ماي 2009 مركز القومي للبحوث التربوية (مصر).

المواقع الالكترونية:

01-Al .aqsa . ahlamontada.com. /t45287 topic20:15.الساعة: ت.ز :2016/01/29 -

02-www.Moqatel. com/openshare /behoth /mnfsia 15/values/sex cvt.htm.

2016/01/28.الساعة:10:32.ت.ز

المراجع الاجنبية:

***01**-Association (Alta Conférence on Argumentation),p 550.*Romain Risson Les réseaux sociaux: Face book, Twitter, LinkedIn, Viadeo,Google+.2émé edition.page 58

02-http://www.internetaddiction.ca/treatment.htm%Scherer,K.Bost, J(2002). Intenet Use Paper presented at the 10 the Annual Conventionof the American Psychological Association, Chicago, Ill in.

03- Romain Rissoan Les réseaux sociaux: Face book, Twitter, LinkedIn,

Video, Google+.2émé edition

***04**-Waisanen, D. (2010). Face book, Diasporic-Virtual Publics, and Networked Argumentation. Conference.Proceedings-National.Communication Association/American Forensic.*

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص:سنة ثانية ماستر تكنولوجيات الاتصال الحديثة

استبيان

اخي الطالب، اختي الطالبة، في اطار اعداد مذكرة التخرج المكملة لنيل شهادة الماستر تخصص تكنولوجيات الاتصال الحديثة، تحت عنوان: أثر استخدام المجتمعات الافتراضية في تشكيل القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين.{الفيس بوك نموذجا} . نضع بين يديك هذا الاستبيان ونرجو تعاونك معنا للإجابة على جميع الاسئلة التي تعبر عن رأيك بصدق، مع العلم ان المعلومات التي ستقدمها ستحضى بالسرية التامة ولا تستعمل إلا لإغراض علمية. وفي الاخير نشكر لكم حسن تعاونكم معنا.

ملاحظة: ضع علامة (x) امام الاجابة التي تناسب اختيارك.

البيانات الديموغرافية:

ـ الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

ـ السن: 19ـ☐ 25 ـــ ☐ 30ـــ فما فوق ☐

المحور الاول: عادات وانماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفيسبوك:

1ـ منذ متى تستخدم موقع الشبكة الاجتماعية الفيسبوك؟ اقل من س☐

من سنة الى3سنوات☐ اكثر من3 سنوات☐

2ـ كم عدد الساعات التي تقضيها في موقع الفيسبوك؟ اقل من ساعة ☐

من02 الى 03 ساعات☐ اكثر من 03 ساعات ☐

3ـ مع من تكون اثناء استخدامك لموقع الشبكة الاجتماعية الفيسبوك؟ لوحدك ☐ مع اصدقائك ☐

مع افراد عائلتك ☐

4- أثناء استخدامك للفيسبوك تقوم بـ:

ـ الدردشة مع الاصدقاء ☐

ـ تكتفي بقراءة منشورات الاصدقاء ☐

ـ تضع مشاركات على حائطك ☐

ـ تجرب عدد من التطبيقات ☐

ـ تتابع صفحات ومجموعات تنتمي ☐

ـ اخرى تذكر.....

5ـ على اي اساس تختار اصدقائك على الفيسبوك؟

ـ المستوى المعرفي ☐

ـ على اساس القرابة والصداقة والزمالة ☐

ـ التعرف على عادات وثقافات اخرى ☐

ـ الاهتمامات المشتركة ☐

ـ اخرى.....

6ـ هل تقوم بنشر موضوعات على حسابك في موقع الشبكة الاجتماعية الفيسبوك؟

نعم ☐ لا ☐

7ـ اذا كانت الاجابة بنعم: ما طبيعة الموضوعات التي تقوم بنشرها: علمية ثقافية ☐

اجتماعية ☐ سياسية ☐ دينية ☐

ـ أخرى تذكر.....

<u>المحور الثاني</u>: اثر استخدام موقع الفيسبوك في تشكيل القيم الاجتماعية لدى الطلبة:

8ـ هل استخدامك لموقع الفيسبوك أدى الى انعزالك عن المجتمع؟ نعم ☐ لا ☐

9ـ هل سبّب لك موقع الفيسبوك مشكلات مختلفة في حياتك؟ نعم ☐ لا ☐

10ـ هل عزّز استخدامك لموقع الفيسبوك من قيم التعاون الاجتماعي لديك؟ نعم ☐

لا ☐

11ـ هل استخدامك لموقع الفيسبوك جعلك تهمل بعض مسؤولياتك الاجتماعية؟ نعم ☐

لا ☐

12ـ هل عزّز موقع الفيسبوك من مبادئ احترام الاخرين لديك؟ ☐ ☐

13- هل استخدامك لموقع الفيسبوك أدى بك إلى التخلي عن بعض عادات وتقاليد مجتمعك؟ نعم ☐ لا ☐

14- هل استخدامك لموقع الفيسبوك جعلك تلتزم بمواعيدك اليومية؟ نعم ☐ لا ☐

15- هل استخدمك لموقع الفيسبوك ولّد لديك عادة الكسل والخمول؟ نعم ☐ لا ☐

16- هل استخدامك لموقع الفيسبوك قلّل من زيارتك لأقاربك؟ نعم ☐ لا ☐

18- هل استخدامك لموقع الفيسبوك شجّعك على اختراق خصوصيات الافراد الآخرين؟

نعم ☐ لا ☐

19- هل استخدامك لموقع الفيسبوك جعلك متعصّبا وتميل الى العنف؟ نعم ☐ لا ☐

20- هل استخدامك لموقع الفيسبوك يبعدك عن تحري الصدق وتبني الكذب في بعض المواقف؟ نعم ☐ لا ☐

22- هل استخدامك لموقع الفيسبوك ساهم في زيادة الروح الوطنية لديك؟ نعم ☐

لا ☐

23- هل اتاح لك موقع الفيسبوك فرصة التعبير بحرية وتخطي حاجز الخجل؟ نعم ☐

لا ☐

24- هل استخدامك لموقع الفيسبوك شجّعك على الهجرة الى الخارج ؟ نعم ☐

لا ☐

25- هل شجّعك استخدامك لموقع الفيسبوك الى الدخول في علاقات غير شرعية؟

نعم ☐ لا ☐

ملخص الدراســة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفيس بوك في تشكيل قيم اجتماعية لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبة من جامعة قاصدي مرباح ورقلة مستوى ماستر تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة وتخصص سمعي بصري، للعام الدراسي (2016/2015م)، وتمَّ اعتماد استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات التي تم معالجتها باستخدام برنامج (SPSS). ومن أهم ما كشفت عنه نتائج الدراسة فيما يتعلق بمحور البيانات الديمغرافية، تأكد ان اكثر أفراد العينة هم من الاناث وتتراوح اعمارهم ما بين (19 ــ 20 سنة) وفيما يخص محور عادات وأنماط استخدام المبحوثين لموقع الفيس بوك تبين انّ أغلبهم امتلكوا حساب في الموقع منذ اكثر من ثلاث سنوات، ويقضون ما بين (2 الى 3 ساعات) يوميا أمام الموقع، كما تبيّن ان اغلب المبحوثين يستخدمون الموقع بمفردهم، وأكّدوا ان اكثر خدمة يقومون بها داخل الموقع هي الدردشة مع الأصدقاء، كما انّ أغلب المبحوثين يقومون بنشر موضوعات على حسابهم في موقع الفيس بوك وتكون طبيعة هذه الموضوعات اجتماعية بالدرجة الاولى.

أما فيما يتعلق بمحور أثر استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك في تشكيل قيم اجتماعية لديهم، تأكد أنّ استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيس بوك لم يساعدهم على اكتساب عادات وقيم سلبية تخالف عاداتهم وقيمهم الاجتماعية، بل ساهم في اكسابهم قيم ايجابية تتماشى مع القيم السائدة في بيئتهم الاجتماعية، وهذا ما تأكد لنا من خلال إجابات افراد العينة على تساؤلات الاستبيان والتي اوردناها في شكل فقرات سلبية وفقرات إيجابية، كما تبيّن لنا من خلال الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في أغلب اجابات افراد العينة تبعا لمتغير الجنس والفئة العمرية، وهذا ما يؤكد أنّ ذكور وإناث العينة في مختلف الفئات العمرية مدركون جيدا للمخاطر التي يمكن أن تحملها المواقع الالكترونية من قيم واتجاهات وعادات مخالفة للثقافة المحلية، وبالتالي فانّ تعاملهم مع هذه المواقع يكون بشكل ايجابي من خلال التعرض للمضامين التي لا تتعارض مع عاداتهم الاجتماعية (ما هو مألوف في بيئتهم الاجتماعية).

The aim of this study to know the impact of the using site Facebook by university students in the formation of social values of them, this study consisted(120) students from the University of Kasdi Merbah Ouargla.on the level master specialize to new communication technologies and specialize audio- visual, for the academic year (2015/2016), and the adoption of the questionnaire of the students as a tool in the collect of data processed using the program (SPSS).One of the most important result of this study that it was revealed by the to the axis of demographic data, is confirmed that the majority of this study members are females aged between (19 __ 20 years old) and as it's founded that this students have a Facebook account since more than three years from their habits and the way using a Facebook spending from 2 or 3 hours in front of it, in addition they use only Facebook ,as the study confirmed they use chat service more with friends and also they publish social subjects on their profiles.With regard to the axis of the impact of the use of the students to the site of Face book in the formation of social values have, make sure that the use of the university youth in the site Face book did not help them acquire the habits of negative values contravene the habits of social values, but contributed to equip them with the positive values consistent with the values prevailing in their social environment, and this was confirmed to us through answers to the sample members to the questions of the questionnaire which presented in the form of the paragraphs of the negative and positive, as we discovered through the study that there are differences of statistical significance in most of the answers to the sample depending on the variable sex and age group, this confirms that male and female sample in the various age groups are very well aware of the risks That can be carried by the electronic sites of the values and traditions of the trends in violation of local culture and, consequently, their dealings with these sites be positively through exposure to the enlightened not incompatible with the unanimous habits (what is unfamiliar in their social environment).